

الدكتورة فاطمة الزهراء كمال رشوان



الشعار فى الفن التشكيلي

* رشوان، فاطمة الزهراء كمال.

* الشعار فى الفن التشكيلى

* فاطمة الزهراء كمال رشوان .

* ط 1. – القاهرة : عالم الكتب؛ 2011 م

* 104 ص ؛ 24 سم

* تدمك : 6-821-232-977 * رقم الإيداع : 2011/1740

1- الفنون التشكيلية

أ- العنوان 745

عالم الكتب

* الإدارة :

16 شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفون : 23924626

فاكس : 0020223939027

* المكتبة :

38 ش عبد الخالق ثروت - القاهرة

تليفون: 23926401 - 23959534

ص . ب 66 محمد فريد

الرمز البريدى : 11518

www.alamalkotob.com -- info@alamalkotob.com

الشعار فى الفن التشكيلى

الدكتورة فاطمة الزهراء كمال رشوان
مدرس بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة آل عمران، من الآية ١٠٣)

إهــداء إلى

- ❖ والــدى مــتعهما الله بالــصحة والعافية فلولا دعاؤهما الحار الدائم لى ما كان المدد ولا انتفعت بأحد.
- ❖ زوجــى وطفلــتاى لمــا أولونى به من رعاية وتشجيع كانا دائمًا خير العون لى.
- ❖ أختاى العزيزتان.
- ❖ أستاذتى الفاضلة أ.د / فاطمة عبد الحميد أبو النوارج.
- ❖ أستاذى الفاضل أ.د / محسن مصطفى محمد عبد القادر.

مقدمـة

يعد تصميم الشعار كأحد وسائل الاتصال البصرى الذى يعتمد على الإيجاز فى نقل الفكرة أو الرسالة، التى تؤدى إلى التثقيف والتوعية لدوره المهم فى محاولة نشر ثقافة موحدة.

فالتصميم Design من المجالات الرئيسة للتربية الفنية الذى ينمى الاتصال بالعالم الخارجى للتعبير عن انفعالاته بمدلولات بصرية وغير بصرية لينقل كثيرًا من المعانى من خلال لغة الخط واللون.

وفى ظل التكتلات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التى يمر بها العالم اليوم تصبح وحدة الأمة العربية أمرًا ملحًا وحتميًا، يمكن للفن أن يسهم فى ذلك حيث تشكل من خلاله الأفكار والتوجهات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، بل إنه يعبر عن ثورات وآلام وطموحات الشعوب اليومية، ومحاولة تأكيدها وفرضها على الساحة، ونشر ثقافة جديدة توحد وتؤصل الهوية العربية، وخاصة إذا اعتمد على مجال التصميم كأحد مجالات التربية الفنية.

وتقوم الرؤية بدور أساسى فى كل من عملية الابتكار وتلقى وإدراك التصميمات البصرية، فاللغة البصرية أصبحت عنصرًا أساسيًا من متطلبات العصر حيث يمكنها نقل الحقائق والأفكار فى مدى أوسع وأعمق من أى وسيلة اتصال أخرى.

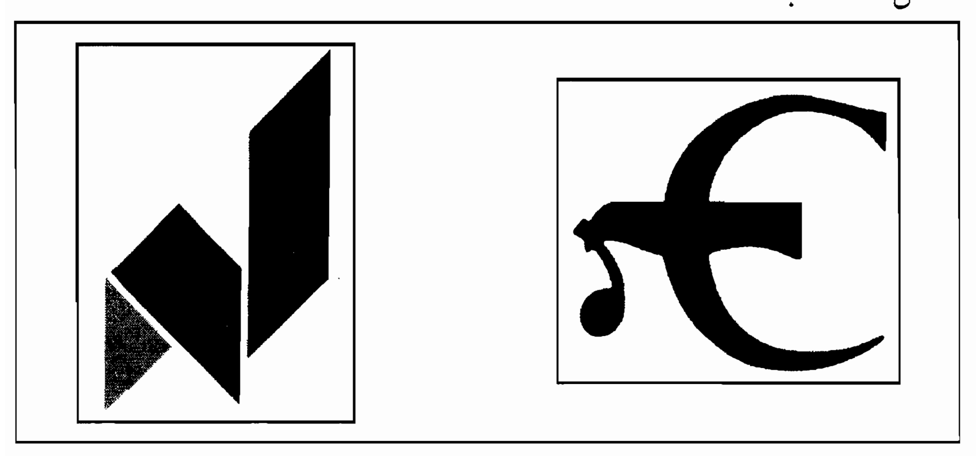
ويعد الشعار Logo كأحد مجالات مادة التصميم فى التربية الفنية وكأحد وسائل الاتصال البصرى لـه أهميته فى زيادة النمو العقلى للمصمم من خلال إدراكه للمثيرات البصرية وإعطائها معنى وتفسير، ومن ثم زيادة خبرته البصرية، بالإضافة لأهميته فى التعبير والاتصال بالجمهور من خلال بنائه الشكلى ذو الدلالة الذى يعمل على إثارة عين المشاهد بأسلوبه البنائى وتحفيز ذهنه للتفكير فى موضوع محدد

وما يرتبط به من معان، وفى إطار الدور المتزايد للشعار للتعبير عن المضمون والمحتوى والارتباط الذى يهدف إليه للتعبير عنه فى ميادين استخدامه على واجهات المحال، وأغلفة وعبوات المنتجات، وعلى اللوحات فى الطرق والميادين وكل ما يتعلق بأى مجال من أوراق ومطبوعات، أو أى مجال مرتبط به سواء سياسى، اقتصادى، رياضى، والمجالات الثقافية والفنية المتنوعة، وقد أدى هذا التنوع فى ميادين الاستخدام إلى تنوع الأهداف، الأمر الذى يتطلب من المصمم عند قيامه بتصميم الشعار أن يعيد بناء وصياغة الموضوع ليحيله إلى هيئة بسيطة واضحة فى صورة رمزية بحيث تتناسب مع غرضه.

الرمز وتصميم الشعار

يمثل الرمز بداية الفن من الناحية التاريخية والفكرية، فهو وسيلة للتعبير يخاطب الحدس بصورة موجزة وإن كان المعنى أوسع وأعم كثيرا.

والرمز لغة ذات دلالات معينة يتعرف بها الإنسان على معنى محدد سواء فى مجال الفن أو الدين أو العلم، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين الرمز الذى يتم اختياره والشيء الذى يرمز إليه، ولابد أن يكون هناك نوعًا من القبول والقدرة على الربط بين الرمز وما يشير إليه، وقد يكون الرمز قريبًا من الطبيعة الظاهرة ،أو بعيدًا عنها كأن يكون هندسيًا أو مجرد مستخلص موجز ومبسط لعنصر تولد نتيجة الاختراع، شكل (١ - أ،ب).



شكل (١ - أ،ب) رموز ترتبط بالطبيعة أو الأشكال الهندسية تستخدم كشعارات

- **مفهوم الرمز loSymb**

تناول العديد من العلماء والمفكرين مفهوم الرمز بالموضوع والدراسة والتصنيف، وأصل تلك الكلمة يونانية اشتقت من (Sumbolein) وهى تعنى التقدير والتخمين، وتتكون من مقطعين الأول هو (Sum) بمعنى (مع) و(Bolein) بمعنى (حزر) أى فى مجملها (حزر مع)، ومن ذلك يتضح أن الكلمة تحمل فى أصولها معنى اللغز ذو الدلالة.

ويعرف الرمز فى اللغة العربية بأنه تصويت خفى باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة صوت، وإنما هو إشارة بالشفتين، وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين.

وقد عرفه حسن محمد حسن بأنه الشكل الذى يقوم من الناحية الجوهرية على تخطيط بسيط ولكنه يعطى الإيحاء والإشارة بما يغنى عن الإسهاب فى العبارة.

أما دائرة المعارف البريطانية عرفته على أنه يطلق على الشيء المرئى الذى يمثل فى الذهن شيئا غير مرئيًا، ولكنه العلاقة بينهما هى المشابهة.

وفى قاموس Webster.D عرف الرمز بأنه شئ يشير إلى شئ مجرد – كما فى اعتبار طير الحمام رمزًا للسلام، واللون الأحمر رمزًا للخطر.... إلى غير ذلك من الرموز.

كما عرف فى معجم الحضارة المصرية القديمة بأنه شئ مادى يمثل فكرة معنوية.

يتضح مما سبق أن الرمز شكل ذو دلالة يستدل بها الإنسان على معنى ،وقد يكون هذا المعنى محددًا وقد يكون مطلقًا، فهو تجسيد لبعض المعانى أو الأفكار، أو الرغبات أو المفاهيم فى صورة محسوسة قد تكون كلمة أو صورة أو فعل، وقد تكون الأزياء، والشارات، والأوسمة رمزًا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تصميم شعار شكله الفنى مبنى على تخطيط مبسط ومعبر بالإشارة عن مفهوم أو معنى أو نشاط، وهو ما يوضح العلاقة الوثيقة بين الرموز والشعار.

- **خصائص الرمز**

يتسم الرمز بمجموعة من الخصائص التى تميزه، وتشمل هذه الخصائص فيما يلى:

- يشير إلى (مفاهيم – تصورات – أفكار) مجردة.
- يوحى بشيء معنوى.
- يحمل أكثر من مغزى.
- له وجود حقيقى مستمد من الواقع، وإن كان يرمز إلى فكرة أو معنى مجرد.
- يحتاج فى إدراكه إلى عمليات فكرية معقدة.
- صياغة الشكل الرمزى تتلخص فى بساطة التشكيل.

يتضح مما سبق أنه يمكن صياغة أشكال العناصر البصرية فى البيئة المحيطة بالمصمم فى هيئة رمزية تتسم بالبساطة الشكلية فى خطوطها، وتعبر عن مضمون الشكل فى مجالات متعددة.

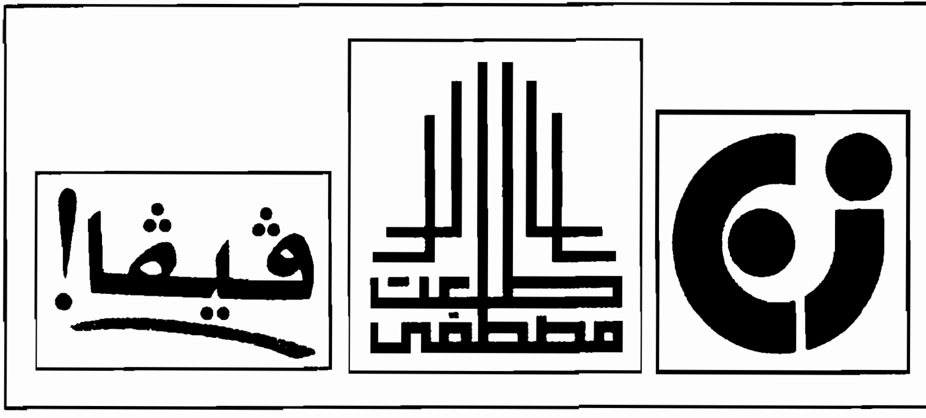
- **أنواع الرمز**

للرمز له دلالة معنوية ينطوى عليها شكله، وتكمن فى صميم بنائه، وقد أشار تشارلز تشادويك إلى أن أدوين بيفان قسم الرموز إلى نوعين:

١- الرمز الاصطلاحى أو العام

يكون فيها الرمز على شكل اصطلاحات، قد تعارف عليها الناس فيما بينهم حتى وإن اختلفت من شعب لأخر، ويطلق عليها " الرمزية الإنسانية " ولها دلالة محددة مثل الكتابات.

وعرف الرمز الاصطلاحى بأنه نوعًا من الدلالات المتفق عليها كالألفاظ باعتبارها رموزا لها دلالاتها، شكل (٢- أ،ب،ج).



شكل (٢- أ،ب،ج) مجموعة من العلامات التجارية

والرياضية التى تحوى رموزًا لفظية

٢- الرمز الإنشائى أو الخاص

ويقصد به رمز لم يسبق الاتفاق عليه كالرمز الفنى، وهذا الرمز منطويا على دلالات نفسية تحمل معانى متعددة للرمز، ويكون اكثر تعقيدًا من الرمز الاصطلاحى أو العام من حيث إدراك معانيه ودلالاته حيث توجد علاقة باطنية بين الرمز والمرموز إليه، وهى عادة تعرف " بالرمزية المتجاوزة ".

يتضح مما سبق أن الرمز العام هو رمزية الجماعة أيًا كان أشكاله واختلافه من مجتمع لأخر، وذلك بإحداث إشارات معينة لها دلالاتها المحددة، وتكون معروفة للجميع، والرمز الخاص هو رمزية الفرد والذى يستخدمه الفنان كرمز لأفكار ومشاعر خاصة.

ومن ثم يمكن تصنيف الرمز التشكيلى فى الموضوع إلى:

١- رمز عام اجتماعى Public Sociological Symbol

يمثل رمز المجتمع المتوارث كالرمز فى الفن الذى يطلق على علامات مميزة ذات دلالات بصرية تستثير معانى متفق عليها فى الغالب.

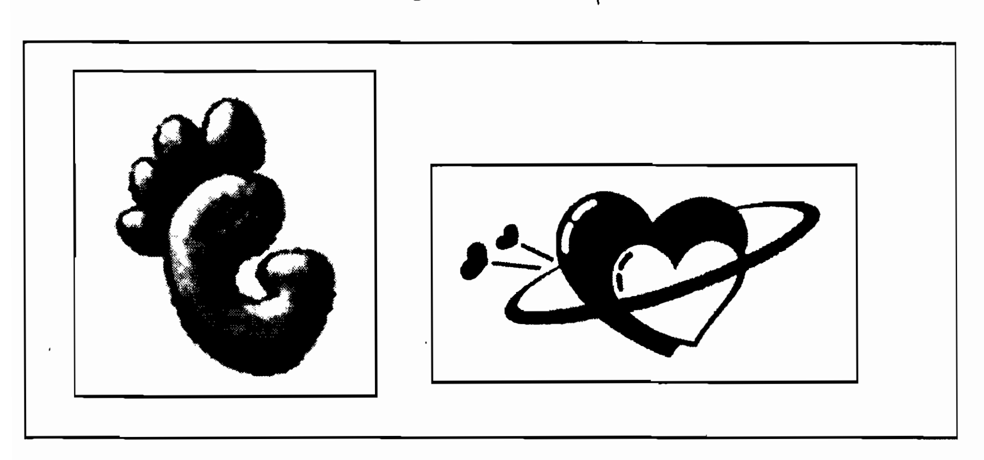
٢- رمز خاص نفسى Private Psychological Symbol

يمثل رمز مكتسب خاص بالفن، فالقطة السوداء قد تكون رمزًا للخير عند شخص ما، ورمزا للشر عند آخر، بالإضافة إلى الرموز الفنية فى العمل التشكيلى.

وتؤدى العناصر الشكلية دورًا رمزيًا فى أعمال الفنانين طبقا للتصنيف التالى:

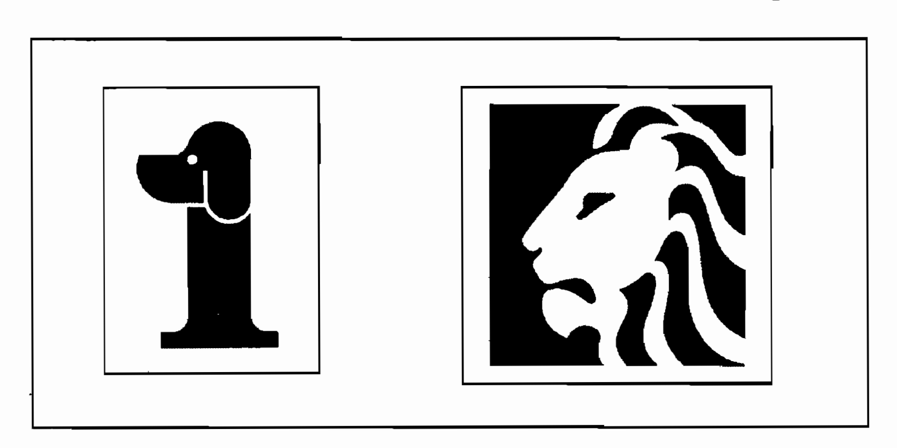
١- **رمز عضوى**: وهو رمز مستمد من أشكال الطبيعة، أو عناصر من البيئة المحيطة بالإنسان مثل:

- **الإنســـان**: الكف رمز لمنع الحسد – العين رمز للمعرفة – القدم رمز لتواضع الإنسان – القلب للحب والفهم.........، شكل (٣ – أ،ب).



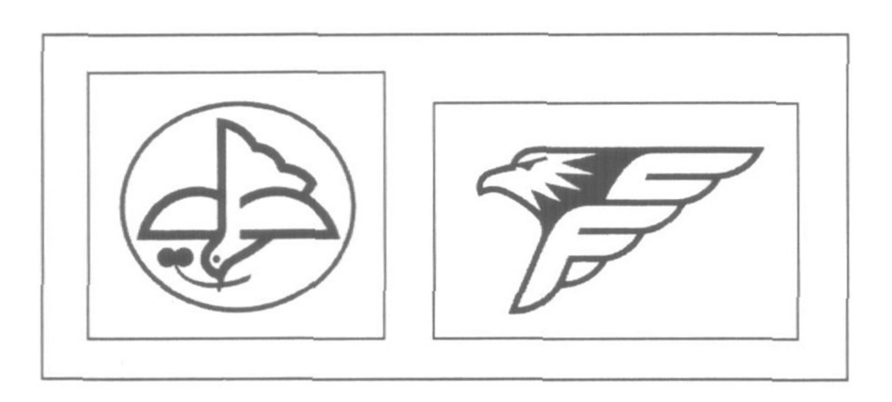
شكل (٣- أ،ب) رموز فنية مستمدة من الإنسان

- **الحيوانـــات**: الأسد رمزًا للقوة – الكبش للفداء – الثعلب للمكر – الكلب للوفاء، شكل (٤ - أ،ب).



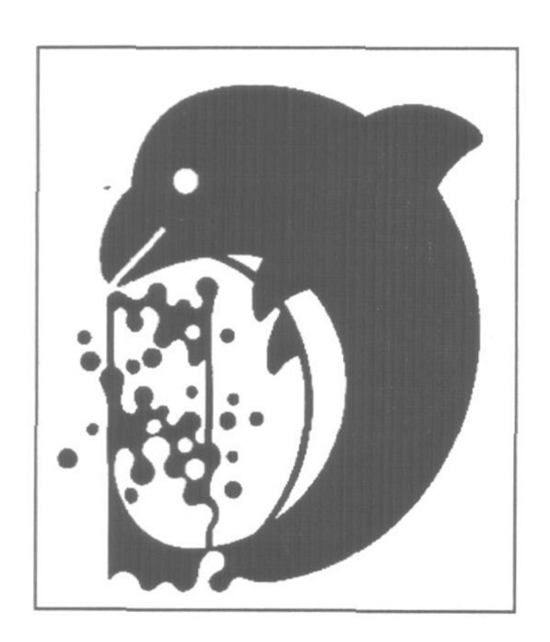
شكل (٤ - أ،ب) رموز فنية مستمدة من الحيوان

▪ **الطيـــــور**: البومة للظلام أو التشاؤم- النسر للقوة- الحمام للسلام، شكل (٥ -أ،ب).



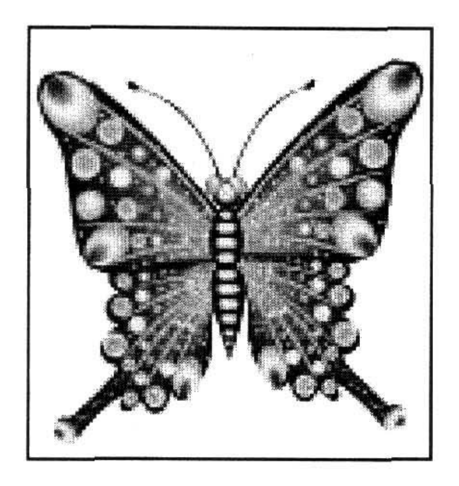
شكل (٥ - أ،ب) رموز فنية مستمدة من الطيور

▪ **الأسمـــــاك**: الدرفيل رمزا للخلاص، شكل (٦).



شكل (٦) رمز فنى مستمد من الأسماك

- **الحشــرات:** الفراشة رمزًا ليوم البعث – النحلة للنشاط، شكل (٧).



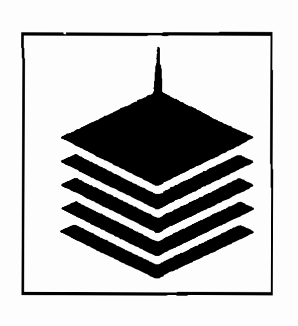
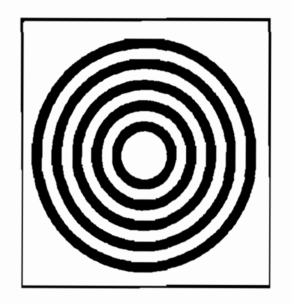
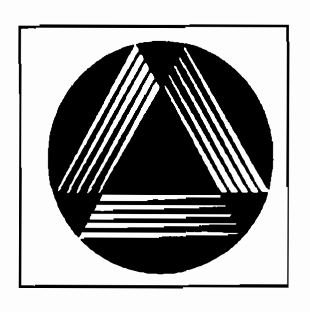
شكل (٧) رمز فنى مستمد من الحشرات

- **الأدوات:** الميزان رمزًا للعدل – السيف للمجد، شكل (٨).



شكل (٨) رمز فنى مستمد من الأدوات

٣- **رمز هندسي:** كالشكل الهندسى الذى له بعده الفنى والنفسى عند الفرد، فالمربع رمزًا للكعبة ورمزًا للتوازن– الدائرة رمزًا للاستمرارية– المثلث رمزًا للقيمة.....، شكل (٩ - أ،ب،ج).

شكل (٩ - أ،ب،ج) رموز فنية مستمدة من الأشكال الهندسية

٤- **رمز لونى**: هو رمز لونى يحمل دلالات وتفسيرات معينة مثل:

- الأبيض: (رمزًا للصفاء والسلام، والموت عند قدماء المصريين......).
- الأسود: (رمزا للحزن والموت والخطايا.......).
- الأخضر: (رمزًا للخير والإيمان...........).
- الأحمر: (رمزاً للحب والخطر.....).
- الأصفر: (رمزًا للغيرة والمرض والتحذير.......).

يتضح مما سبق أن الأنواع والتصنيفات المتعددة للرمز التشكيلى التى تمثل تجسيد بصرى للفكرة الابتكارية والمضمون يمكن أن تتميز كلها بفعالية خاصة إذا أحسن توظيفها واستخدامها.

- **وظيفة الرمز**

تحدد وظيفة الرمز الشكلى فيما يقوم به من تمثيل للفكرة المجردة باستخدام أحد المثيرات المحسوسة مثل الشكل المرئى، وذلك عن طريق، شكل (١٠):

التجسيد: جعل الأمور المعنوية والمجردة مرئية.

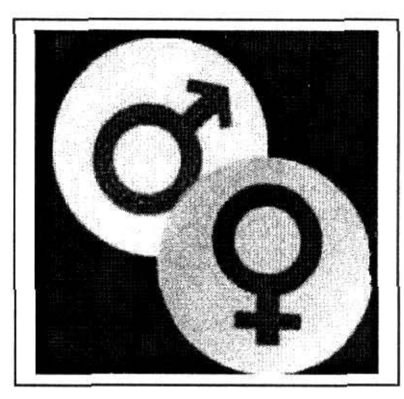
التوضيح: الرمز إلى شئ غير معروف بشيء متعارف عليه.

الإيجاز: أى أن يكون الرمز بديلا للشرح أو الوصف المسهب.

الإشارة: الرمز لشيء محل شئ أخر لا يصرح به ذلك تفاديا للحرج كالأمور الجنسية، شكل (١١)، وتتحدد درجة إدراك الرمز وفهمه عن طريق العرف والذيوع، ووضوح الرابطة بين الرمز وما يرمز إليه فى إطار الثقافة التى تتعامل به، وكلما كانت الثقافة مشتركة بين مستخدمى الرمز كلما كان إدراك الرمز أسهل وأسرع.



شكل (١٠) الأسد رمز القوة لتجسيد وتوضيح وللإيجاز لشيء غير معروف بشيء معروف



شكل (١١) رموز تشير إلى أشياء لا يصرح بها كالأمور الجنسية

- **الرمز فى الفنون التشكيلية**

يعد الرمز من الناحية الفنية لغة، ولكنه لغة شكلية يستخدمها المصمم فى أعماله للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو أهل بيئته كلغة تشكيلية وما بين مشاعرهم من أحداث ومعتقدات وأفكار ومعلومات.

والرمز الفنى له هدفان:

الأول: تعبير الفنان عن فكره ورأيه وتصوراته.

الثانى: نقل تلك الأفكار والآراء والتصورات إلى الآخرين.

فالرمز وجد أصلا من أجل ذلك النشاط الفنى والإبداعى الذى يعمل على التعبير وإعلاء جوهر الإنسان وذاته ومشاعره.

ويعتمد الرمز فى الفن لنقل معناه على الإيحاء غير المحدد إلى حد كبير، وذلك بالاستعانة بالمؤثرات البصرية من علاقات خطية ولونية...... إلى أخر علاقات التصميم، وتتجمع كل العناصر إلى الرمزية فى العمل الفنى لتوحى بالحالة بأكملها لترمز بفكرة وليس إلى جزء من العمل الفنى أو عنصر من عناصره.

ففى رؤية لعزت جمال الدين أن الرموز ليست هى الواقع ولكنها على صلة به فهى رموز حسية مجردة، وكون الأعمال الفنية رموزا حسية مجردة جعلها أكثر حقيقة من الواقع الملموس لأن الواقع الملموس وإن كان من الناحية الموضوعية يمثل الحقيقة فهو من الناحية الذاتية لا يمثل جزء منها.

ويمثل الرمز الفنى على أنه الوحدة الفنية أو المفردة التى يختارها الفنان من محيطه لكى يزين بها إنتاجه الفنى ويكسبه طابعا خاصا بشرط أن يكون الرمز محملا بقيم المجتمع الثقافية، الفكرية ، والرمز قد يكون شكلاً لشيء شائع الاستخدام أو خطوطا هندسية أو مصطلحات أخرى لها معنى وقيمة تنتشر بين الجماعة وتستمر كرمز متفق عليه ، لذا فالمجتمع هو الذى يحدد قيمة الرمز وهو الذى يضفى على الأشياء المادية معنى معينا فتصبح رموزًا.

وأشارت أميرة مطر إلى أن الرمز الفنى فى ذاته له معنى خاص به يستمد من تأمله والانفعال به فكأن الشكل والمضمون يكونان فيه وحدة عضوية، ويتميز بأنه لا يمكن أن يستبدل بغيره ويبقى المعنى واحدا ولذا يصعب فى الفن تغيير الشكل أو الصورة بغير أن يصحبه تغييرا لمعنى أو لتعبير، فهو تعبير أو أداء فنى حامل لمعنى ينتقل من الفنان إلى المشاهد المتأمل عبر العمل الفنى.

فجمال الرمز مستمد من:

١- المادة التى تكون الرمز الفنى ويصاغ بها كاللون، والشكل مثلاً.

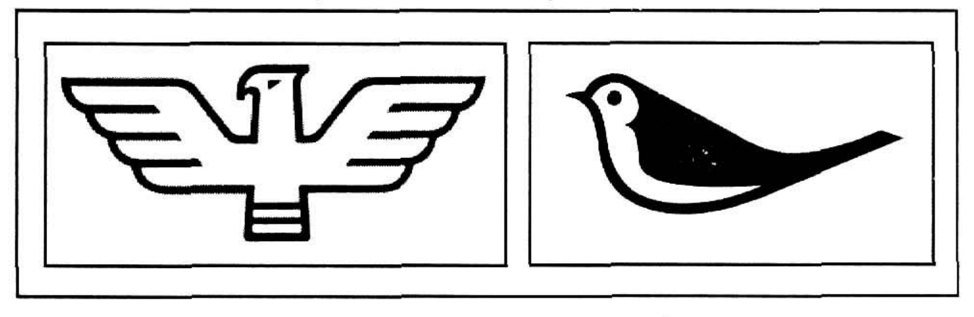
٢- من الأسلوب الذى تنظم به تلك المادة وتتشكل.

٣- المضمون أو الفكر أو مجموعة الأفكار أو الانفعالات التى يعبر عنها ذلك الرمز.

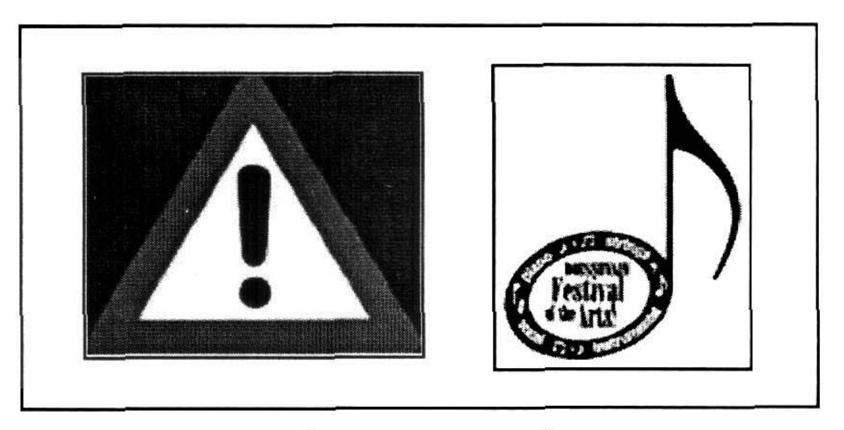
يتضح مما سبق أن الرمز الفنى يتميز عن سائر الرموز الأخرى بأن له قدرة على إمتاع النفس البشرية لما فيه من عنصر جمالى محسوس قد يكون فى صورة لون أو شكل.

• الرمز والعلامة

هناك خلط وتداخل فى معظم الكتابات بين كلمة رمز (Symbol) وكلمة علامة(Sign)، واستخدامها كمترادفين وعدم التميز بينهما مما يسبب الارتباك، إلا أن غالبية العلماء والمتخصصين يؤكدون على أن الرمز يشير إلى مفاهيم وتصورات وأفكار مجردة، أما العلامة تشير إلى موضوعات وأشياء ملموسة أو على الأقل أمور أدنى فى درجة التجريد وأكثر وضوحا، شكل (١٢ - أ،ب)، شكل (١٣ - أ،ب).



شكل (١٢ - أ،ب) رموز تشير إلى مفاهيم مجردة كالسلام والقوة



شكل (١٣ - أ،ب) علامات تشير إلى أشياء ملموسة،
وأدنى فى التجريد كالموسيقى والمرور

وهو ما يؤكد عليه محمود البسيونى نقلا عن هربرت ريد Herbert Read أن أساس الفرق بين الرمز والعلامة ينحصر فى قدرة الرمز على تحريك الخيال مما يمكن من تصور الموضوعات الحسية المرتبطة بها،إلا أن هذه الخاصية لا توجد فى العلامة.

ويكون التمييز بينهما قاطعًا خاصة فى عملية الإدراك فالرمز لا يمكن إدراكه حسيًا بسهولة ولكنه يحتاج إلى عملية فكرية أكثر تعقيدًا.

فالرمز هو نتاج الثقافة الذهنية وخلاصة مركزه للفكرة.

أما العلامة فهى الشيء الذى تتخذه مشيرًا إلى وجود شئ سواه، أو لارتباط هذين الشيئين كالدخان علامة لوجود النار .

والعلامة هى تعبير عن شئ معروف ومعالمه محددة فى وضوح، فهى شئ يعمل بمقتضاه ووسيلة لخدمة الفعل .

ويمكن التمييز بين الرمز والعلامة فى جدول.

جدول (١)

الفرق بين الرمز والعلامة

الرمـــــز	العلامـــــة
- يختص به الإنسان.	- توجد فى الإنسان والحيوان.
-يشير إلى مفهوم وتصورات وأفكار مجردة	- تشير إلى أشياء محسوسة ملموسة.
- يثير ويحرك الخيال.	- ترتبط بالواقع.
- يحتاج إلى الإدراك فى فك رموزه.	-يمكن إدراكها بسهولة عن طريق الحواس
- شئ يقوم مقام شئ أخر.	- جزء يشير إلى جزء آخر وينبئ به.

من خلال العرض السابق يمكن القول بأن العمل الفنى يتكون من مجموعة رموز تعطى فى مجملها تأثيرًا بصريًا له معنى عام قد توحى بأكثر من دلالة فهى متنوعة ومتشابكة، وقد تختلف معناها من مجتمع لأخر، ولأن الشعار كأحد مجالات

الفن يستخدم الرمز لكى تسهل على المتلقى عملية الفهم والإدراك، لذا فإن استخدام الرمز فى تصميم الشعار بطريقة فعالة يؤدى إلى توصيل المعلومة المستهدفة للأفراد بمختلف لغاتهم وجنسياتهم.

الشعار (مفهومه – خصائصه – أنواعه – وظيفته)

- **مفهوم الشعار Logo**

يعرف الشعار بأنه العلامة وشعار القوم فى الحرب علامة تميزهم ليعبر بعضهم بعضًا أو علامة دولة أو جماعة أو عبارة يتعارف بها القوم فى الحرب والسفر.

وكذلك عرفه شفيق غبريال بأنه علامة مميزة اتخذها الفرسان وأتباعهم فى العصور الوسطى لتمييز الجماعات المقاتلة بعضها عن بعض ويتخذها اليوم أفراد جمعية أو نقابة أو أفراد كل سلاح تمييزًا لهم عن غيرهم.

كما عرف بأنه العلامة المختزله للنص الإعلانى والتى تحمل كل أنواع الخدمات والوظائف التى يقدمها الإعلان .

ويتضح مما سبق أن الشعار:

- يؤكد على صفة التميز التى يصبغها على من يتخذه سواء كأفراد أو جماعات أو جيوش، والتعبير عنهم بعلامة ترمز إليهم أو للتعبير عن مضمون معين.
- يشير من خلال شكله أو نصه إلى معانى أو نشاط أو خدمات ما.

- **خصائص الشعار**

يتسم الشعار بمجموعة من الخصائص التى تميزه عن غيره من أشكال الإعلان وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

أ- وضوح العناصر: بمعنى أن الأشكال والكتابات إذا وجدت فى الشعار تتميز بالوضوح مما يسهل فهم الرسالة فى مدة وجيزة حيث أنه من المفروض فى الشعار أن تكون أشكاله وهيئته واضحة الرؤية سهلة الفهم والقراءة بعيدة عن التعقيد، وينطبق هذا على الحروف والجمل الخطية المكتوبة التى تكون فى صيغ قصيرة بسيطة واضحة حتى يمكن استعادتها من الذاكرة، وتتوقف سهولة قراءة الشعار من حيث أشكاله وأيضا حروفه وجمله الخطية على العوامل التالية:

- البساطة: كلما كان الشكل أو الحرف بسيطا سهل إدراكه بمجرد النظر إليه.

- المساحة: مما يساعد على وضوح الشكل فى تصميم الشعار كبر مساحته بدرجة تكفى لمشاهدته والتعرف على معالمه الرئيسية دون بذل المجهود فى محاولة تأمله، مع مراعاة العلاقة بين مساحة هيئة الشعار الكلية ومساحة الأشكال التى يحتويها من حيث التركيب والنسبة.

- وضوح الفكرة: صياغة الأشكال والحروف أو الجمل الخطية بحيث تعمل على وضوح وسهولة فهم فكرة الشعار.

- الاتجاه:عند تصميم الشعار من الأفضل استخدام الأشكال والحروف أو الجمل الخطية فى وضع أفقى كلما أمكن، إلا إذا كان المصمم يريد لفت نظر المشاهد إلى شكل معين أو كلمة معينة فيه عن طريق انحرافها إلى أى جهة.

ب - حداثة الفكرة: بمعنى أن يكون شكل الشعار فى مجمله النهائى جديدًا متفردًا أو متضمنًا لدلالة لم يسبق للمشاهد رؤيته من قبل، ويتحقق ذلك من خلال الصياغات الجيدة للأشكال والعناصر، وتحقيق إيقاعات وتناسبات شكلية متنوعة.

يتضح مما سبق أن الشكل فى تصميم الشعار يختص بما يلى:

وضوحه من خلال بساطته وسهولة فهمه– المساحة التى يشغلها– اتجاهه.

حداثة الشكل وتفرده.

- **أنواع الشعار**

تعددت الصور والأنماط الشكلية للشعار، ويرجع هذا التعدد إلى تنوع الأفكار، وما تحققه من أهداف فى المجال الذى يرتبط به، ومن ثم يمكن تصنيف أنواع الشعاركما يلي:

١. **الشعار فى المجال الاقتصادي Logo in the Economic Feild**

يرتبط بنواحى الاستثمار والاكتتاب والمساهمة فى المشاريع الصناعية والزراعية المختلفة، كما يشمل العلامات التجارية للسلع والمنتجات الاستهلاكية للشركات والجهات المعنية بهذا النشاط، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمه حيث:

- تتخذ من الرمز سبيلاً لإبراز مضمون الشعار بوضوح.
- يبتعد الرمز عند التجريد الشديد، ويراعى فيه الابتكار والتفرد.
- تتحاشى الجمل الخطية المعقدة سواء فى شكلها أو معناها.
- يستخدم مفاهيم غير مبالغ فيها، أو تحمل دلالات أبعد أو أكثر من واقعها.
- يراعى المتلقى بمختلف الفئات الموجهة إليها، لفورية إدراكه ويسر استيعابه، مراعيًا تباين مستوياتهم الثقافية والاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم.

ومن نماذجه شعارات لمصانع مختلفة ومستلزماتها، وأنشطة زراعية ومحاصيلها، وكافة العلامات التجارية، شكل (١٤ -أ،ب،ج،د،هـ).



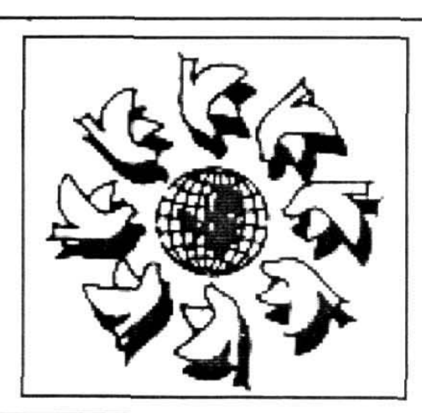
شكل (١٤ - أ،ب،ج،د،ه) شعارات اقتصادية صناعية وزراعية

٢. الشعار فى المجال السياسى Logo in the Political Feild

يتعلق بتناول حدث أو حالة سياسية والتعبير عنها، أو بتقديم حزب أو مرشح سياسى أو بترويج فكر أو مذهب سياسى فى صيغة شعار، ويستخدم هذا النوع من الشعارات للتأثير على الناس (المتلقى) لكسب أعضاء جدد للحزب السياسى، أو لعرض بعض الأفكار، والمفاهيم والاتجاهات، ووجهات النظر السياسية، وهو يخدم فى حالة الحرب والحياة والأحزاب والوظائف السياسية فى الدولة، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- يستدل من الرمز، أو الحروف والكلمات أو الحليات الزخرفية على كنهه الشعار ودلالته بقدر معين، أما الإلمام الكامل به فلا يتيسر إلا لذوى الثقافات الواسعة والاهتمام بالشئون الإقليمية والدولية.
- يتميز الرمز فيه بالتجريد والاختزال الشديد لمضمون الشعار وفلسفته.
- يعطى انطباعا بالرصانة، والوقار، والترابط.
- يستخدم اللغة السائدة الدالة على رموزه، بمعنى إذا كان الشعار لتجمع عربى فاللغة العربية هى السائدة فيه وإن كان من تكتل لدول متنوعة فتستعمل اللغة السائدة، وإن كان لمعظم دول العالم فتكتب بالإنجليزية، وغالبًا بالحروف الأولى من الاسم.

ومن نماذجه بعض الشعارات لمنظمات عالمية وإقليمية، شكل (١٥- أ،ب،ج،د،هـ).











شكل (١٥ -أ،ب،ج،د،ه) شعارات سياسية لمؤسسات
ومنظمات إقليمية وعالمية والتعبير عن حالة سياسية

٣. الشعار فى المجال الثقافي Logo in the Cultural Feild

يستخدم فى المناسبات والمهرجانات الثقافية الفنية، والسينمائية والمسرحية، والمتاحف، والنقابات، والمهن المختلفة، والنوادى الثقافية، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- تعتمد على الرمز الواضح المتعارف على مدلوله ،سواء فى أشكال أو أدوات مستخدمة فى المهنة أو فى أى نشاط ثقافى.
- تعتمد قليلا على عنصر اللون فى إبراز مدلولاتها.
- تتميز بالبساطة المطلقة، والرصانة.
- تكون هادفة سريعة الإدراك.
- بعضها مصمم لأنشطة حينية،لا تستمر إلا بضعة أيام أو أسابيع مثل: شعارات المهرجانات والمنتديات الثقافية.

- البعض الأخر نماذجه مستمرة مثل:شعارات المتاحف - مراكز البحوث - النوادى الثقافية - النقابات المختلفة.
- بعضها موحد الشكل لمثيله فى مختلف العالم وإن وجدت بعض الفروق فى التصميم، فهى ثانوية مثل: شعارات مهنة (الطب - الصيدلة - القضاء - الشرطة - القوات المسلحة - التعليم بمختلف فروعه.....) والتى تتسم بأن عنصر الحليات الزخرفية نادرة الوجود.

ومن نماذجه بعض الشعارات الثقافية فى مجالات متعددة، شكل (١٦ - أ،ب،ج،د،ه،و).



شكل (١٦ - أ،ب،ج،د،ه،و) شعارات ثقافية

لبعض المهرجانات والجمعيات والمنتديات

٤ . الشعار فى المجال الرياضي Logo in the Sport Feild

يتناول مختلف الألعاب الرياضية (كالسباحة – الرماية – الفروسية – كرة اليد......) أو يضم مجموعة من الألعاب الرياضية كما فى الدورات الأولمبية، أو شعارات النوادى الرياضية، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- تتخذ مكونات رموزها من كل عناصر الفن التشكيلى.
- تعطى انطباعا بالحيوية، والمرونة، والحركة، والانطلاق.
- يتميز الرمز فيه بالتبسيط للأشكال المرئية فى البيئة وتلخيصها وإلغاء كثير من تفاصيله مع الإبقاء على بعض خصائصها لكى يسهل التعرف عليه.

ومن نماذجه بعض الشعارات الرياضية، شكل (١٧ -أ،ب،ج،د،ه،و).



شكل (١٧ أ،ب،ج،د،ه،و) شعارات رياضية لبعض الألعاب والنوادي

٥. الشعار فى المجال الاجتماعي Logo in the Social Feild

يتصل بالكثير من نواحى الحياة، والمشكلات الموجودة فى المجتمع، والأنشطة الاجتماعية والإنسانية للفرد على اختلافها أو تنوعها، كالذى يستخدم فى حالات التوجيه، أو معالجة قضية اجتماعية مثل حماية البيئة – الأمومة – رعاية الطفل – الصحة العامة والإسعافات الأولية – الرفق بالحيوان، كما يشتمل هذا النوع من الشعارات بعض الأنواع الأخرى مثل:

أ- الشعار فى المجال الإرشادى Logo in the Instructional Feild

يحتوى على معلومة واحدة، أو أكثر تهم غالبية الناس بما تقدمه من إرشاد وتوجيه لسلوك معين أو فعل كالالتزام بإشارات المرور، والقيام بمهام محددة أثناء وقت الأزمات والمواقف الصعبة التى يواجهها الناس مثل الحروب، أو اتباع تعليمات معينة لمقاومة الآفات الزراعية والأمراض، ونصائح عامة للصحة، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- يتخذ رموزه من عناصر وأشكال فى البيئة.
- يتميز بالبساطة والوضوح والتلقائية فى نقل الفكرة، مع التأكيد على المحتوى الإقليمى التربوى المطلوب نقله، ومن نماذجه بعض الشعارات، شكل (١٨ – أ١،٢،٣).



شكل (١٨ – أ١، ٢،٣) شعارات إرشادية لبعض الموضوعات

ب-   شعار فى مجال المرافق الخدمية Logo in the Utility Affairs Feild

يهدف إلى إظهار الخدمة التى ينشدها المتلقى الذى يمثل كافة البشر بمختلف شرائحهم العمرية، والعلمية، والثقافية وتيسر تعرفه عليها، حال احتياجه إليها سواء كانت أحد أساليب النقل العام أو الاتصالات الهاتفية، والبريدية أو عبر شبكات الإنترنت أو الإذاعة والتلفزيون أو أجهزة الفاكس، أو خدمات طبية كالإسعاف والمستشفيات أو المطافئ أو النجدة.........، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- يتميز الرمز فيه بالوضوح فى شكله سهل الفهم، ذا دلالة مباشرة وصريحة.
- لا يستدعى إعمال فكر المتلقى، فهو بعيد عن مظاهر الإبهار والتفخيم.
- يدخل عنصر اللون كأحد مكونات التصميم.
- يستخدم عنصر الكتابة فيه للضرورة، وبطريقة موجزة مختصرة.

ومن نماذجه بعض الشعارات الخدمية، شكل (١٨ - ب١،٢ ،٥، ٤، ٣).



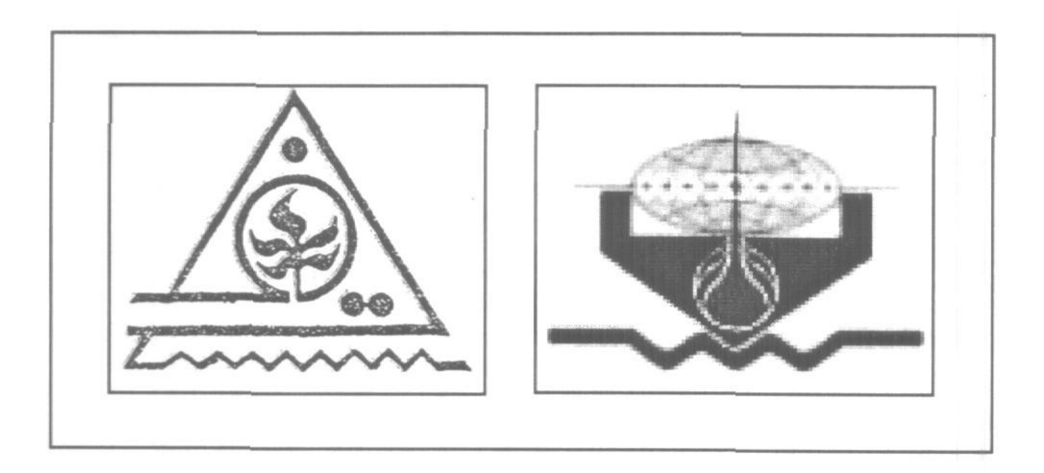
شكل (١٨ - - ب١،٢ ،٥، ٤، ٣).) شعارات خدمية لبعض وسائل النقل والاتصالات والنجدة والصحة

٦. الشعار فى المجال التعليمى **Logo in the Educational Feild**

يقدم المعلومات المجردة بأشكالها المختلفة فى صورة فنية بسيطة، كتلك الشعارات التى تستخدم فى خدمة قضايا تعليمية تخص المؤتمرات العلمية أو التعليمية،أو الندوات، أو التوجيهات التعليمية المختلفة، أو المسؤولة عن نشاط تعليمى معين كالمعارض الفنية، ويتميز هذا النوع من الشعارات بقدر كبير من الخصوصية لجنوحه إلى بعد متميز من الأنشطة وعلى مستوى عالى من الممارسة، وصفوة المناحى غير التقليدية فى المجتمع، ومن ثم يتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- يتميز الرمز فيه بالاختزال لمسميات واصطلاحات علمية لا يعرفها إلا من كان على قدر جيد من الاطلاع والتحضر، كما أن دلالته ذات صبغة تخصصية.
- يحتاج من المتلقى إعمال فكره، وسعة مداركه وعمق ثقافته ليتبين مدلوله.

ومن نماذجه بعض الشعارات التعليمية، شكل (١٩ - أ،ب).



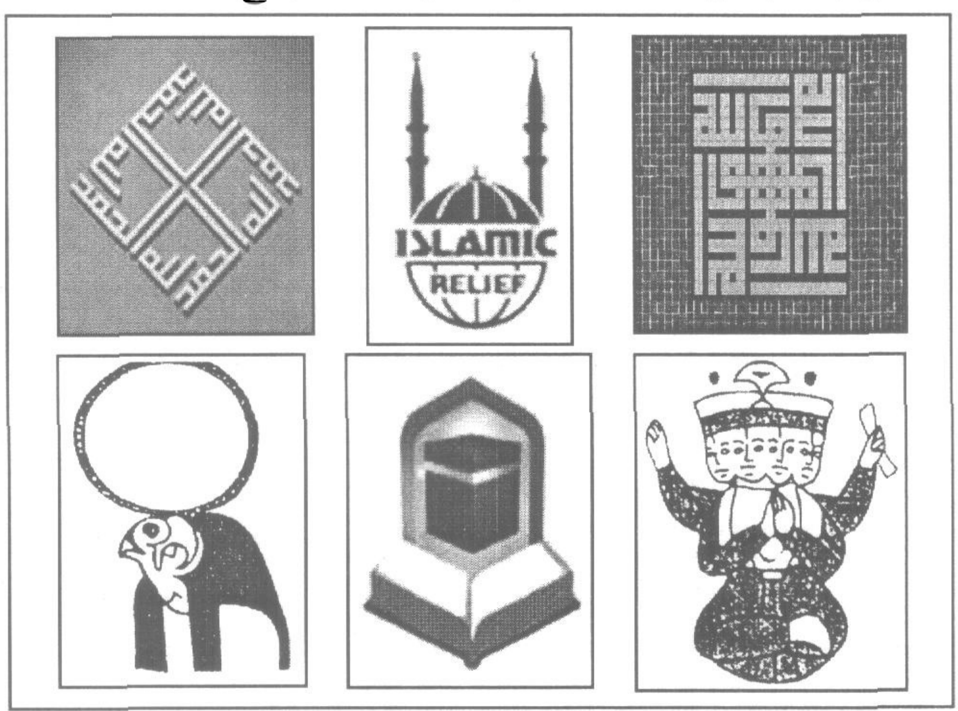
شكل (١٩ - أ،ب) شعارات لبعض القضايا العلمية والمؤتمرات

٧. الشعار فى المجال الدينى Logo in the Religious Feild

يشير إلى مختلف العقائد الدينية، والطرق الصوفية للترغيب، والترهيب، والنصح، والتأكيد على المبادئ الدينية، ولكسب أعضاء جدد للطائفة الدينية، كما يعلن عن أوجه الأنشطة المختلفة لدور العبادة مثل الاحتفال بالأعياد، ويتسم هذا النوع من الشعارات بصفات خاصة عند تصميمها حيث:

- تتميز رموزها بالتجريد والاختزال الشديد، وهى مستوحاة من مضمون مذهبها وفلسفتها.
- يستخدم عنصر الكتابة فى أضيق الحدود،لاختلاف مدارك الناس وتعدد ألسنتهم.
- تخلو من الحليات الزخرفية التى تعطى انطباعًا بالفخامة والإبهار، لتركيز انتباه المتلقى نحو مدلوله ومضمونه العقائدى.

ومن نماذجه بعض الشعارات الدينية، شكل (٢٠ - أ،ب،ج،د،هـ،و).



شكل (٢٠- أ،ب،ج،د،هـ،و) شعارات دينية لبعض العقائد ودور العبادة

٨. الشعار فى المجال السياحى Logo in the Touring Feild

يتميز بتقديم معالم البلدان وآثارها، ويساهم فى جلب السياح إليها، وتنمية الوعى السياحى وهذا النوع أكثر جودة من الناحية الفنية، ويتسم بصفات خاصة عند تصميمه حيث:

- يتخذ رموزه من العناصر البيئية (الطبيعة – الآثار) وتلخيصها فى صورة فنية جذابة سهلة الفهم.
- تتخذ مكونات رموزها من كل عناصر الفن التشكيلى، وتعتمد على عنصر اللون فى إبراز التصميم ومدلوله.

ومن نماذجه بعض الشعارات السياحية، شكل (٢١ - أ،ب،ج،د،ه).



شكل (٢١ -أ،ب،ج،د،ه) شعارات سياحية لبعض المعالم السياحية

(المعمارية – الأثرية – الطبيعية)

يتضح من خلال استعراض مجموعة من الشعارات المختلفة والمتباينة فى أنواعها وأغراضها تبعًا للأهداف المراد تحقيقها فمنها (السياسى – الاقتصادى – الثقافى – الرياضى – الاجتماعى – السياحى.....) مراعاة عدة نقاط عند تصميم الشعار:

- نوعية الرسالة الإعلانية كالمعلومات الثقافية – الإرشادية – التعليمية...... لتحديد نوعية الشعار والغرض منه.
- الفئة الموجه إليها الرسالة الإعلانية، وبناءًا عليه يتم التلخيص والتبسيط والترميز للموضوع المعبر عنه.
- تحتاج عملية تصميم الشعار من المصمم الخبرة الفنية، بالإضافة إلى مجموعة من الخبرات السيكولوجية والسلوكية والاتصالية لإحداث الأثر المطلوب من الشعار.
- ضرورة وضع جميع عناصر تصميم الشعار من (الشكل – الكتابة – اللون – الهيكل) فى صورة وحدة متجانسة بشكل فنى.

وظيفة الشعار

تتحدد وظيفة الشعار ومدى نجاحه على مدى تأثيره فى الجمهور المتلقى، وذلك وفقًا للثقافات المختلفة داخل المجتمع الواحد، متعدد الطبقات ومتنوع الثقافات، وعليه فالمصمم للشعار يهتم بأن تصل رسالته الشكلية إليهم جميعًا، وذلك من خلال:

أ- جذب الانتباه: بمعنى أن يكون للشعار القدرة على لفت نظر المشاهد والاستحواذ على انتباهه عن طريق الشكل من خلال ترتيب عناصر التصميم وتركيبها فى إيقاع حركى حيث أن الحركة أكثر قدرة على جذب الانتباه، أو عن طريق اللون المتمثل فيه فى قوته وشدته وطاقته الحركية بالإضافة إلى تلخيص الأشكال والعناصر واختصارها بحيث يتم استيعابها فى أقل وقت ممكن مما يزيد من قوة جذب انتباه المشاهد لرؤيته.

ب - إثارة الاهتمام: يعد إثارة اهتمام المشاهد لموضوع الشعار ضرورة لمعرفة مضمونه، ويتم ذلك من خلال بروز الشكل عما حوله من كتابات أو خطوط بارزة الصياغة فى تصميم الشعار ،ويتحقق هذا البروز للشكل داخل الشعار عن طريق:

- وضعه (أفقيا أو رأسيا أو مائلا).
- مساحته (كبر أو صغر الحجم).
- ما يحتويه من ألوان.

وذلك لسهولة إدراك المشاهد له، ونقله من مرحلة لفت النظر أو الرؤية السريعة إلى مرحلة إثارة الاهتمام بمضمون الشعار.

ج- دلالة الأشكال فى الشعار

للأشكال إيحاءات ودلالة خاصة ولها تأثير على المشاهد، ومعرفة هذه التأثيرات أمر هام فى تصميم الشعار، فيؤدى الاستخدام الجيد لهذه الإيحاءات والدلالات إلى إثارة الشعور والعواطف والدوافع المختلفة نحو موضوع الشعار، فهناك أشكالاً توحى بالإيجابية والاعتدال وأخرى بالثقل والتحدى بينما ثالثة بالخفة والنعومة.

ومن ثم فمن وظائف الشكل فى تصميم الشعار اعتماده على الجوانب النفسية مثلما يعتمد على الجوانب الفنية ومهارات الاتصال.

يتضح مما سبق أن الشكل فى تصميم الشعار يقوم بعدة وظائف تتمثل فى:

قدرته على جذب الانتباه عن طريق حركته من خلال ترتيب عناصر التصميم.

قدرته على إثارة الاهتمام من خلال بروزه عما حوله من عناصر فى الشعار.

الدلالات النفسية الخاصة التى يوحى بها.

وبناءًا عليه يستطيع مصمم الشعار التلخيص والتبسيط والترميز للموضوع أو الفكرة المراد توضيحها ونقلها للمتلقى التى قد تكون فى شكل كلمات أو رموز شكلية لتحقيق:

- نوع من الاستمرارية لحملة توجيهية على مدار فترة زمنية معينة.

- نقل الأفكار من المصمم إلى المتلقى لينقل إليه من المعلومات ما يزيد من ثقافته الاقتصادية والارتفاع بالمستوى العلمى، وترويج المبادئ السياسية والاجتماعية.

- **الرمز وملاءمته لتصميم الشعار**

يعد الشعار بأنواعه المختلفة لغة رمزية جمالية لتوصيل رسالة لها وظيفة إعلامية وإعلانية، ويتضح ذلك عند التعبير عن موضوع ما فى صورة رمز تحدث استجابة مماثلة فى الغير فتنتقل إليهم نفس المعانى والأفكار.

ومن ثم فالشعار يرمز ويدل على أكثر من مجرد معناه الظاهر، ذلك من خلال قدرة المصمم على إدراك الرموز التى يتضمنها الحل التشكيلى لذلك الشعار وهو ما يجعل بين الرمز والشعار اتصالاً وثيقا فى كونهما يتفقان فى جوانب عدة أهمها:

يقومان مقام الشيء الأصلى المراد التعبير عنه.

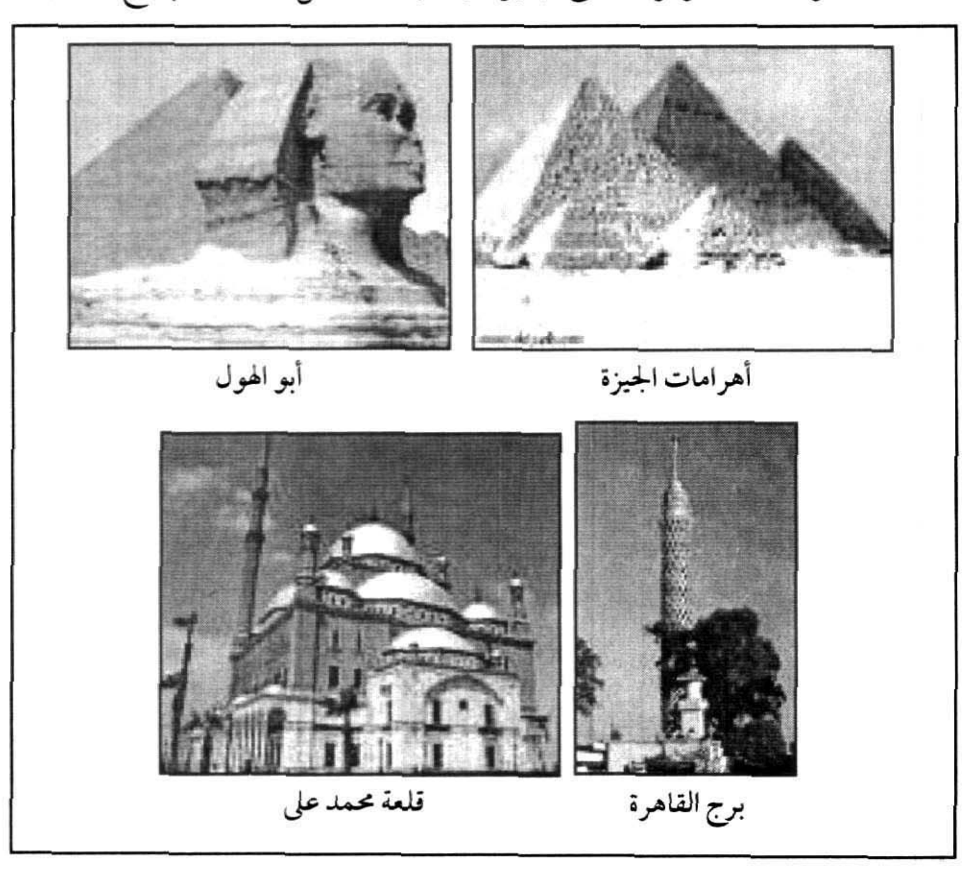
يأخذان شكلاً جديدًا واضحًا ومعبرًا وبسيطًا.

منشأهما ناتج عن احتياجات المجتمع الذى يعيش فيه مبتكر الرمز أو مصمم الشعار.

يتضح مما سبق أن هناك اتصالا وثيقًا بين الرمز والشعار لدرجة تجعل من الصعب عدم ارتباطهما وتلازمهما معا، ولذلك على مصمم الشعار عند وضع فكرة لتصميم شعار– كتصميم شعار للوحدة العربية فى مجالات متنوعة – أن يبحث عن صيغة رمزية مناسبة لموضوع ومجال الشعار ليدرك المتلقى المغزى وراء ما هو ظاهر، ومن ثم سيتم استعراض بعض العناصر المعبرة عن الوطن العربى فى مجالات متنوعة لاختلاف البيئة العربية بمكوناتها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك نمط الثقافة السائد له أثر واضح فى تحديد الإطار العام والخاص للرموز التى تتميز بها بعض الدول العربية، حتى يمكن للمصمم صياغة رموز ملائمة، وتشتمل البيئة العربية على تراث كبير من عادات وتقاليد وتاريخ وقانون وإنجازات علمية وفكرية وفلسفية فى شتى العلوم والفنون، وتختص بعض الدول العربية بأشكال وعناصر ورموز تميزها، قد تكون أثرية أو دينية أو منشاءات معمارية أو

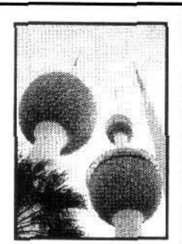
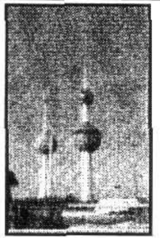
محاصيل زراعية أو إشارات الأعلام المختلفة، ويمكن استعراض بعضها على النحو التالى:

- الأهرام وأبو الهول (كرمز أثرى) يميز جمهورية مصر العربية، شكل (٢٢ - أ،ب،ج،د).
- برج التحرير (كمنشأ معمارى) يميز دولة الكويت، شكل (٢٣ - أ،ب،ج،د).
- شجرة الأرز (كرمز زراعى) يميز دولة لبنان، شكل (٢٤ -أ،ب،ج،د،ه،و).

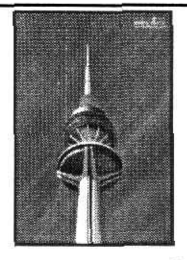


فى جمهورية مصر العربية

شكل (٢٢ – أ،ب،ج،د) مجموعة من المعالم السياحية (منشاءات معمارية) فى جمهورية مصر العربية

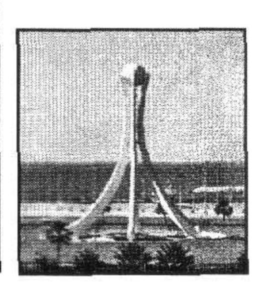



أبراج المياه بدولة الكويت

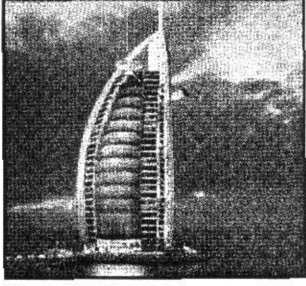



برج التحرير

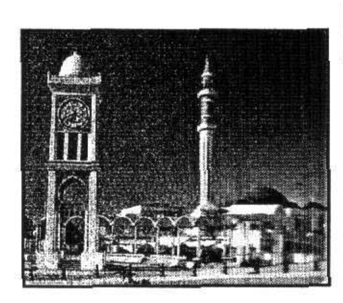
شكل (٢٣ – أ،ب،ج،د) مجموعة من المعالم السياحية (منشاءات معمارية) فى دولة الكويت



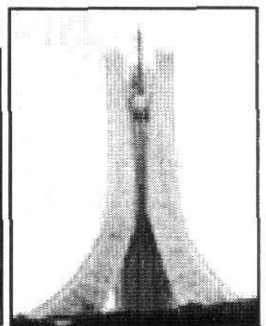
منشأ معمارى بدولة البحرين



منشأ معمارى بدولة الإمارات



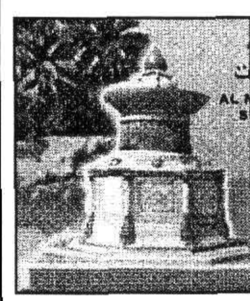
منشأ معمارى بدولة قطر



نصب تذكارى للشهيد على شكل نخلة مكون من ثلاث شعب ترمز إلى النهضة الجزائرية فى مجالاتها الثلاث (الصناعية ـ الزراعية ـ الثقافية) بدولة الجزائر



شجرة الأرز بدولة لبنان



مشروع المياه بحوض المسرات بدولة عمان

شكل (٢٤ – أ،ب،ج،د،ه،و) مجموعة من المعالم السياحية (منشاءات معمارية وطبيعية) فى بعض الدول العربية

يتضح مما سبق إمكانية تصميم شعار للوحدة العربية فى مجالات متنوعة (سياسيًا – اقتصاديًا – ثقافيًا – سياحيًا - رياضيًا) من خلال توظيف بعض شارات أعلام الدول العربية، وصياغة العناصر البصرية المختلفة المميزة للبيئة العربية سياسيًا كالتعبير عن بعض الأحداث والمشكلات التى تعترض الأمة العربية من خلال استخدام بعض العناصر الرمزية التى تعبر عنها (كشكل لخريطة الوطن العربي- غصن الزيتون....) - اقتصاديًا كالتعبير عنها من خلال استخدام بعض العناصر الرمزية (كأشكال لبعض المحاصيل الزراعية والمنتجات الصناعية والتجارية.....) – سياحيًا من خلال (بعض المنشاءات المعمارية والأثرية.....) وهكذا، مما ينمى لدى مصممى الشعارات مهارات الإتصال ببيئتهم العربية وأحداثها ومشكلاتها وكيفية التعرض لها فنيًا، وذلك بالتعرف على العناصر البيئية التى تميز بعض الدول العربية ،ودراستها فى مجالات متعددة وصياغتها فنيًا، ومن ثم إكساب المصمم حصيلة بصرية تدعم ثقافته البصرية، وتنمى لديه الحس القومى العربى لتحقيق بعض الأهداف التى تعنى بها التربية الفنية.

التصميم والقيم التشكيلية لبناء الشعار

- **مفهـوم التصميم Design**

تناول العديد من المفكرين مفهوم التصميم بالموضوع فقد عرفه منير البعلبكى بأنه خطة أو تخطيط أو مخطط.

ويعرفه كلاً من حافظ الخولى، وأحمد عبد الكريم بأنه نظامًا متكاملاً لتحقيق فكرة محددة أولهدف يشير إليه موضوع محدد من خلال مفردات تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية لتأدية وظيفته وتعكس ما بداخلها من قيم جمالية.

كما يعرفه إسماعيل شوقى بأنه تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب، ولكنها تجلب السرور إلى النفس أيضًا لإشباع حاجة الإنسان نفعيًا وجماليًا فى وقت واحد.

أما بريان لاوسون عرفه بأنه نشاط ذهنى ويدوى لمعالجة بعض المعلومات وتحويلها إلى أفكار مترابطة.

ويتضح مما سبق أن التصميم عملية اختيار وترتيب لمجموعة من العناصر والمفردات بهدف الاستخدام كوسيلة اتصال مرئى فهو نشاط فنى للتعبير عن المعانى والأفكار فى تكوينات وصياغات رمزية من خلال العناصر التشكيلية لتحقيق أهداف تلبى احتياجات الإنسان وظيفيًا وجماليًا.

- **أهميــة تصميــم الشعــار**

يعد الشعار من المجالات الرئيسية فى تدريس مادة التصميم، وكأحد وسائل التعبير والاتصال الجماهيرى من خلال شكله المرئى الذى يقوم بالعديد من المهام التربوية لتحقيق اتصال عام تتجاوب معه الجماهير المعنية بهذا الشعار، فهو علامة بصرية تتواجد فيما يتعلق بأى مجال من أوراق ومطبوعات وعبوات المنتجات، حيث يستعان به لتوضيح فكرة أو مضمون سياسى أو تجارى..... بطريقة سهلة وواضحة ومفهومة لدى جميع فئات الجماهير.

- يختص بميزة الإيجاز وسرعة الإبلاغ لفكرة أو رسالة بهدف تنمية بعض المفاهيم الإيجابية لدى المشاهد، أو لترويج منتج ما.
- يثير حب الاستطلاع لدى المصمم ويشوقه لمعرفة محتواه وسهولة معرفة هذا المحتوى الأمر الذى يزيد من احتمالات تأثيره فيه وعليه.
- يوضح له الحقائق العلمية والمفاهيم المجردة والمبادئ التربوية توضيحًا مرئيًا.
- يسهم فى تنمية وعيه الثقافى والاجتماعى والفنى، بل وفى معظم المجالات وذلك لتعدد أنواع الشعارات.

يتضح مما سبق أن تصميم الشعار له أهميته فى توضيح أو نقل أفكار أو معانى أو مفاهيم إيجابية فى مجالات متنوعة فى هيئة مرئية بطريقة سهلة وواضحة وسريعة ومثيرة لاهتمام المصمم، ومن ثم قدرته على التأثير فيه.

- **عناصـر تصميـم الشعـار**

تعد عناصر التصميم مفردات لغة الشكل التى يستخدمها المصمم فى أى عمل فنى لما لها من خواص المرونة فى تكوين البناء العام، وقابليتها للاندماج والتآلف والوحدة مع بعضها البعض لتعطى شكلاً جماليًا لهذا العمل الفنى.

وهناك عناصر عامة للتصميم (كالخط – المساحة – اللون – الكتلة – الفراغ –

الملمس – الظل والنور)، وعناصر خاصة بتصميم الشعـار، ويتناول الموضوع الحالى العناصر الخاصة بتصميم الشعار فى النقاط التالية، وهى تلك العناصر التى يستخدمها المصمم فى إنتاجه للشعار، فقد يستخدم (الحروف أو الكلمات أو الأرقام)، وقد يستخدم العناصر العامة للتصميم من (خطوط، ومساحات، وملامس، وألوان) كمحتوى داخلى للشعار، كما يستطيع مصمم الشعار الدمج بين العناصر المختلفة كأن يستخدم (الأشكال مع الحروف أو الأشكال مع الأرقام) وهكذا.

ويركز الموضوع الحالى على بعض العناصر الرئيسية فى تصميم الشعار وهى:

- **الخـط**

الخط أحد المكونات الأساسية للتصميم، وهو سلسلة متتابعة من النقاط المتصلة بعضها البعض مشكلاً خطًا مستقيمًا أو منحنيًا والتى تعطى معًا موضعًا، وتحدد اتجاهًا، وتحتوى بداخلها على طاقة معينة تظهر من خلال التحرك على طول الخط.

وتتضمن كلمة الخط من الناحية اللغوية معنيين:

أولاً:الكتابة

وهو كتابة الحروف الهجائية والكلمات بأسلوب فنى، وتعد الخطوط العربية عنصرًا هامًا من عناصر الزخرفة الإسلاميـة، بالإضافة إلى أنها من العناصـر المكملة لتصميم الشعار والتى تتضمن معنى وشكلاً مرئيًا يمكن من خلالها استلهام حلول تشكيلية جديدة وتوظيفها فى الشعار للتعبير عن المعانى المراد توصيلها، وتوجد العديـد من أنواع الخطوط العربيـة التقليديـة (الكلاسيكية) مثل:

(الكوفى – النسخ – الثلث – الديوانى......)، والخطوط الحديثة (الحرة) والتى تم استعراضها تفصيلياً فى هذه الموضوع للتعرف على كيفية استخدامها وتوظيفها كعنصر مكمل لتصميم الشعار.

الخطوط الحديثة (الحرة)

تعد الخطوط العربية الحرة فن من فنون الخط العربى الحديث، والتى ظهر نتيجة الحركات الفنية الحديثة فى الصحف والمجلات وغيرها، حيث توجد محاولات فنية خطية تخرج على ما ألفناه من أشكال الخط وصوره المتوارثة.

فالخطوط العربية الحرة لا ترتبط بقواعد خاصة مثل باقى الخطوط العربية التقليدية (الكلاسيكية)، وهذا ليس معناه أن الخطوط الحديثة تفتقد القواعد بشكل مطلق، بل إن بعضها له قاعدته الخاصة التى يتبعها والتى تجعل حروفه متآلفة فى نسق واحد، ويمكن تصنيف الخطوط الحديثة (الحرة) إلى ثلاثة أنواع رئيسية كالتالى:

- الخط الحر (الهندسى)

يحمل فى طيا ته بعض صفات الخط الكوفى مثل الصلابة والاستقامة، ووجود الزوايا بين حروفه حيث تتعامد الحروف الرأسية مع الأفقية وامكانية إطالة الحروف الأفقية المستلقية على سطر الكتابة، لإعطاء مزيد من الحرية فى أشكال الحروف والمسافات بينها فتوحى باتساع التكوين وبالثبات، لذا فهو خط هندسى ناتج عن استخدام الأدوات الهندسية فى رسمه.

- الخط الحر (اللين)

يحمل فى طياته بعض صفات خط النسخ من مرونة وانحناء وتقوس بما يوحى بالحيوية والحركة،حيث يتميز بإمكانية الزيادة فى سمك الحروف أو تقريب المسافات بينها لتلائم أسلوب استخدامها وهو لا يحتاج إلى الأدوات الهندسية.

- الخط الحر (الهندسى – اللين)

يجمع بين النوعيين السابقين، حيث تجمع أشكال حروفه بين صفات وخصائص الخطين الهندسى واللين معًا، فقد تستقيم بعض حروفه بشكل صلب فى الوقت

الذى تنحنى فيه حروف أخرى على هيئة أقواس مرنة،حيث أن الجمع بين الخط الهندسى واللين يعطى التنوع من حيث ارتباط الصلابة بالرشاقة والليونة.

يتضح مما سبق أن الخطوط العربية الحديثة (الحرة) بأنواعها المختلفة تصلح للاستخدام التشكيلى بها يتلاءم مع تصميم الشعار ووظيفته.

- **خصائص الخطوط الحديثة (الحرة)**

هى مجموعة الصفات التشكيليـة التى تتميز بها الخطوط العربيـة الحديثة (الحرة) من حروف وكلمات والتى يتم من خلالها الوصول للنظام البنائى للخطوط المحورة، وهذه الخصائص متمثلة فى:

- **المد (الامتداد الرأسى)** وهو أحد الخصائص التى يتحلى بها الخط العربى ويسمى (بالانتصاب) وهو صفة فى الحروف القائمة الرأسية كالألف واللام، وما شابهها كقوائم الطاء والظاء واللام ألف، وهذه الصفة تعنى قابلية الحرف لأن يمد رأسيًا وامكانية التحكم فى طوله وقصره.
- **البسط (الامتداد الأفقى)** وقد عرف بالتنصيل (الاستمداد) وهو مد أجزاء الحروف الأفقية كبسط السين والصاد والكاف.
- **المط**: وهى صفة من الصفات الموجودة فى الحروف اللينة كمط حروف الراء والهاء والواو والنون وما يشابهها، والمقصود بالمط قابلية هذه الحروف لأن يزداد فى حجمها وطولها، وأحيانًا يكون المط على هيئة تقويس أو استدارة أو انحناء كبير فى جسم الحرف ولذلك فهو غالبًا ما يؤدى إلى المبالغة فى علو وهبوط أجزاء الحرف.
- **التدوير والضغط** والتدوير يسمى بالتقويس أو الاستدارة، والمقصود به جعل الحروف على هيئة دائرة سواء أكان هذا التقويس للداخل أو للخارج، مثل حروف العين والغين والحاء والخاء والجيم والصاد والضاد، أما الضغط فهو قابلية الحروف للانكماش فتقل فتاحاتها أو تسد.

- **التزوية** عرف باسم (التربيع) وهى قابلية الحروف لأن ترسم فى هيئة أشكال هندسية ذات زاويا، كالمربع والمستطيل والمعين والمسدس وما شابهها.
- **تعدد شكل الحرف الواحد** وهو رسم الحرف العربى فى عدة أشكال متنوعة بل ومختلفة تتدرج بين الليونة والصلابة، وقد يكون هذا السبب وراء ظهور الخط العربى المعروف.

ومن ثم يمكن توظيف عنصر الخط (الكتابة) فى تصميم الشعار كالتالى:

- استخدام الحروف أو الكلمات مع تأكيد أو تمييز حرف أو كلمة بحجم أكبر عن باقى الحروف أو الكلمات الأخرى.
- تغيير نمط الحرف أو الكلمة المراد تأكيدها عن باقى الكلمات المستخدمة داخل الشعار.

تغيير لون الحرف أو الكلمة المراد تأكيدها عن باقى الكلمات.

ثانيا:الخـــط Line

وهو المستخدم للفصل بين الأشياء وتحديدها ورسم الأشكال، فالخط من الناحية الفنية له عدة وظائف تشكيلية داخل البناء التصميمى للشعار وهى كالتالى:

١ - تحديد الأشكال وتعريفها. ٢. إعداد التخطيطات أوالرسوم التحضيرية.

٣.الفصل بين المساحات اللونية. ٤.الخط كقاعدة للأشياء.

٥ - تحديد الاتجاه والزوايا. ٦. الإيحاء بالبعد الثالث.

- **أنواع الخطـــوط:**

تأخذ الخطوط مسمياتها وفقًا لما يلى:

١. طبيعـة الخـط

أ- كالخطوط البسيطة وتشمل:

- خطوط مستقيمة (كالخطوط الأفقية – الرأسية – المائلة).
- خطوط غير مستقيمة (المنحنية – المقوسة – الانسيابية).

ب- **الخطوط المركبة وتشمل:**

- خطوط مركبة أساسها الخط المستقيم (المنكسرة – المتوازى –المتعامد).
- خطوط مركبة أساسها الخط غير المستقيم (المتعرجة – الحلزونى – المموج – اللولبى).
- خطوط أساسها يجمع بين الخطين المستقيم وغير المستقيم (المضفرة – المنقطة – المتقطعة – الحرة – المتلاقية– المتماسة – الهندسية).

٢. **تخانة الخط** كالخط السميك أو الرفيع– منتظم السمك أو متغير السمك.

٣. **اتجاه الخط** رأسى – أفقى – مائل.

- **الوظائف التعبيرية لأشكال الخطوط فى تصميم الشعار**

١. **الخط الأفقى** يعد قاعدة لكل الأشكال وتوحى بالثبات والسكون والاستقرار والإحساس بالاتساع خاصة إذا كانت فى الجزء الأسفل من تصميم الشعار.

٢. **الخط الرأسى** يعد رمزًا للرفعة والسمو والشموخ كما يوحى بالنمو، وفى تلاقى الخطوط الرأسية والأفقية تعمل على الإحساس بالتوازن داخل تصميم الشعار.

٣. **الخط المائل** يعطى إحساسا بعدم الاتزان مما يثير معان الحركة، ويراعى عند استخدام الخط المائل تجنب إمالة الأشكال التى تحتاج إلى وقت لمتابعتها فى تصميم الشعار.

٤. **الخط المنحنى** يوحى بالليونة والهدوء عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتى تعطى الإحساس بالقوة.

٥. **الخط المنكسر** يوحى بالإثارة وعدم الاستقرار لحدته فى الحركة.

ومن ثم يمكن القول بأن الخط له الدور الرئيسى فى بناء تصميم الشعـار لما له من دور أساسى فى حصر مساحة ما ليكون شكلاً مهما تنوع أو اختلف هذا الشكل فانه فى النهاية يتألف من مجموعة خطوط أو خط مستمر مغلق يدور حول نقطة مركز، ولا يوجد أى عمل تصميمى يخلو من عنصر الخط وفقًا لإمكانات الخط المتعددة وعلاقاته الخطية باعتباره عنصر التشكيل، وعلى هذا فان الشكل يعد من العناصر الأساسية فى تصميم الشعار.

- **الشكـل والهيئـة**

الشكل هو أحد العناصر البصرية لتصميم الشعار، وينشأ الشكل من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط حيث يؤدى هذا التتابع إلى تكوين مساحة متجانسة يختلف مظهر الحدود الخارجية لها باختلاف تكوين الخط الذى تنشأ عن تكراره وباختلاف اتجاه ونظم تحركه.

كما أن الشكل يشير إلى التخطيط العام داخل الشعار وهذا يختلط معناه مع المعنى الخاص بمصطلح الهيئة، أو المظهر الخارجى للشكل.

وقد ميز أرنيهام بينهما على أساس أن الهيئة هى الجوانب المكانية المتعلقة بالمظهر الخارجى للأشياء، أما الشكل فهو الهيئة مع إضافة المضمون والمعنى لها.

- **ويمر إعداد هيئة الشعار بثلاث مراحل:**

١. مرحلة الهيكل المبدئى

وهى عبارة عن تخطيط سريع لمكونات الشعار لتكوين فكرة عامة عن شكله، وعادة لا يزيد حجم الهيكل المبدئى عن ١/٨ أو ١/٤ المساحة المطلوبة، ويعد المصمم عدة هياكل مبدئية لاختيار أنسبها ثم يكبرها بالمقاس المطلوب.

٢. مرحلة الهيكل الممهد

يعد بنفس مقاس الشعار ولكنه بصورة تجريبية، فالمصمم يمكنه إدخال تعديلات على توزيع العناصر المختلفة للشعار، وفى الألوان أيضًا.

٣. مرحلة الهيكل النهائي

يقارن بين الهياكل الممهدة المختلفة والانتقاء منها لإعداد الهيكل النهائى الذى يتخذ لإخراج الشعار وما يحتويه من عناصر شكلية.

ويتضح مما سبق أن الشكل هو الهيئة المتكاملة مسطحة أو مجسمة، والتى تتكون عن طريق انتظام وتكامل مجموعة من الأجزاء الصغرى كالنقط والخطوط، مع التعبير عن المضمون حيث يقوم بوظائف الشرح، والتوضيح، وإكمال المعانى وإبراز الأفكار، وتتعدد أنواع الأشكال فى تصميم الشعار ،وتم تناوله بشكل من الإيضاح على النحو التالى:

- **أنـواع الأشكـــال**

هناك ثلاث أنواع مختلفة من الأشكال

١. الأشكال الطبيعية

تمتاز بانسيابيتها وعدم انتظامها كأشكال الإنسان والحيوانات والنباتات والبحار، وتعد هذه الأشكال مصدرًا هامًا لأشكال الشعارات التى تؤدى إلى إبراز مضمونه.

٢. الأشكال الهندسية

الأشكال الهندسية المسطحة

وهى أشكال مجردة لا تمثل موضوعًا خارجيًا فى الطبيعة، والأشكال الهندسية المسطحة هى المثلثات – المربعات – الدوائر – المستطيلات، وتتصف جميعها بأنها منتظمة وذات بناء معين.

ويمكن توظيف تلك الأشكال الهندسية البسيطة ذات البعدين فى تصميم الشعار على النحو التالى:

أ- ابتكار الأشكال الفنية المعبرة عن المجالات المتنوعة فى تصميم الشعار عن

طريق الأشكال المستوحاة من تلك الأشكال الهندسية البسيطة، فأجمل الأشكال وأقواها يمكن إنشاؤها من تلك النماذج الهندسية.

ب- أن تصبح الأشكال الهندسية أساسًا كهيئة للتصميمات الخاصة بالشعارات المختلفة لما لها من صفات خاصة تدل على جوهر الأشياء التى تعبر عنها، إلى جانب سهولة إدراكها، وهو ما لوحظ فى حالة الشعارات المتداولة عالميًا، والتى اتخذت هيئتها الخارجية التى تتكون من ثلاثة أشكال أساسية هندسية متميزة عن بعضها لها وظائف رئيسية تستخدم فيها تلك الشعارات وهى:

- **الدائـــرة** وتعبر عن الروح فى شكل حركى، وتستعمل للعلامات التنظيمية (التحريم – الإلزام).
- **المثلث المتساوى الأضلاع** ويعبر عن التفكير بشكله الحاد، ويستعمل للعلامات التحذيرية (التحذير – الخطر).
- **المربـــع** ويعبر عن التكامل والاستقرار، ويستعمل لعلامات الإعلام (الإسعاف – الطوارئ – الوقاية من الحريق – خدمة موضوعات شتى لا تتضمنها التصنيفات السابقة).

٣. الأشكـال التجريـدية

وهى أشكال مبسطة للأشكال الطبيعية ومجردة من التفاصيل.

يتضح مما سبق أن الشكل بأنواعه المتعددة فى الفراغ، يمكن أن يولد طاقة يجب الإحساس بها وتوظيفها فنيًا للإفادة منها كأساس بنائى فى تصميم الشعار.

- **أساليب صياغة الشكل فى تصميم الشعار**

تستخدم الأشكال فى تصميم الشعار لتقديم، ونقل الأفكار والمفاهيم وتقريبها إلى أذهان مشاهديه، وتختلف وتتنوع طرق وأساليب صياغتها، ومن أشهر الأساليب المتبعة فى صياغة الشكل عند تصميم الشعار ما يلى:

- **الاتجاه الرمـزى**

فى هذا الاتجاه تستخدم أشكالاً لا تقلد واقع الأشياء ولا تماثلها، وانما ترمز إليها من خلال بعض عناصرها البارزة التى تدل عليها ويمكن فهمها، للتعبير بالرمز عن موضوع الشعار، أو المعانى المراد نقلها للمشاهد.

ويقدم الرمز فى الشعار فى صورة مصاغة بعدة أساليب:

- **الأسلوب التمثيلى**

فى هذا الأسلوب اتجاه إلى إبراز الواقع البصرى المألوف حيث يتم فيه تقليد الأشكال الطبيعية تقليدًا دقيقًا، ويعتمد على ملاحظة وتسجيل وتحليل الأشياء الواقعة فى مجال الإدراك البصرى، ويلتزم المصمم بالقواعد الفنية التى تساعده على تمثيل الواقع والنسب المألوفة للأشكال، فالمشاهد لا يجد صعوبة فى التعرف على العناصر المرسومة، حيث يكاد يماثل الطبيعة.

- **الأسلوب المجرد**

يختلف هذا الأسلوب عن الأسلوب السابق فى أنه يتجنب المحاكاة ويثير استجابات جمالية للعلاقات الشكلية بين المساحات والأبعاد والخطوط والألوان ،حيث يتميز هذا الأسلوب بتلخيص الشكل الواقعى المرئى وإلغاء كثير من تفاصيله، ثم إبراز الشكل دون التقيد أو الارتباط بالعنصر الممثل فى الطبيعة، حيث تتميز باعتمادها على الأسلوب التجريدى فى صياغة أشكالها.

- **الأسلوب المبسط**

هو أسلوب وسيط بين الأسلوبين التمثيلى والمجرد، فالرسوم المبسطة هى تمثيل تقريبى سهل للأشياء، حيث تستخدم للدلالة على الأشياء مع الإبقاء على بعض خصائصها وفق مظاهرها المرئية فى الطبيعة، ومن ثم يجب على المصمم إدراك الخطوط الأساسية للشكل ثم التعبير عنها بحيث يبقى على بعض خصائص الشكل لكى يسهل التعرف عليه، بحيث ينقل الفكرة إلى المشاهد دون الحاجة إلى إضافة تفاصيل.

يتضح من خلال استعراض الأساليب المختلفة فى صياغة الشكل الرمزى عند تصميم الشعار، إمكانية أن يختار المصمم من بين أساليب صياغة الشكل الرمزى المختلفة بما يتناسب مع قدرته، والموضوع بالأسلوب الذى يمكنه من نقل فكرته إلى المشاهد.

العوامل التى تؤثر على الشكل فى تصميم الشعار

هناك عدة عوامل لا يجب إغفالها عند تصميم الشكل فى الشعار بحيث يتحقق من خلالها الأثر الجيد للشعار وهى:

١. طبيعة عنصر الشكل فى تصميم الشعار

يقصد بطبيعة عنصر الشكل (نوعيته أو صفاته الخاصة) فالشكل فى تصميم الشعار يجب أن يكون ذى صياغة يسهل إدراكها والتعرف على محتواها.

وقد أشار العديد من المراجع والدراسات والبحوث إلى أن الأشكال الهندسية أو الأشكال القريبة منها يسهل رؤيتها أكثر من غيرها، ومن الأشكال التى يسهل إدراكها أيضًا تلك الأشكال ذات القوة الديناميكية فى الخط والوضع إذ تتوافر فيها قوة جذب أكبر من الأشكال الأسيتاتيكية.

٢. مساحة الشكل فى تصميم الشعار

مساحة الأشكال فى الشعار يجب أن تكون مناسبة بالدرجة التى تكفى لرؤيتها جيدًا، فالأشكال الواضحة تقوى تأثير الشعار، ولا يقصد أن المساحات الكبيرة لها قوة جذب أكبر من المساحات الصغيرة، فالجاذبية التى تكون لمساحة معينة فى الشعار تتوقف على صفات معينة فى هذه المساحة مثل درجة تألق لونها وشكلها ووضعها داخل التصميم الكلى مع مراعاة النسبة بين مساحة الأشكال فى الشعار ومساحة الهيئة الكلية له.

٣. وضع الشكل فى تصميم الشعار

اختيار الوضع المناسب للشكل عند تصميم الشعار يضمن جذب بؤرة الاهتمام ونظر المشاهد، وقد أكدت بعض المراجع والدراسات والبحوث على أن مركز

التصميم هو أنسب المواقع لإدراك الشكل الرئيسى ذى البعدين فى الشعار، ثم يلى مركز التصميم الموضع أعلى اليسار، وهذا ينطبق على وضع الشعار كهيئة كلية بالنسبة لأى خلفية يشاهد أمامها وذلك لضمان بروزه وسهولة التعرف عليه.

كما أنه من الأفضل استخدام الأشكال والحروف والجمل الخطية فى وضع أفقى كلما أمكن ذلك، إلا إذا كان المصمم يريد لفت نظر المشاهد إلى شكل معين أو كلمة فيه عن طريق انحرافها إلى أى جهة ،مع مراعاة ثقل الشكل لكى يتزن فى الشعار من خلال جعل الأشكال أكثر عرضًا فى أسفلها عن أعلاها لتحقيق الاتزان فيها.

٤. لون الشكل فى تصميم الشعار

تدرك الأشكال فى الشعار من خلال التباين اللونى بين الأشكال وهيئة الشعار التى تمثل أرضية بالنسبة لها لأن هذا التباين يعمل على رفع قيمة انتباه المشاهد للشعار مما يدفعه إلى تأمله ومحاولة فهم ما يحتويه، كما يكسب الشكل الرئيسى فى الشعار بروزًا يؤدى إلى التركيز على فكرة محددة بعمل تباين فى تألق ألوانه (قيمة التدرج اللونى أو قوة الضوء) بالنسبة للأشكال الأخرى.

٥. الشكل والأرضية فى تصميم الشعار

يقصد بالشكل والأرضية فى تصميم الشعار الشكل وهيئة الشعار الكلية كخلفية له، ويختلف الشكل فى صفاته المرئية عن الأرضية الموضوع عليها،حيث تحتاج الأشكال لكى ترى واضحة إلى مساحة أو فراغ حولها لكى تحدث إحساسا بالحدود التى توضح شكلها، إلا أنه فى بعض الشعارات تقوم فكرة التصميم على تبادل المواقع بين الشكل والأرضية لتصبحا المساحتان إيجابيتان.

يتضح مما سبق أن الشكل فى تصميم الشعار له صفات لا بد أن تتوافر فيه من حيث أسلوب صياغته،ومساحته (كبر أو صغر حجمه)، ووضعه، وما يحتويه من ألوان، وذلك لسهولة إدراك المشاهد له والاهتمام بمضمونه.

- اللـــون

هو ذلك التأثير الفسيولوجى (أى الخاص بوظائف أعضاء الجسم) الناتج عن شبكية العين، سواء ناتجًا عن المادة الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون.

فاللون هو " ذلك الإحساس البصرى المترتب على اختلاف أطوال الموجات الضوئية فى الأشعة المنظورة "، والألوان تزود الفرد بمعلومات عن الموضوعات الموجودة فى البيئة مما يساهم فى وصفها وتحديد وضعها فى الفراغ.

ويعد اللون من العناصر التشكيلية اللازمة لتحقيق الجاذبية للشعار، ولما يتميز به من خصائص تمكن المصمم من السيطرة على الفراغ وتنظيمه لإعطاء تأثيرات وأبعاد فراغية متعددة فى الأعمال الفنية ذات البعدين.

- **التأثيرات البصرية للون**

للون مجموعة من التأثيرات إذا أستخدم بنجاح زاد من فعالية الشعار

١. **التأثيرات البعدية للون**

الألوان تجعل الأشكال إما أن تبدو أكبر من حجمها أو أقل، كذلك تظهر متقدمة إلى الأمام أو مبتعدة إلى الخلف حيث أن لبعض الألوان هذه الخاصية كالأزرق الذى يظهر مبتعدًا للخلف والأحمر الذى يظهر متقدمًا للأمام.

٢. **التردد البصرى للون**

يحدث نتيجة لتجاور مساحات لونية مشبعة أو قريبة للتكامل، فتظهر الألوان وكأنها تهتز فينتج عنه استجابة العين لأكثر من مثير لونى قوى فى وقت واحد، أو قد تسبب توتر الرؤية خاصة عندما تكون الألوان المتباينة متساوية فى القيمة، ويمكن التغلب على ذلك باستخدام خط لونى متباين القيمة (الدرجة) يفصل بين مساحات اللون لتقليل أو إزالة هذا النوع من الاهتزازات.

٣. الصدمة البصرية للون

تكمن أهمية تصميم الشعار وجودته فى القدرة على رؤيته والتعرف على محتوياته ويتضح ذلك فى اللون من خلال:

- التباين فى قيمة (الدرجة) اللون فهو أكثر ما يحدث صورة بصرية قوية واضحة

التأثير القوى لبعض الألوان التى تفرض الانتباه السريع قصير المدى على العين مثل: الألوان عالية الكثافة أو العاكسة للضوء.

يتضح مما سبق أن على المصمم إدراك خصائص اللون من (الكنه – القيمة – الكروما) وتأثيراته البصرية والنفسية من خلال (التأثير البعدى – التردد البصرى – الصدمة البصرية) عند تصميمه للشعار حتى يحقق الجاذبية والهدف المرجو منه.

- **اللون كعنصر تشكيلى فى تصميم الشعار**

يمثل اللون الدور الحيوى فى العمليات الإبتكارية والفنية والتصميمية، وذلك للاكتشافات الدائمة والمستمرة لقيمة اللون وعلاقة الألوان مع بعضها والتأثيرات المختلفة التى تحدثها فى الرؤية البصرية.

واللون فى الشعار له دورًا هامًا وعاملاً أساسيًا وفعالاً فى إبراز العناصر المكونة له من كتابات، وعنصر الشكل محدثًا التباين فى درجة اللون الواحد أو الألوان المتعددة أو التدرج أو التوافق اللونى فى أجزاء التصميم مما يحقق أبعادًا فنية، وقيم جمالية:

كتوضيح وتأكيد الشكل داخل مساحة الشعار من خلال استخدام بعض الألوان التى توحى بتجسيم الشكل ،أو تصغيره وتكبيره أو ظهوره بمظهر الثقل فالألوان الفاتحة ذات القيمة العالية تجعل الأشياء تبدو أكبر حجمًا عما لو صورت بألوان قاتمة ذات درجة منخفضة.

- **اللون كوسيلة اتصال فى الشعار**

يعد اللون وسيلة اتصال وظيفية، يخضع للقواعد والأسس العلمية لا للميول الشخصية، ويستخدم كعنصر تكوينى يكشف عن قيمًا وجدانية ،ويصل بالشعار إلى درجة كبيرة من الواقعية والحيوية وسهولة إيصال الفكرة، والتعبير عنها بأساليب متنوعة وجذابة، ويساعد فى تكوين شخصية مميزة وهوية خاصة بالشعار يمكن تذكرها، ويتفق خبراء التصميم على إن استخدام الألوان يحقق مجموعة من الأهداف الوظيفية والنفسية والجمالية ،يمكن إجمالها فيما يلى:

١. تحقيق انطباع قوى وسريع بالنسبة للشعار.

٢. جذب الانتباه البصرى إلى جزء معين فى الشعار أو التركيز على عنصر معين مثل (الألوان الساخنة أكثر قدرة على جذب الانتباه من الألوان الباردة).

٣. زيادة درجة جذب الانتباه البصرى للشعار مثل استخدام الألوان الرئيسية(الأحمر – الأصفر – الأزرق) التى لها قوة الجاذبية.

٤. إثارة الاهتمام بمضمون الرسالة الموجهة.

٥. إيجاد تأثيرات رمزية نتيجة لما تضفى به الألوان من إيحاءات وجدانية.

ويحدد استخدام الألوان كوسيلة اتصال فى الشعار عوامل منها:

١. وجود لون مهيمن على تصميم الشعار يساعد المشاهد على سرعة وسهولة تذكره.

٢. مناسبة اللون لطبيعة الموضوع فى الشعار ،وذلك بارتباط اللون بالشكل فى الشعار من خلال اختيار اللون الذى يتناسب مع طبيعة الشكل الذى يعبر عنه مما يساعد على إبراز الأفكار المراد نقلها وتوضيح القيم التعبيرية المميزة لها، فمثلاً اللون الأحمر بوزنه وعتامته كلون أساسى يتمشى مع استاتيكية وثقل المربع كشكل من الأشكال الأساسية.

٣. أن يكون للون المستخدم ذا مدلول ثقافى رمزى يلائم مستوى المشاهد متفهمًا للمعنى المطلوب من وراء استخدام هذا اللون.

٤. أن تتصف المجموعة اللونية بالفرادة، بمعنى تكوين مجموعة لونية جديدة سواء بتجاوز الكميات المناسبة لها أو الكثافة أو درجة النصوع، التى تؤدى إلى الابتكار المطلوب للشعار ومن ثم يحدث أثره فى المشاهد.

٥. عدم الإفراط فى استخدام الألوان.

يتضح مما سبق أن اللون أحد عناصر تصميم الشعار المصاحبة للأشكال، حيث يعبر عن ديناميكية البناء الشكلى، وعامل هام من عوامل جذب الانتباه تمكن المشاهد من رؤية وإدراك محتويات الشعار إذا تم توظيفه بدرجة مناسبة، كما أنه يمكن من خلاله التعبير عن فكرة أو مجموعة من الأفكار معتمدًا على رمزيته وإيحاءاته ودلالاته الخاصة فى العمل الفنى.

ويركز الموضوع الحالى على تنمية بعض مهارات تصميم الشعار، والتى تم الاستناد إليها كمهارات رئيسة بناءً على بعض الأسس منها:

- ارتباط المهارات بالأهداف العامة لأهداف مادة التصميم.
- التحليل لعناصر تصميم الشعار والعلاقة بين العناصر التشكيلية المكونة للتصميم.
- مراعاة القيم الفنية، وخصائص تصميم الشعار.

والمهارات التى تم تحديدها من مهارات تصميم الشعار هى كالتالى:

١- مهارة تصميم الشكل الفنى للشعار

- التصميم التخطيطى للعناصر البصرية.
- تحليل العناصر البصرية.

٢- مهارة التكوينات التشكيلية بالحروف والخطوط العربية الحرة

- تشكيل الحروف والخطوط العربية الحرة.

٣- مهارة التأليف وإنشائية التكوين البصرى

- مهارة النظم البنائية للشعار.

- مهارة التأليف ونظم توزيع عناصر التكوين البصرى.

٤- مهارة تلوين الشعار

- مهارة تلوين الشكل الفنى والخطوط العربية الحرة.

- مهارة تلوين الأرضية.

وذلك لأهميتها لدى مصممى الشعارات لإفادتهم معرفيًا وتشكيليًا بطريقة أكثر يسرًا، ولإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الفنية بتدعيم ثقافتهم البصرية.

يتضح مما سبق أن:

- المهارات الفنية بصفة عامة ومهارات تصميم الشعار بصفة خاصة لها دور كبير فى عمليتى تعليم وتعلم الفنون لأنها تعتمد على الحواس.

- مهارات تصميم الشعار نوع من أشكال التدريب الحسى البصرى الذى يعتمد على العين فى المقام الأول لالتقاط الصور المرئية وتوصيلها للمخ لإدراكها، واكساب المصممين المفاهيم والاتجاهات فى صورة بصرية محددة من خلال تصميم شعارات تنمى الحس القومى، وذلك بالتعامل مع عناصر وأسس العمل الفنى التشكيلى.

- اكتساب مهارات تصميم الشعار من خلال التدريب والممارسة، وذلك بتكرار رؤية الأعمال الفنية ذات الأسلوب الحسى والبصرى، أو بالممارسة العقلية من خلال نماذج وكتالوجات معدة لإثراء الخبرة البصرية.

أسس تصميم الشعار

تمثل أسس التصميم الهدف الجمالى الرئيسى الذى يحاول المصمم تحقيقه لتنظيم العناصر التصميمية المختلفة فى شكل فنى متميز، وهناك العديد من المبادئ أو الأسس التى يجب مراعاتها عند تصميم الشعار يمكن إيجازها فى التالى:

١. الوحدة

يقصد به إيجاد حالة من الانسجام والتوافق بين جميع عناصر التصميم حتى تصبح مترابطة ويشير كل منها للآخر.

وهى الربط بين الأجزاء بعضها بالبعض الآخر ربطًا عضويًا لتكون كلاً متماسكًا.

ويمكن تحقيق الوحدة فى تصميم الشعار من خلال:

- علاقة الأجزاء بعضها البعض.
- علاقة كل جزء بالكل.
- يصبح التصميم أو التكوين ذا وحدة عضوية.

كما يعبر مفهوم الوحدة فى جوهره عن قيمة الاختلاف الكلى بين العناصر المتباينة فى التصميم، وهو ما يعبر عنه بمفهوم الوحدة مع التنوع.

ورغم التنوع فى عناصر تصميم الشعار إلا أنه يمكن التأليف بين عناصره والتوفيق بينها حتى تندمج كلها فى قالب جديد ينبثق من العملية الإبتكارية.

٢. التوازن

التوازن يعنى موازنة جميع الأجزاء فى مجال مرئى معين يمثل مساحة الشعار، والتوازن هو الحالة التى تتعادل فيها القوى المضادة.

وهو توزيع العناصر على جانبى المركز البصرى توزيعًا متساويًا، ويعرف المركز البصرى بأنه النقطة التى تقسم مساحة الشعار بخط أفقى وهمى إلى جزأين، الجزء العلوى عند الخط الوهمى ٣/ ٨ والجزء السفلى يمثل ٥/ ٨ الباقى، وهذا الخط يمر بما يسمى المركز البصرى، والمركز البصرى هو أول نقطة تجذب عين المشاهد للشعار، لذلك توضع العناصر ذات الأهمية المتساوية على كلا الجانبين، وعلى نفس بعد المسافة بينهما بحيث يكون هناك توازن بين ما يظهر منها فى الجزء الأيمن مع ما يظهر فى الجزء الأيسر.

وهناك ثلاثة أنواع من التوازن فى التصميم وهى:

أ- التوازن المحورى (السيمترى أو الرسمى)

هو توزيع العناصر عن طريق محور مركزى واضح، وقد يكون هذا المحور رأسيًا أو أفقيًا أو هما معًا وينقسم إلى:

- **تماثل تام** وفيه يكون التماثل فى الشكل فى كل من الجانبين الأيمن والأيسر للشعار، إذا كان المحور (خطًا رأسيًا) وقد يكون التماثل فى الجانب العلوى مع السفلى عندما يكون المحور (خطًا أفقيًا) وهذا النوع من التوازن يكون فيه الشكل متماثلاً فى الهيئة وليس فى اللون.
- **تماثل تقريبى** وفيه يكون التماثل فى الشكل فى كل من الجانبين الأيمن والأيسر معًا أو العلوى والسفلى معًا مع اختلاف اللون أو يكون جانبا الشكل مختلفين مع بقائهما متشابهين إلى درجة تشعر بإيجابية المحور، وهذه وسيلة للتنويع مع الإبقاء على التوازن.

ب- التوازن الإشعاعى (المركزى أو غير الرسمى)

هذا النوع من التوازن موجه إلى الثقل البصرى حيث لا يراعى فيه توزيع العناصر بشكل متساوى على جانبى المركز البصرى، وفيه يتماثل عنصران أو أكثر ويكون مركز الصورة هو النقطة الفاصلة بينهما ويتحقق هذا النوع من التوازن عن طريق وضع العناصر الأقل أهمية (أو خفيفة الثقل) على نقطة تبعد عن المركز البصرى أكثر مما تبعد العناصر الأكثر أهمية (أو الثقيلة من حيث الحجم والظلال)، ويتميز هذا النوع بأنه يبتعد عن الرسميات ويتميز بالحركة والحيوية، ويستخدم فى حالة التركيز على بعض أجزاء الشعار (أو نقاط معينة فى الرسالة المراد نقلها).

ج- التوازن الوهمى (المستتر)

وفيه يمكن التحكم فى الجاذبيات المتعارضة عن طريق الإحساس بالمساواة بين أجزاء التصميم، وهو لا يعتمد على أى من المحاور الواضحة أو النقط المركزية ويتطلب مزيدًا من التحكم والسيطرة، ولذلك فهو أصعب أنواع التوازن.

وتظهر أشكال التوازن (الإشعاعية – الوهمية) فى أمثلة عديدة من الشعارات الرمزية حسب فكرة مصمم الشعار، ورؤيته للفكرة التى يريد التعبير عنها وجذب الانتباه إليها، وما يريد أن يوصله للمشاهدين.

٣. الإيقاع

الإيقاع فى الفن التشكيلى هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفنى، وقد يكون هذا التنظيم لفواصل بين خطوط أو ألوان أو أشكال أو تنظيم لاتجاه عناصر العمل الفنى.

وعرفه ايهاب الصيفى بأنه يعنى فى جوهره حالة من حالات التغير وهو فى ذلك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمعنى الحركة.

ويتحقق الإيقاع الحركى عن طريق تكرار الأشكال بغير آلية باستخدام العناصر الفنية (كالخط، المساحة، اللون ،.......) وتوحى التكوينات الإيقاعية بالراحة لدى

المشاهد ولا يحدث التكرار إلا إذا تكرر العنصر المكون من وحدات قد تكون متماثلة تمامًا أو مختلفة متقاربة أو متباعدة.

وقد تم تقسيم الإيقاع إلى عدة أنواع يمكن توضيحها كالتالى:

- **الإيقاع المنتظم (الرتيب)** وفيه تتشابه كل الوحدات، والفواصل.
- **الإيقاع غير المنتظم (غير الرتيب)**وفيه تتشابه الوحدات وتختلف الفواصل أو العكس.
- **الإيقاع الحر** وفيه تختلف الوحدات (الأشكال) والفواصل اختلافًا تامًا، بمعنى استخدام أشكال متعددة لمفردات مختلفة مع وجود اختلاف فى نظام حركتها.

وتعد حركة البصر أحد العناصر الهامة فى تصميم الشعار حيث أنها تجعل عين المشاهد تتحرك من عنصر إلى آخر فى التتابع المطلوب للاتصال الجيد للرسالة المراد نقلها والتوعية بها، وهناك ثلاثة أنواع لحركة العين داخل تصميم الشعار وهى:

- **الحركة الرأسية** التى تعطى الإحساس بالتوازن وكثيرًا ما ترتبط بهيئة الأشكال ذات المحور الرأسى.
- **الحركة الأفقية** التى تعطى حساسا بالهدوء والاستقرار.
- **الحركة المائلة** التى توحى بعدم الاتزان وتغيير الوضع.

وكلما تنوع الإيقاع الحركى فى الشكل واللون داخل تصميم الشعار تميز الشعار بالتجديد وعدم الرتابة ومن ثم يجذب انتباه المشاهد نتيجة لهذا الإيقاع.

ومن ثم يمكن تحقيق الإيقاع الحركى داخل تصميم الشعار كما يلى:

- تحديد العناصر بخطوط تفيد الإحساس بحركة مستمرة للأطراف عند النظر إليها.
- تنوع واختلاف اتجاهات الخطوط الخارجية للأشكال.
- تنظيم العناصر ينشأ عنها حركة للعين فى المجال البصرى لتصميم الشعار بحيث تتحرك العين فى تنقلات مختلفة ولفترات زمنية متغيرة تبعًا لما يجذبها من انتباه.

- إمالة بعض الأشكال داخل مساحة التصميم، مما يحدث ديناميكية وحركة التصميم
- التأكيد والتدرج اللونى لتحديد مسار واضح للحركة.

٤. النسبة والتناسب

النسبة هى علاقة بين خواص عنصرين فقط بينها التناسب علاقة بين خواص ثلاثة عناصر أو أكثر، لتظهر نتائج حول قيمة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة إلى الكل الذى تكونه.

ويرى ايهاب الصيفى بأن مفهوم التناسب يشير إلى أهمية قيام العلاقات بين أجزاء الكيان الواحد على نسب رياضية .

والتناسب لا يقف عند حد العلاقة بين حجم الشكل وحجم الشكل الآخر، أو بين حجم وعمق التصميم، أو بين الحجم وباقى العناصر الأخرى والفراغ، لكنه يحقق القيمة الجمالية عندما يتوصل المصمم إلى العلاقة الفنية الدقيقة التى تحقق التناسب الشكلى لهذه العناصر فى التصميم.

ومن ثم فمن أهم أساليب استخدام التناسب الرياضى فى العمل الفنى:

- تناسق العنصر المفرد مع الشكل الكلى.
- الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من العناصر الجزئية.
- تأكيد طابع ووحدة العمل الفنى.

يتضح مما سبق أن أسس التصميم هى محصلة للعلاقات بين العناصر الفنية إذا ما نجحت فى اتجاهاتها التشكيلية، وهى من المتطلبات الرئيسية فى تصميم الشعار حيث أن:

- الوحدة لا تعنى التشابه بين كل أجزاء التصميم، إذ قد يكون هناك كثير من الاختلاف بينها هى تجمع هذه الأجزاء معًا فتصبح كلاً متماسكًا.
- التوازن هو تنظيم للعناصر الفنية دون أن يزداد الثقل فى جانب عنه فى الجانب الآخر.
- الإيقاع فى الفن التشكيلى تعبير عن الحركة، والدمج بين أكثر من حركة فى تصميم الشعار يحدث تأثير معين ينعكس على نظر المشاهد للشعار.

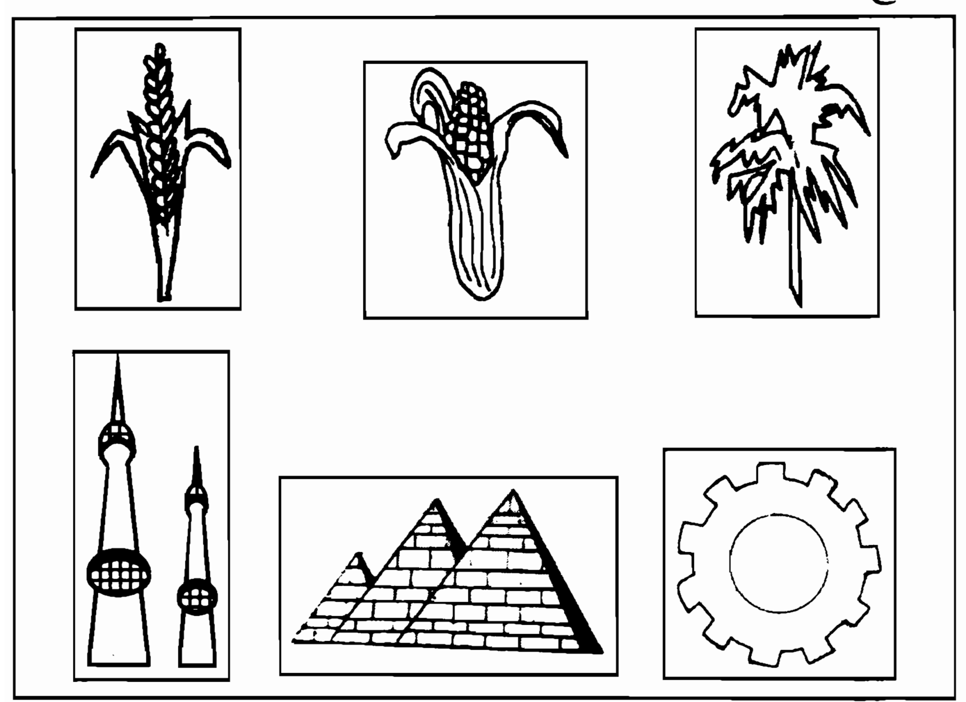
- النسبة والتناسب يوضحان العلاقات الرياضية بين العناصر الفنية من خلال تقسيم الخطوط أو المساحات فى تصميمات الشعار.
- قد يلجأ الفنان المعاصر إلى المبالغة فى بعض النسب فى تصميمات الشعارات للتأكيد على معنى رمزى.

العناصر الفنية التى تم الاستفادة منها فى هذا الموضوع لتحقيق قيمًا فنية

١ - الخـــط

استخدم الخط فى هذا الموضوع فى:

أ- **تحديد وتخطيط بعض العناصر البصرية** (كالنخلة - الشجرة - السنبلة - الترس - المصنع- برج التحرير بالكويت - أهرامات الجيزة-........) كأشكال معبرة عن البيئة العربية فى أحد المجالات (السياسية - الاقتصادية - الثقافية - السياحية - الرياضية) لتحقيق النسبة والتناسب بين أجزاء العناصر، شكل (٢٥ - أ،ب،ج،د،ه،و).



شكل (٢٥ -أ،ب،ج،د،ه،و) تخطيط لبعض العناصر البصرية فى مجالات متعددة (سياسيًا - اقتصاديًا -ثقافيًا- سياحيًا- رياضيًا) من البيئة

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

ب- **صياغة العناصر البصرية فى هيئة رمزية من خلال بعض الأساليب** (التمثيلى – المجرد – المبسط) باستخدام مجموعة من الخطوط المتنوعة مع مراعاة عوامل جذب الانتباه – إثارة الاهتمام – وضوح وسهولة فهم العناصر البصرية الرمزية – حداثة الفكرة).

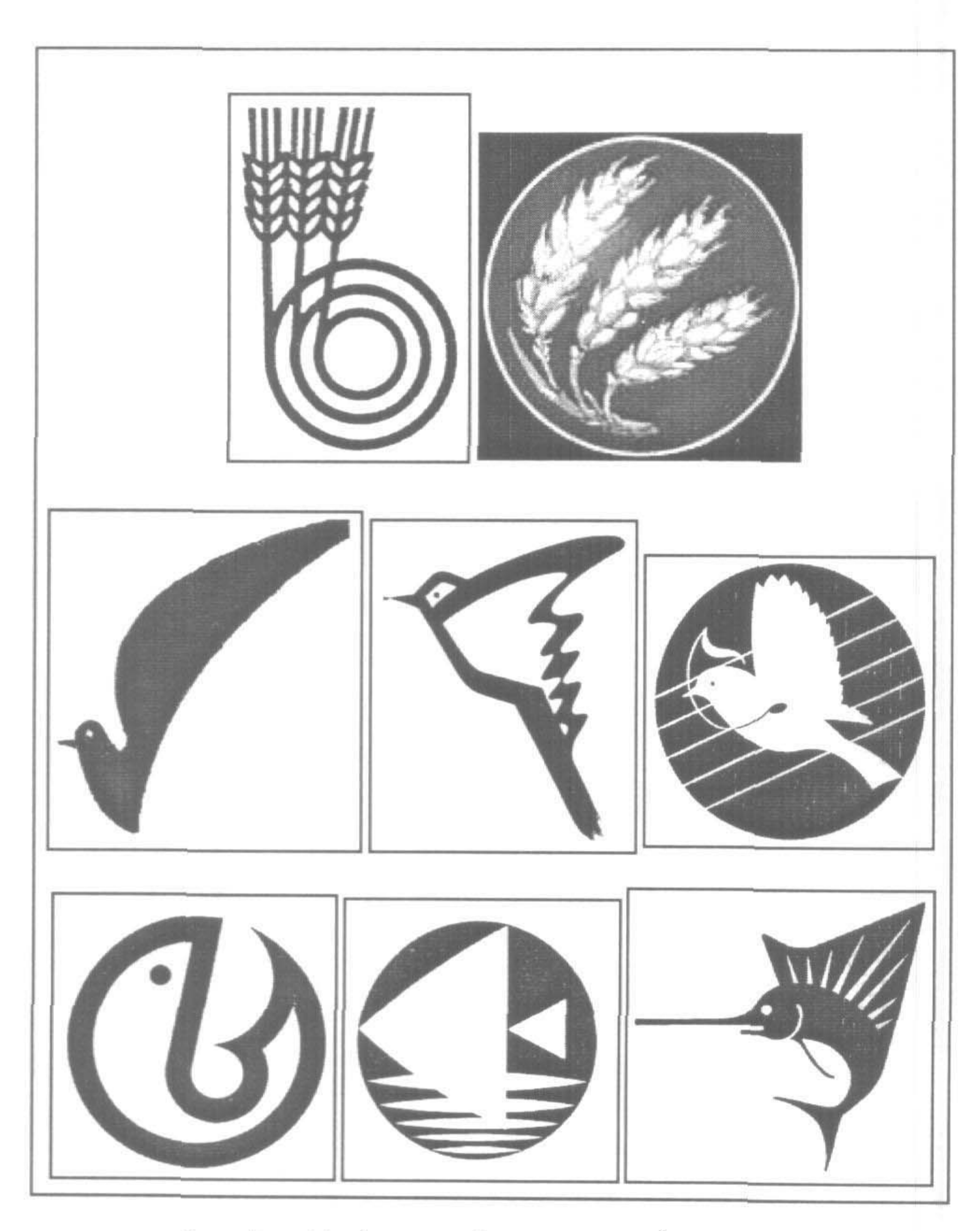
ج- **تحليل العناصر البصرية الرمزية** لتحقيق بعض مهارات الاتصال البصرى، والقيم الجمالية (الوحدة – التوازن – الإيقاع) الخطى حيث يقوم المصمم:

- بالتحليل الهندسى للعناصر البصرية (الأشكال) الرمزية، وذلك بإجراء بعض التغييرات فى الخطوط الخارجية للشكل الرمزى مستفيدًا بعمليات الحذف (حذف بعض الخطوط) – الإضافة (إضافة بعض الخطوط) – المبالغة (باستطالة أو قصر بعض الخطوط) مع المحافظة على الروح العامة للشكل، وملامحه الجوهرية ومحققًا:

- **الوحدة الخطية** تتحقق بالربط بين الأجزاء فيما بينها (بين كل خط وآخر) لتكون كلاً متماسكًا من خلال نظم العلاقات التشكيلية (كالتراكب – التماس – التجاور – التقاطع –.........).

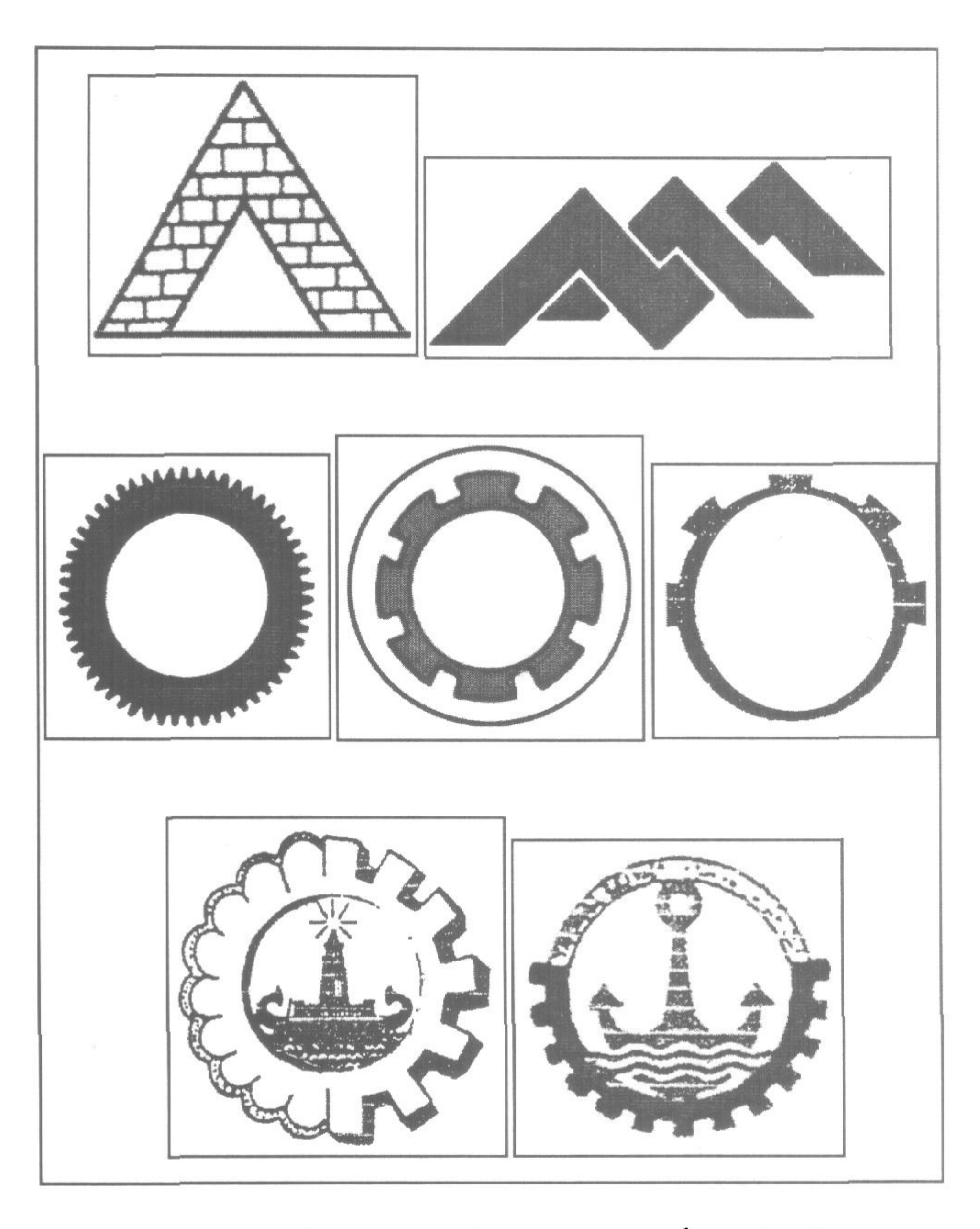
- **الإيقاع الخطى** ينتج الإيقاع الخطى عن تنوع الخطوط الخارجية فى تحليل الرمز فقد يستخدم خطوطًا (مستقيمة – منكسرة)، وقد يكون التنوع فى أوضاع الخطوط (رأسى – أفقى – مائل) أو فى (سمكه – طوله – قصره) وهذه التغييرات نسبية تبعًا للشكل الجمالى الناتج عنها.

- **التوازن الخطى** ينتج التوازن الخطى عن توزيع العناصر البصرية (الأشكال) الرمزية داخل التكوين، شكل (٣٣:٢٦).

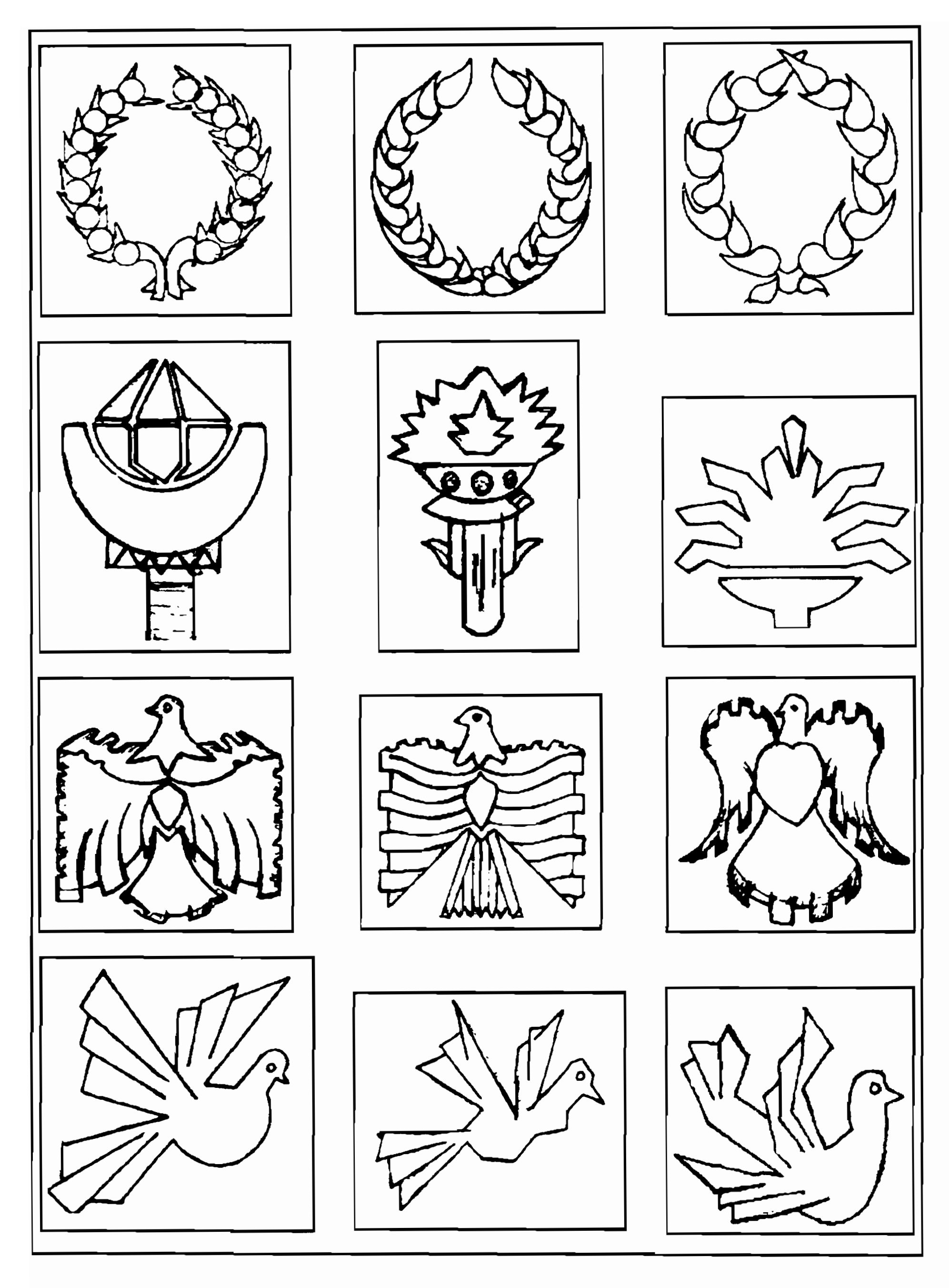


شكل (٢٦ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح) نماذج من التحليلات الهندسية

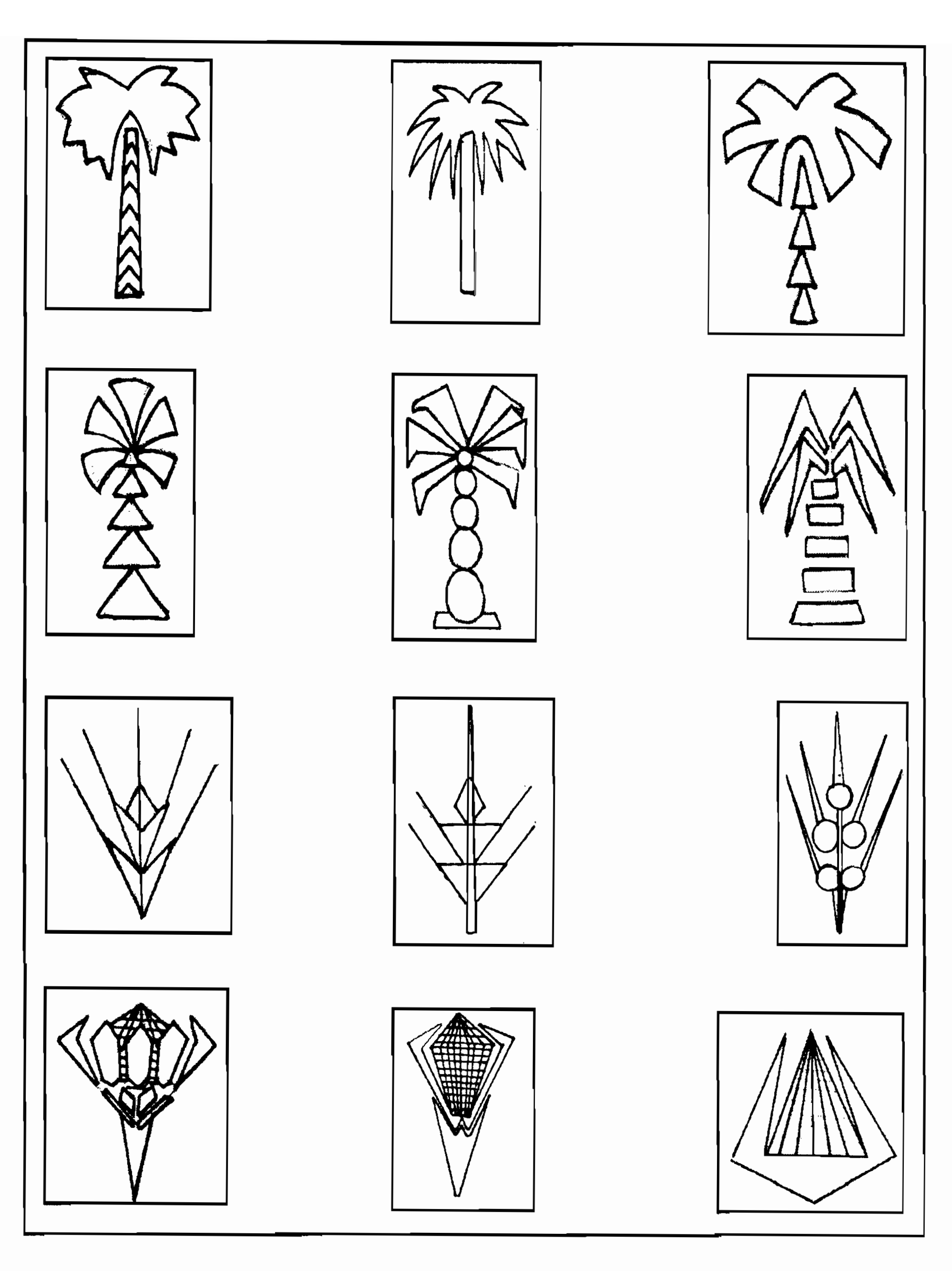
لأشكال رمزية من الطبيعة



شكل (٢٧ - أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح) نماذج من التحليلات الهندسية لأشكال رمزية فى مجالات متنوعة

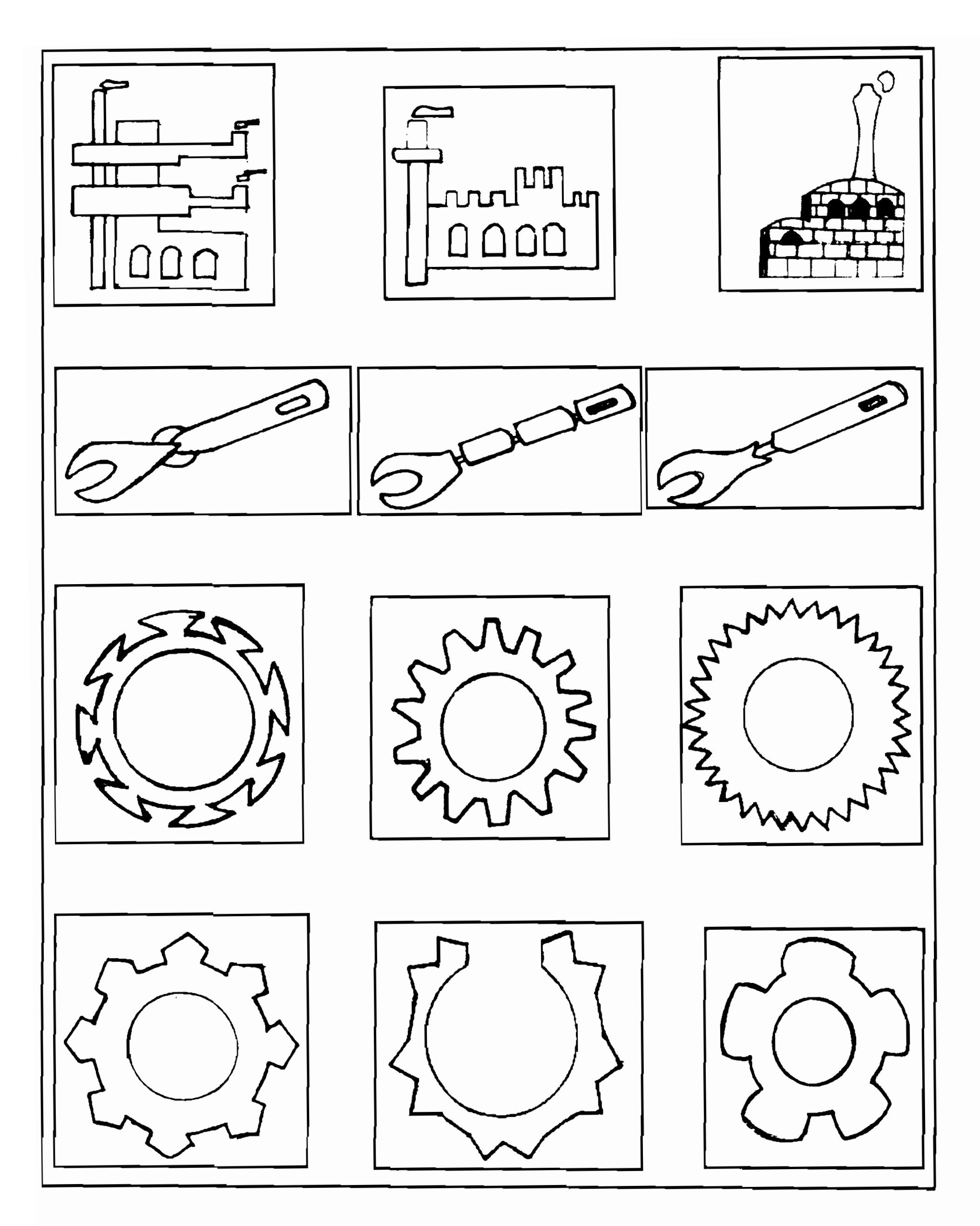


شكل (٢٨ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط،ى،ك،ل) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئة فى المجال السياسى ومحققاً وحدة العناصر المكونة لشكل الرموز والإيقاع من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

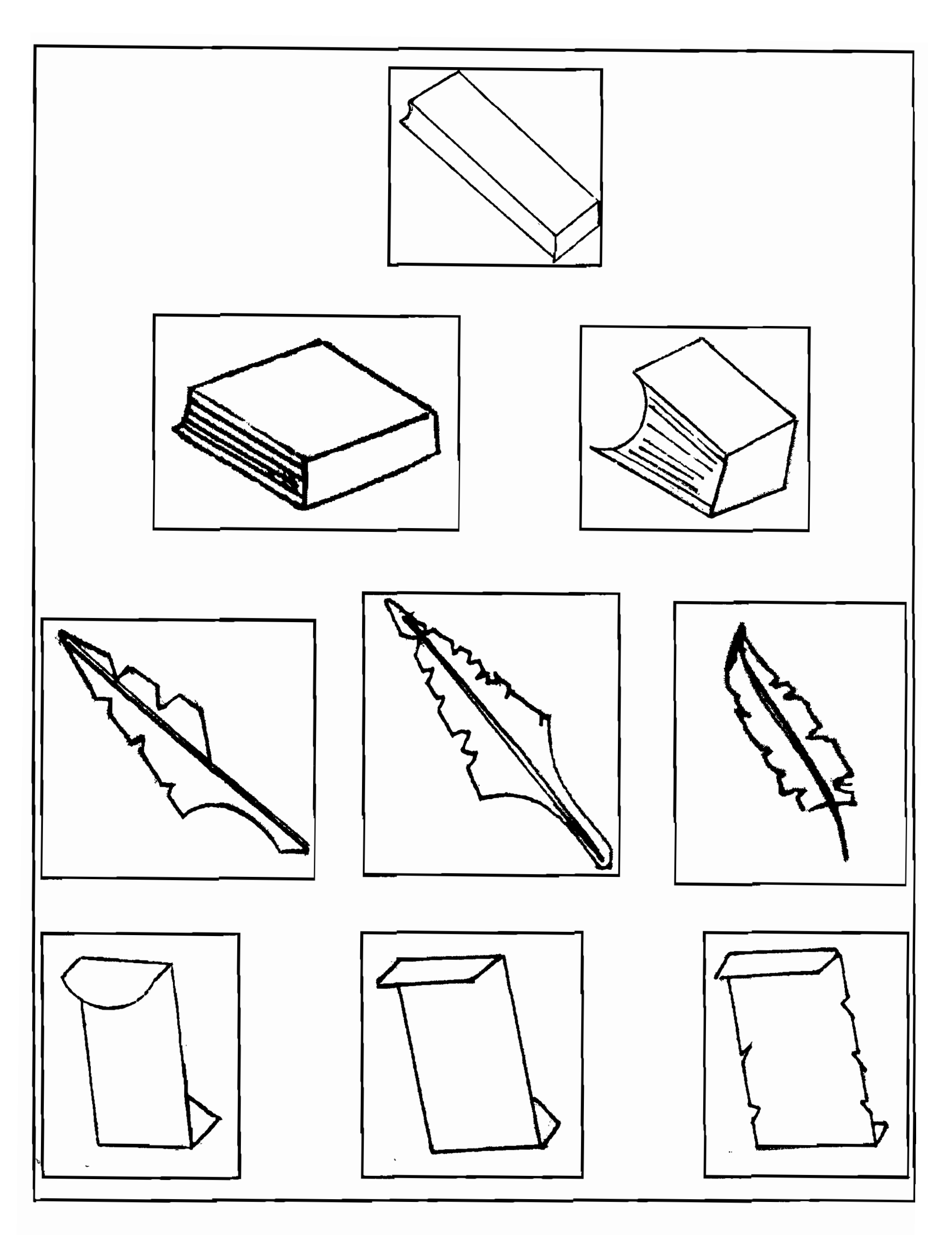


شكل (٢٩ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط،ى،ك،ل) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئـة فى المجـال الاقتصادى (الزراعى) ومحققـاً وحدة العناصـر المكونة لشكـل الرمـوز والإيقـاع

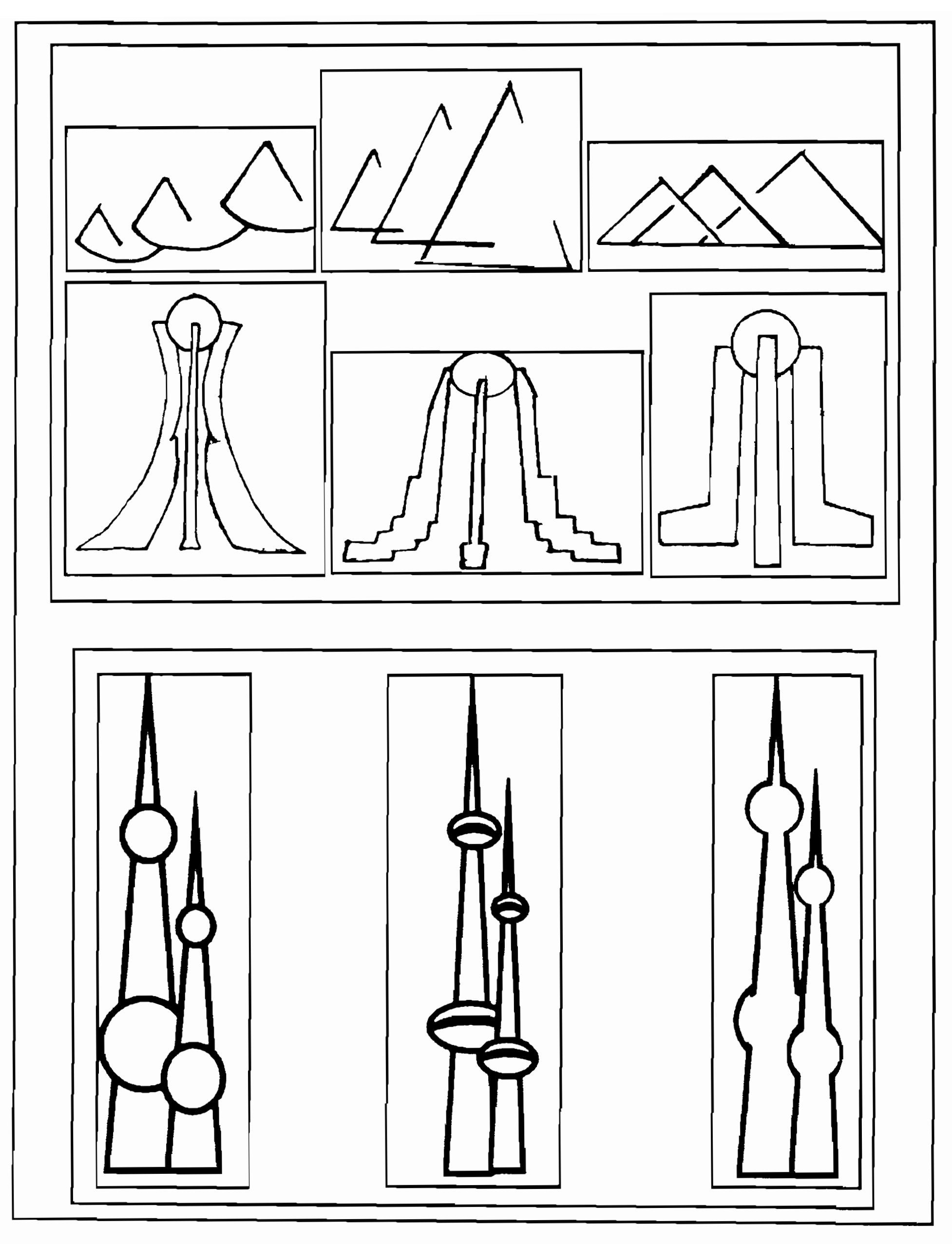
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



شكل (٣٠ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط،ى،ك،ل) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئة فى المجال الاقتصادى (الصناعى) ومحققًا وحدة العناصر المكونة لشكل الرموزوالإيقاع
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

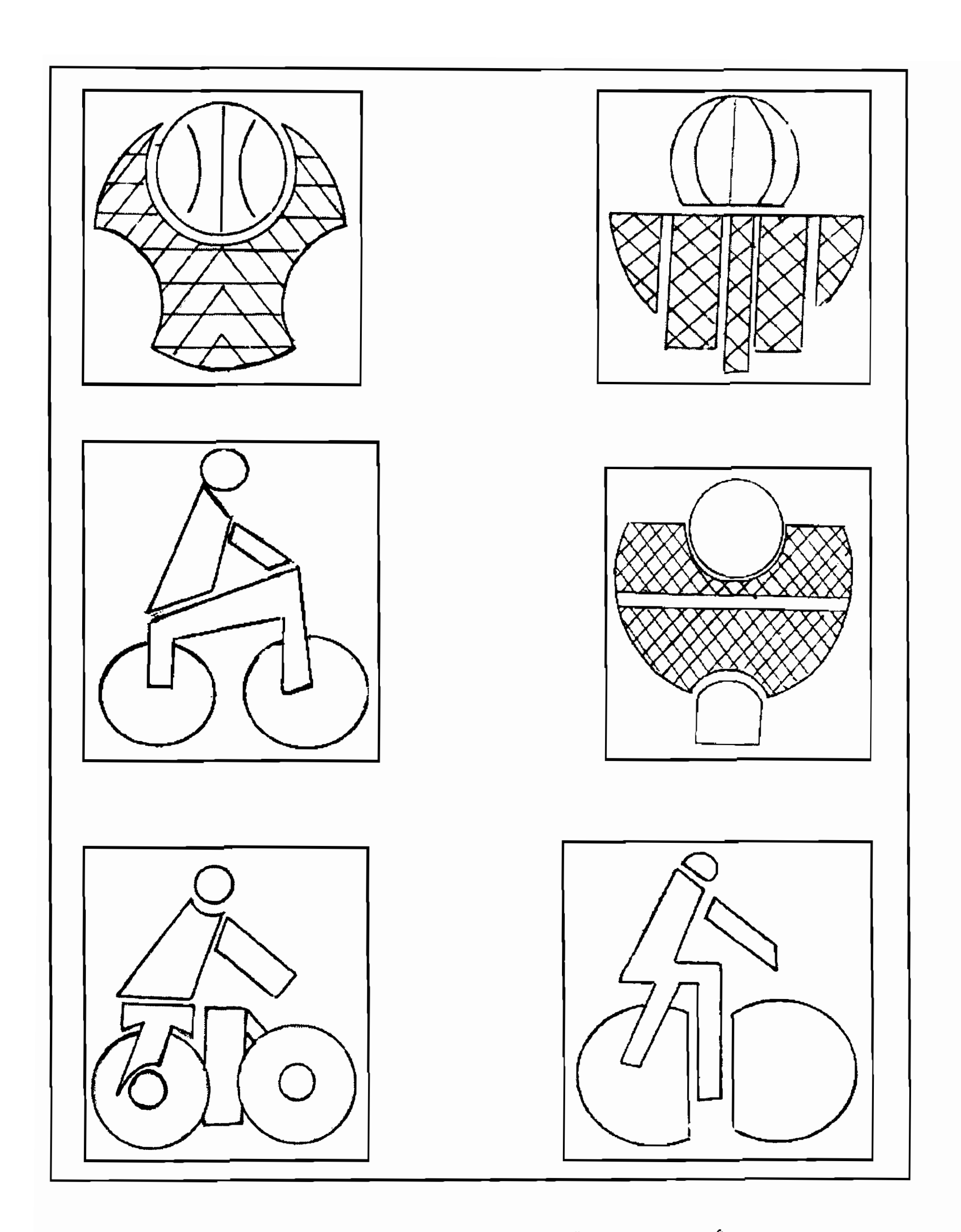


شكل (٣١-أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئة فى المجال الثقافى ومحققاً وحدة العناصر المكونة لشكل الرموز والإيقاع من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



شكل (٣٢-أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئة فى المجال السياحى (معالم معمارية) ومحققاً وحدة العناصر المكونة لشكل الرموز والإيقاع

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



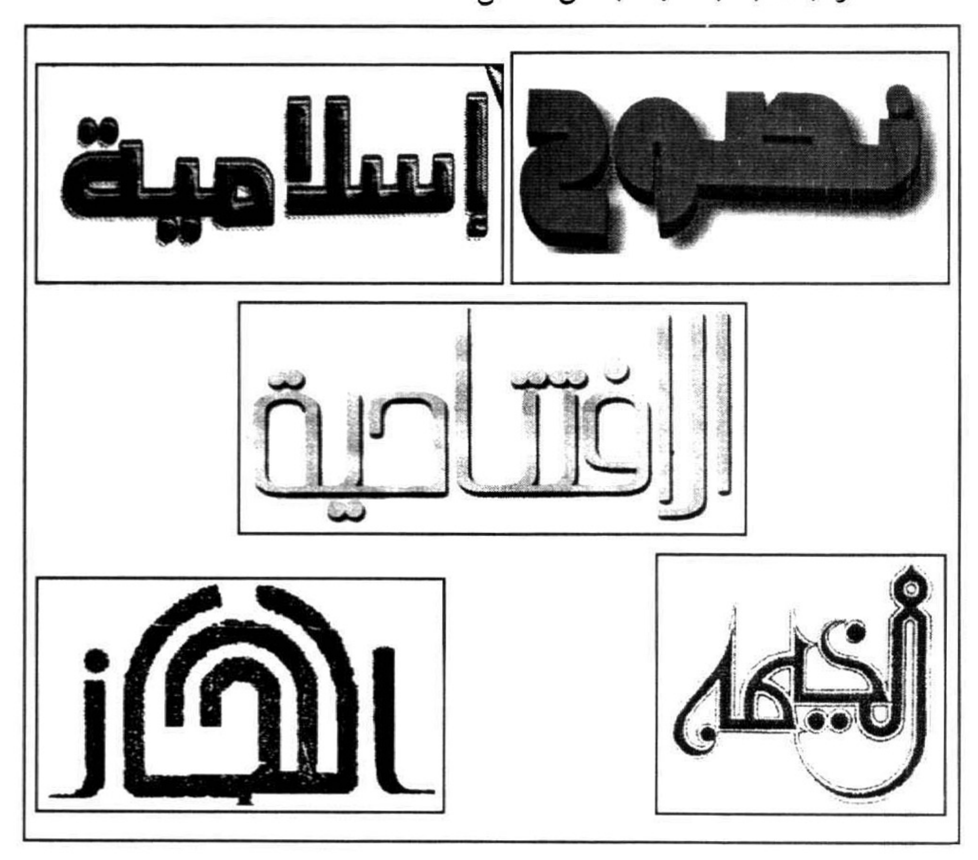
شكل (٣٣-أ،ب،ج،د،ه،و) تحليل الشكل الفنى لبعض العناصر البصرية الرمزية من البيئة فى المجال الرياضى ومحققاً وحدة العناصر المكونة لشكل الرموز والإيقاع من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

د - **تشكيل الحروف والخطوط العربية الحرة حيث يقوم المصمم:**

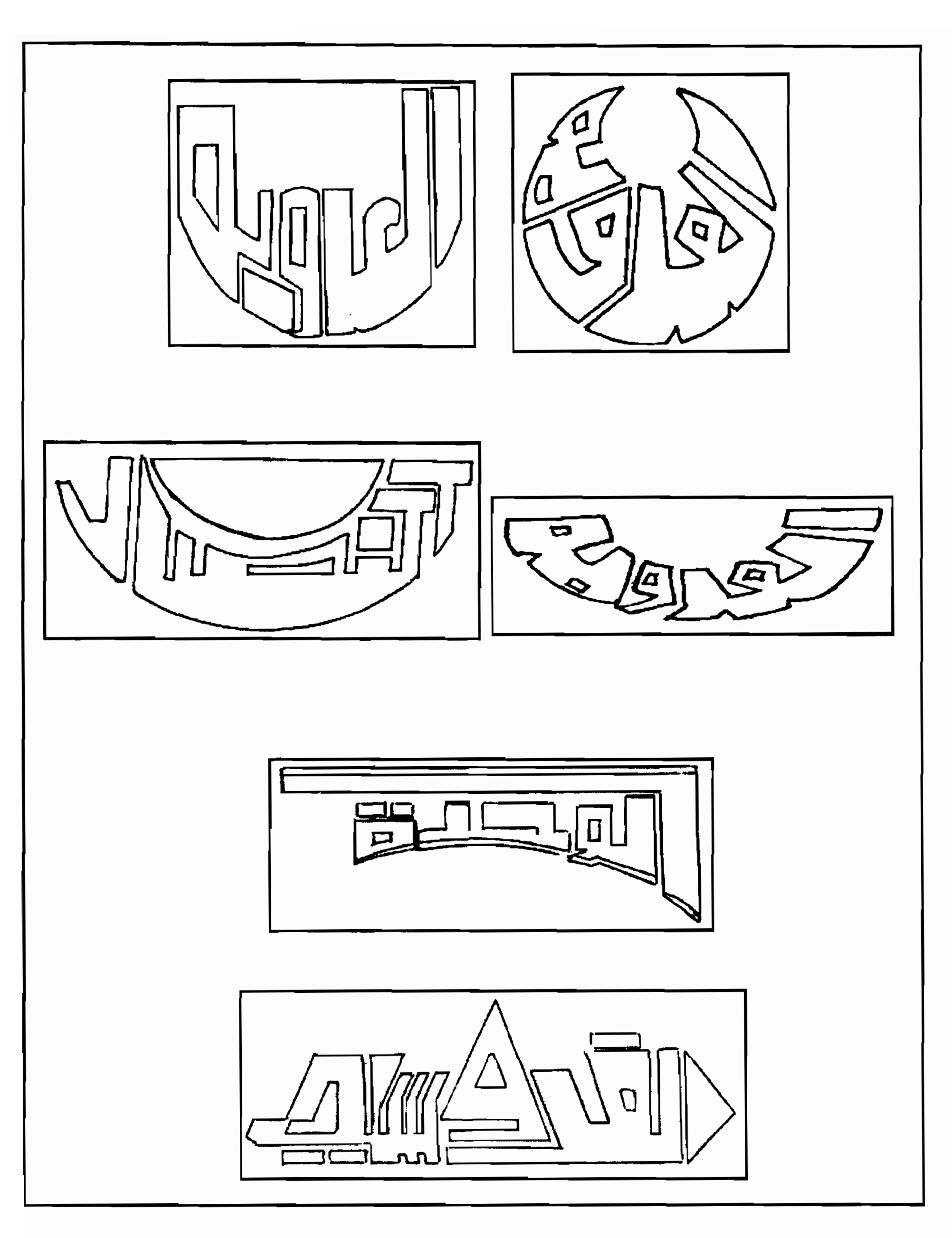
- بدراسة أشكال الحروف والخطوط العربية الحرة، واستخراج أشكال جديدة منها تتسم بالوضوح والتميز.
- صياغة أشكال الحروف والخطوط العربية الحرة المتميزة هندسيًا، وبما يتناسب مع طبيعة الأشكال الرمزية مع مراعاة تحقيق:

– **الإيقاع الحركى** الناتج عن التنوع فى (طول وقصر – سمك – اتجاه) الحروف أو الخطوط العربية الحرة.

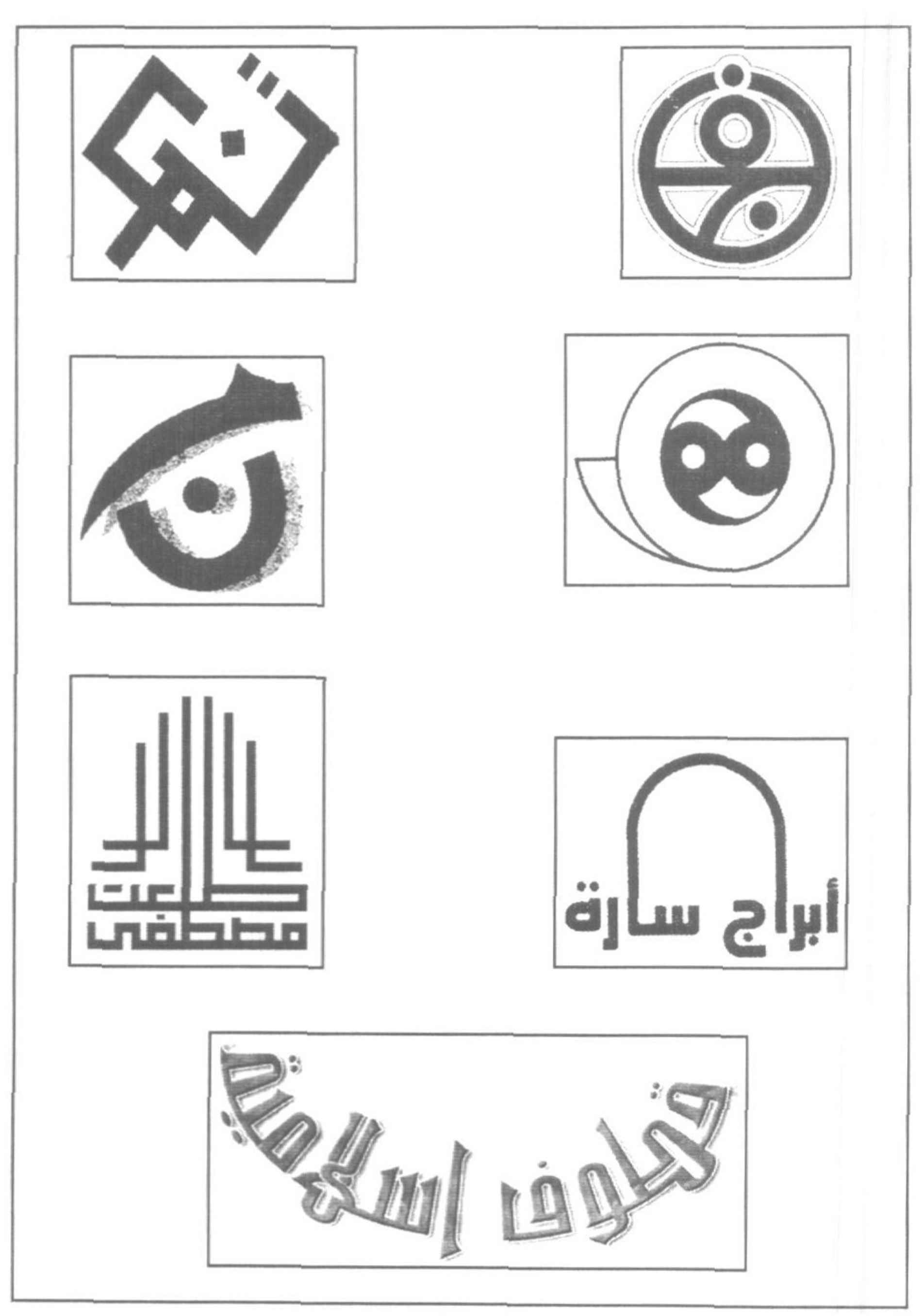
– **النسبة والتناسب** الناتج عن تناسب أحجام الحروف أو الجمل الخطية العربية الحرة بالنسبة لبعضها البعض، شكل (٣٤: ٣٨).



شكل (٣٤-أ،ب،ج،د،ه) نماذج متنوعة من الكلمات العربية الحرة الهندسية

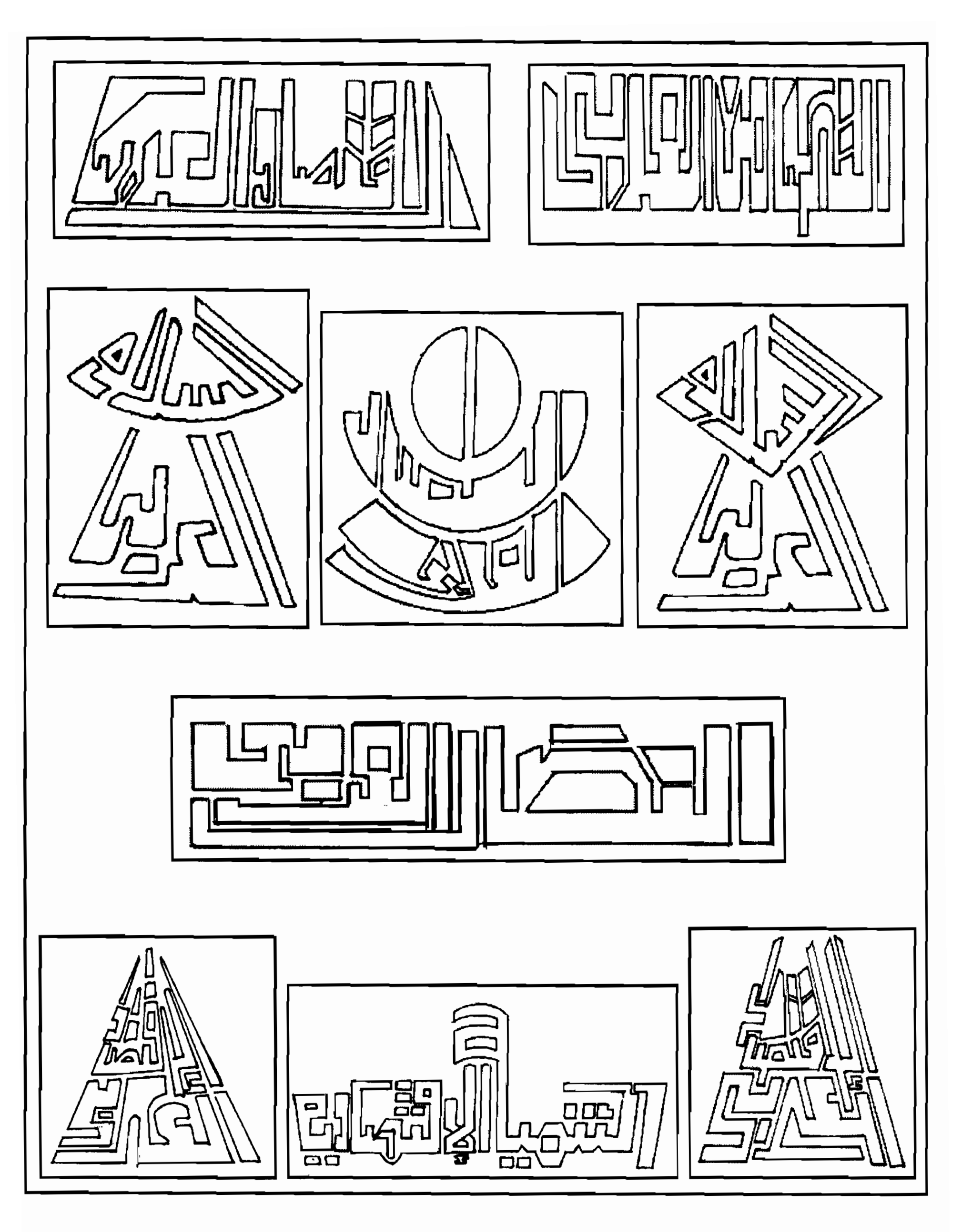


شكل (٣٥-أ،ب،ج،د،ه،و) دراسة لبعض الكلمات العربيـة الحرة المستحدثة هندسيًا
يلاحظ فيها تحقيق الإيقاع بين مفردات الحروف العربية القائمة على خط هندسي
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

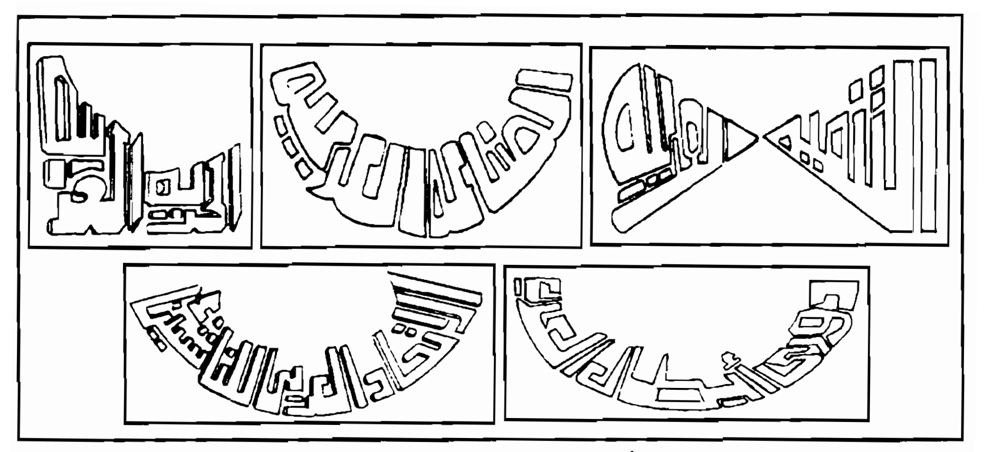


شكل (٣٦-أ،ب،ج،د،ه،و،ز) نماذج لتكوينات فنية

من حروف عربية حرة هندسية مركبة



شكل (٣٧-أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح،ط) تصميمات لتكوينات تشكيلية
لبعض الجمل الخطية العربية الحرة الهندسية المستحدثـة
يلاحـظ فيهـا تحقيق الإيقـاع والوحدة بين الكلمات القائمة على خط هندسـي
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



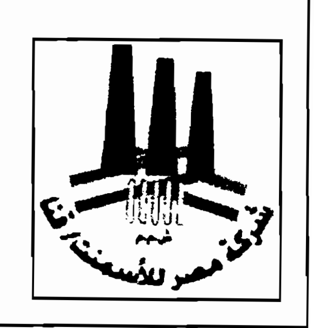
شكل (٣٨-أ،ب،ج،د،ه) تصميمات لتكوينات تشكيلية لبعض الجمل الخطية العربية الحرة الهندسية المستحدثة، يلاحظ فيها تحقيق الإيقاع والوحدة بين الكلمات القائمة على خط هندسي

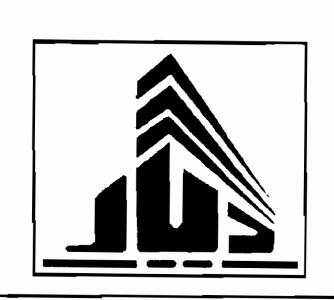
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

هـ - **التأليف وإنشائية التكوين البصرى للشعار**، حيث يقوم المصمم:

- بتركيب الخطوط الخارجية المحددة للأشكال الرمزية والحروف أو الجمل الخطية العربية الحرة داخل التكوين البصرى للشعار محققًا:

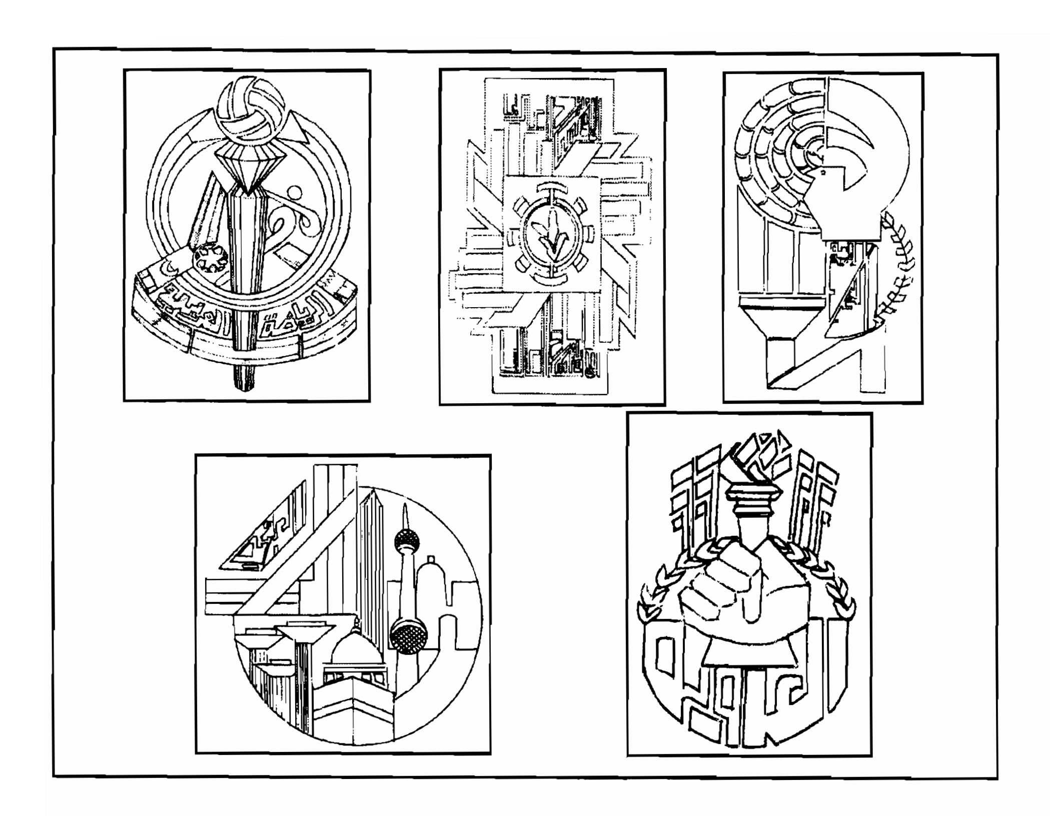
- **التوازن الشكلى** من خلال التوزيع النسبى للأشكال الرمزية والحروف داخل التكوين البصرى.
- **النسبة والتناسب** الناتج عن التناسب بين الأشكال الرمزية بالنسبة لبعضها البعض، وبالنسبة للهيئة الخارجية للشعار، شكل(٣٩: ٤٠).







شكل (٣٩-أ،ب،ج) نماذج مستحدثة فى تصميم بعض الشعارات المتداولة



شكل (٤٠ -أ،ب،ج،د،هـ) شعارات مستحدثة قائمة على الأشكال الرمزية مع الجمل الخطية
يلاحظ فى هذه النماذج الوحدة والإيقاع الفنى بين عناصر تصميم الشعار
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

٢- المســـاحة

الخط يحدد المساحة، والمساحة تحدد الشكل فى تصميم الشعار والتى قد تكون:

- شكلاً مصمتًا.
- فراغًا ناشئًا بين مجموعة من الخطوط لتكون أشكال المساحات الهندسية المسطحة ذات البعدين فى تصميم الشعار.

ومن ثم يتشكل عنصر المساحة فى هذا الموضوع من حيث:

أ- تصميم الشكل الفنى للشعار

لفت نظر المصممين إلى الأخذ بالآتى:

- مراعاة أن عنصر الخط ضرورى لتحديد المساحة الناتجة عن التحليل الهندسى للأشكال الرمزية المعبرة عن البيئة والوحدة العربية.

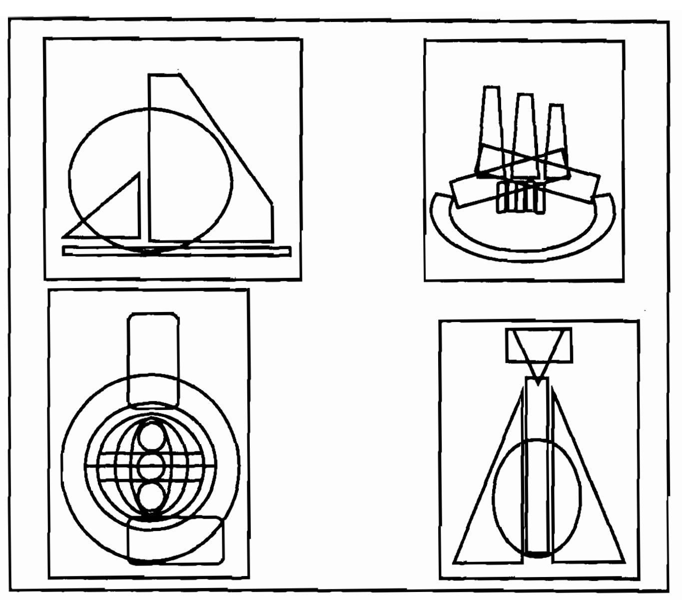
- ضرورة تنويع المساحات من حيث كبر وصغر المساحات بالنسبة لبعضها بهدف تحقيق الإيقاع الحركى داخل الأشكال الرمزية.
- مراعاة أن الوحدة الشكلية تتحقق من خلال علاقة المساحات المتداخلة فى شكل من (التراكب – أو التماس – أو التجاور).

ب- تصميم الأطر الخارجية للشعار

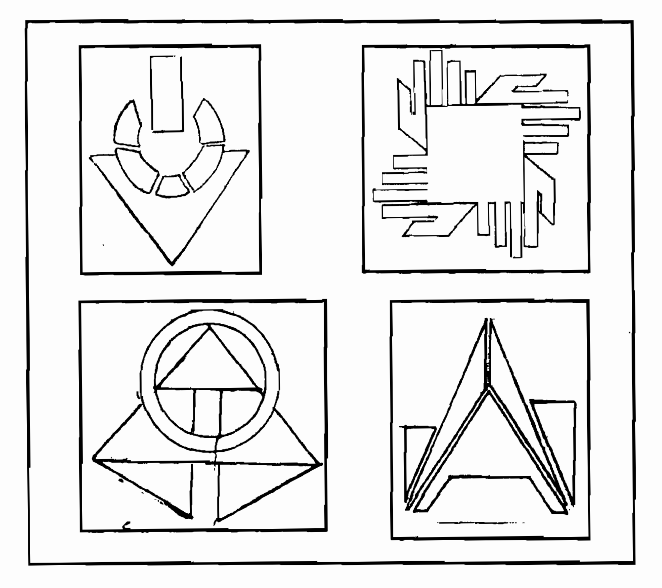
تتشكل الأطر الخارجية للشعار من خلال الأشكال الهندسية ذات البعدين المنتظمة مثل (المثلث المتساوى الأضلاع – المربع – الدائرة) وشبه المنتظمة (المستطيل – المعين– المثلث المتساوى الساقين – شبه المنحرف – توازى المستطيلات) وغير المنتظمة وهى التى تتداخل فى تركيبها الأشكال المنتظمة وشبه المنتظمة، ومن ثم يقوم المصمم بالآتى:

- دراسة الأشكال الهندسية المختلفة المسطحة ذات البعدين.
- التوصل إلى أشكال هندسية مبتكرة متميزة من خلال الدمج بين أكثر من شكل هندسى.
- توظيف الأشكال الهندسية المبتكرة كأطر خارجية تحدد المحتوى الشكلى الداخلى للشعار، مع لفت نظر المصممين إلى تحقيق الآتى:

- o **الإيقاع الحركى** من خلال التنويع فى المساحات المستخلصة من علاقات الخطوط الناتجة عن تحديد الأشكال الهندسية.
- o **التوازن الشكلى** من خلال توزيع مساحات الأشكال الهندسية المستخدمة كأطر خارجية للشعارات.
- o **الوحدة الشكلية** من خلال ترابط مساحات الأشكال الهندسية مستخدمًا العلاقات التشكيلية المتنوعة.
- o **النسبة والتناسب** من خلال علاقة مساحات الأشكال الهندسية بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للكل الذى تكونه كأطر خارجية للشعارات، شكل (٤١ : ٤٢).



شكل (٤١ -أ،ب،ج،د) بعض نماذج لأطر هندسية متنوعة
تم استخدامها فى بنائية بعض الشعارات المتداولة



شكل (٤٢ -أ،ب،ج،د) بعض الأطر الهندسية
التى تجمع أكثر من شكل هندسى فى تصميم
يلاحـظ فيها وحـدة الأشكـال وإيقاعها
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

٣- اللـــــون

ويستخدم عنصر اللون فى هذا الموضوع فى:

أ- **تلوين الشكل (التحليلات الرمزية- الحروف أو الجمل الخطية)** وتتطلب من المصمم:

- **تحديد المجموعة اللونية بما يتناسب مع:**

❖ **طبيعة الشعار** من حيث أن تكون معبرة عن موضوع الشعار ومضمونه.

❖ **الأهداف الوظيفية للشعار مثل:**

- جذب الانتباه الى جزء معين من الشعار من خلال وجود لون مهيمن على تصميم الشعار.
- إحداث تأثيرات رمزية.
- إثارة الاهتمام بمضمون الرسالة.

- مزج مجموعات لونية جديدة تكون أكثر ملاءمة لروح العصر الحديث يتحقق فيها الابتكار بالموضوع عن الجديد فى تكوين الألوان من خلال الكميات المناسبة لها، والاختلاف فى إضافة نسبة الأبيض والأسود إلى كل منها، وهذا سيؤدى إلى النمو فى العمليات الإبتكارية التى تؤدى إلى الابتكارات المطلوبة للأعمال التصميمية، وذلك من خلال:

إيجاد مجموعات لونية متوافقة

والتوافق اللونى عبارة عن اتحاد موفق للألوان ينشأ عن استعمال خاصية التقارب الموجودة بين الألوان، واتحاداتها البصرية.

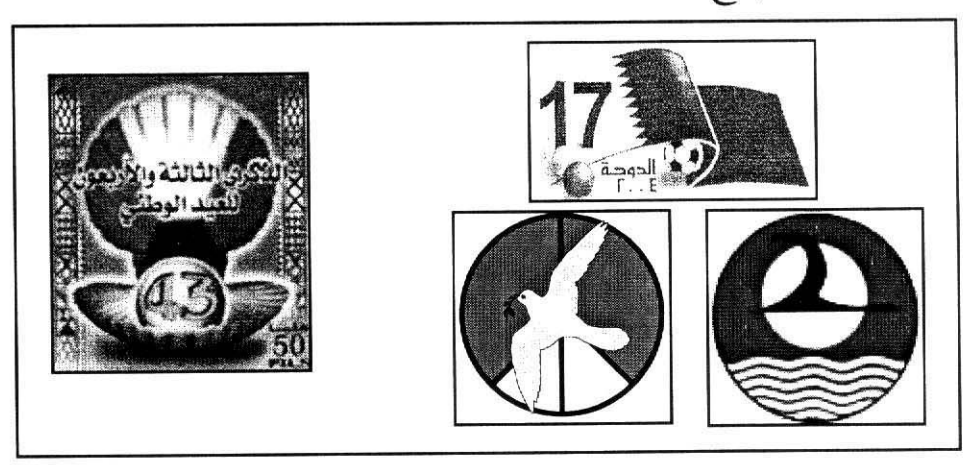
وهناك بعض التركيبات اللونية التى تتميز بالتوافق التى تساعد المصمم فى عمل مجموعات من الألوان المتوافقة تتناسب مع ميوله ورغباته، تعاونه على الابتكار عن طريق إثراء مدركاته بالموضوع العميقة لتركيب الألوان والتجريب فى خلطها ومن هذه الألوان التى تتصف بالارتباط والوحدة بالرغم من الاختلاف الواضح بينها ما يأتى:

- الألوان المرتبطة بكنه (باسم) لون واحد.

- مجموعة الألوان الفاتحة المجاورة للأبيض.
- مجموعة الألوان الساخنة المجاورة للأسود.
- الألوان المتكاملة.
- تركيبة الألوان الدافئة والباردة.
- تركيبة الألوان الثانوية.

وعندما يتوصل المصمم إلى تركيب ألوان جديدة من خلال التركيبات اللونية السابقة والتى تتميز بالتوافق يستطيع اختيار من بينها مجموعات لونية، ليستخدمها فى إنتاج محاولات لونية متميزة ومتنوعة فى الشكل الفنى للشعار بشكل يحقق فيها التوافق اللونى، بالإضافة الى القيم الفنية مثل:

- **الوحدة اللونية** بين أجزاء الأشكال الفنية فى الشعار من خلال التلوين بمجموعات لونية متوافقة لونيًا.
- **الإيقاع الحركى واللونى** من خلال التدرج والترديد اللونى فى الأشكال الفنية فى الشعار
- التوازن اللونى من خلال توزيع اللون فى الأشكال الفنية فى الشعار، شكل (٤٣ -أ،ب،ج،د).



شكل (٤٣ -أ،ب،ج،د) شعارات ملونة يتوافر فيها الوحدة والإيقاع اللوني

ب- تلوين الأرضية

وهى الفراغات الناتجة عن تركيب الأشكال الرمزية، والحروف أو الجمل الخطية فى التكوين البصرى، وتتطلب من المصمم:

- اختيار لون الأرضية بشكل يتوافق لونيًا مع المساحات اللونية فى الأشكال الفنية مما يحقق الوحدة اللونية.
- توزيع اللون فى مساحات الأرضية بشكل يحقق إيقاعا وتوازنًا لونيًا بين المسافات المتبادلة للشكل والأرضية.

ولكى يحقق الشعار مزاياه الوظيفية والجمالية التى يسعى إليها لابد من استعراض الخطوات التى يمر بها تصميم الشعار وتقنياته اللازمة لإتمام تنفيذه وإخراجه.

- **خطوات تصميم الشعار**

هناك عدة خطوات يجب على المصمم أن يراعيها عند التصدى لتصميم الشعار أهمها:

١. **تحضير البيانات**

من الأهمية قبل البدء فى تصميم الشعار التسجيل الأولى لمعالم الشعار والذى يتضمن:

أ- **فكرة الشعار**: ويتمثل فى تحديد الأفكار الأساسية للشعار، والتعبير عنها بموضوعية ووضوح، وبأسلوب جديد خاص بالمصمم يتلاءم مع الغرض.

ب- **الرمز**: يتمثل فى التعبير عن الفكرة فى نطاق الأشكال المقترحة بطريقة ترمز للمعانى المرتبطة بموضوع الشعار.

ج- **أسلوب التصميم**: يتمثل فى الطريقة التى يتناول بها المصمم عناصر الشعار بالتبسيط والاختزال لتحويل الفكرة إلى رمز يشير للمعنى المتضمن، وقد يستخدم

الأسلوب (التمثيلى – التجريدى – المبسط) ،لإيجاد أشكال مبتكرة تعادل المعنى المراد توصيله.

د- **تأثير الشعار فى المشاهد:** يتمثل فى الانتقال بالأشكال البصرية إلى مستوى الإدراك العام للمتلقى وسهولة استقباله واستيعابه لغالبية الفئات، والأبعاد الإدراكية لتصميم الشعار من النقاط الهامة التى سيتم التعرض لها تفصيليًا فى الموضوع الحالى.

٢. التصميم المبدئى

يُمكن من التعبير عن الفكرة بصورة سريعة من خلال العناصر الفنية (أشكال – ألوان – خطوط...) ويحاول فيها الموضوع الأوضاع وإدراك العلاقات وتنفيذها بالتعامل مع المهارات والقيم الفنية بشكل جديد مثير للاهتمام محملاً بمضمون معين ويتمثل ذلك فيما يلي:

أ- عمل عدة رسومات مبدئية مع محاولة القيام بعدة تركيبات لمكونات الشعار (أشكال – كتابات) مثل:

- الموضوع إمكانيات استخدام الشكل فى تصميم الشعار.
- تصميم أشكال تخطيطية لتوضيح فكرته ورؤيته من خلال بعض الاسكتشات.
- الموضوع أنماط الحروف والكلمات، والألوان المستخدمة.
- وضع مضمون محدد لموضوع الشعار بحيث يكون وصفه مختصرًا لا يزيد عن كلمتين، والذى يسهم فى إيضاح المعنى للجمهور.
- محاولة تغيير مواضع الكلمات وأحجامها.
- استخدام أكثر من مجموعة لونية.
- عمل عدة محاولات لتحديد السيادة فى التصميم.

٣. التصميم النهائى

فى هذه المرحلة يصبح الشعار فى شكله النهائى من خلال وضع الهيئة الكلية للشعار مع تحديد مساحات كل عنصر من العناصر المكونة للشعار من (أشكال - كتابات) بشكل دقيق داخل حدود الهيئة والتى تتضمن الهدف المراد إيصاله للمتلقى، بالإضافة إلى تلوينه والإلمام بأساليب إنتاجه وتنفيذه وإخراجه إلى حيز التداول سواء كان مطبوعًا على ورق أو منفذًا بواسطة إحدى الخامات، أو معروضًا فى الشوارع بإحدى الوسائل الإعلانية المختلفة، ولكل طريقة تنفيذ العديد من التقنيات اللازمة لإتمامها وإخراجها حتى يمكن الوصول إلى تصميم جيد للشعار، وذلك من خلال المواصفات التى حددتها المنظمة العالمية للتوحيد القياس(ISO).

التقنيات المتبعة فى تصميم الشعار

١. الحدود ومساحة الأشكال فى الشعارات المتداولة عالميًا وتتمثل فى:

أ- الإطار الداخلى الذى يفصل بين المساحة الملونة للأرضية التى يقع عليها الشكل وبين الإطار أو الحد الخارجى للشعار،ويصل عرض هذا الإطار١/ ٤ سم فى المقاس ٦×٦ سم للشعار الكلى والذى أوصت به منظمة التوحيد القياس العالمية (ISO).

ب- المساحة الملونة داخل حدود الشعار تقسم بنسبة ٥٠ فى المائة للشكل، و٥٠ فى المائة لمساحة الأرضية.

٢. تدوير الأركان

تعد الأشكال ذات الزوايا الحادة غير عملية من حيث إمكانية التخريب المتعمد أو التمزق الطبيعى من الاستعمال إذا تم تنفيذه وإخراجه إلى حيز التداول، لذلك فقد اقترحت المنظمة العالمية للتوحيد القياسى نسبة بواقع ١/ ٤ سم بالنسبة للأركان الخاصة بالأشكال الحادة، وذلك فى المقاس المفروض ٦×٦ سم للشعار، مع مراعاة عدم الاستدارة الزائدة للأركان حتى لا تفقد بعض أو كل التميز الأصلى

لهذه الأشكال، لذلك من المفضل اتباع هذه النسبة حتى تجمع الشعار بين مقاومة التخريب، وبين إبراز الشكل الذى يمثل هيئته الخارجية.

٣. استخدام الحروف أو الكلمات التوضيحية فى الشعارات المتداولة عالميًا:

يقوم تصميم الشعار على الأشكال المرسومة فى توصيل الفكرة، وقد تشترك الكلمة مع الشكل لتحقيق وتوصيل الهدف من الشعار، ومن ثم يجب على المصمم مراعاة بعض العوامل حتى تكون ذات تأثير قوى يخدم مضمون الشعار، وتتحدد هذه العوامل فيما يلى:

أ- قصر الأجزاء المكتوبة

من المفضل أن تكون الكتابات فى الشعار محددة وكلماتها قليلة حتى تنقل المضمون بسرعة للمشاهد.

ب- البساطة

كلما كان الحرف بسيطا سهلت قراءته، لذا كان من المفضل استخدام الحروف البسيطة، وتحاشى الحروف المعقدة أو المبالغ فى زخرفتها وتشكيلها، والتى يصعب التعرف عليها ومن ثم تجعل القراءة وفهم الشعار أمرًا صعبًا.

ج- مناسبة الحجم

لابد من استخدام حروف أو كلمات مختلفة الأحجام، وذلك بالتأكيد على بعض الحروف أو الكلمات بحيث تتغير قيمتها التأثيرية فالأهمية النسبية التى تُعطى لبعض الكلمات أو الجمل يجب أن تسمح لعين المشاهد أو القارئ بأن تدرك الفروق المراد إبرازها، وعلى هذا يمكن تمييز الكلمات الهامة فيه باستخدام حروف أكبر إذا كان هدف المصمم أن يعطيها أهمية خاصة، مع مراعاة تناسب حجم الحروف أو الكلمات حتى يشعر المشاهد أنه يرى شعارًا واحدًا مترابطًا.

د- ترابط الحروف أو الكلمات

يجب وصل الحروف أو الكلمات ببعضها واجتناب تفريقه، فلا تكتب كلمة فى أعلى الشعار وأخرى أسفله، أو فى اليمين واليسار لأن العين تدرك الكلمات منعزلة

عن الكلمة المجاورة لها ويصبح إدراك العبارات وفهم محتواها بصورة كلية أمر بطئ الحدوث، أو احتمال حدوثه أقل، والعكس إذا كانت الحروف أو الكلمات ملاصقة لبعضها البعض بشدة أو كانت متزاحمة ومنضغطة صعب التعرف عليها وقراءتها لذلك يجب مراعاة ترابط الحروف والكلمات وعدم إغفال المسافات بين الكلمات ومساحات الحروف (تخاناتها) ومعالجتها بعناية حتى لا تضعف تأثيرها فى الشعار.

هـ- الاتجاه

كلما كانت الحروف أو الكلمات فى الشعار فى وضع أفقى بقدر الإمكان سهلت قراءتها، إلا إذا أراد المصمم لفت نظر المشاهد إلى كلمة أو عبارة يريد إبراز أهميتها، أو التأكيد على معنى معين، فيلجأ إلى وضعها بشكل متباين الاتجاه مع الكتابات أو عناصر الشعار كأن تكون مائلة أو رأسية، ولكن فى مثل هذه الحالة عليه أن يكون شديد الحذر، وإلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب فتفقد الكلمة أهميتها وإعاقة إدراكها لتعذر قراءتها فى هذا الوضع.

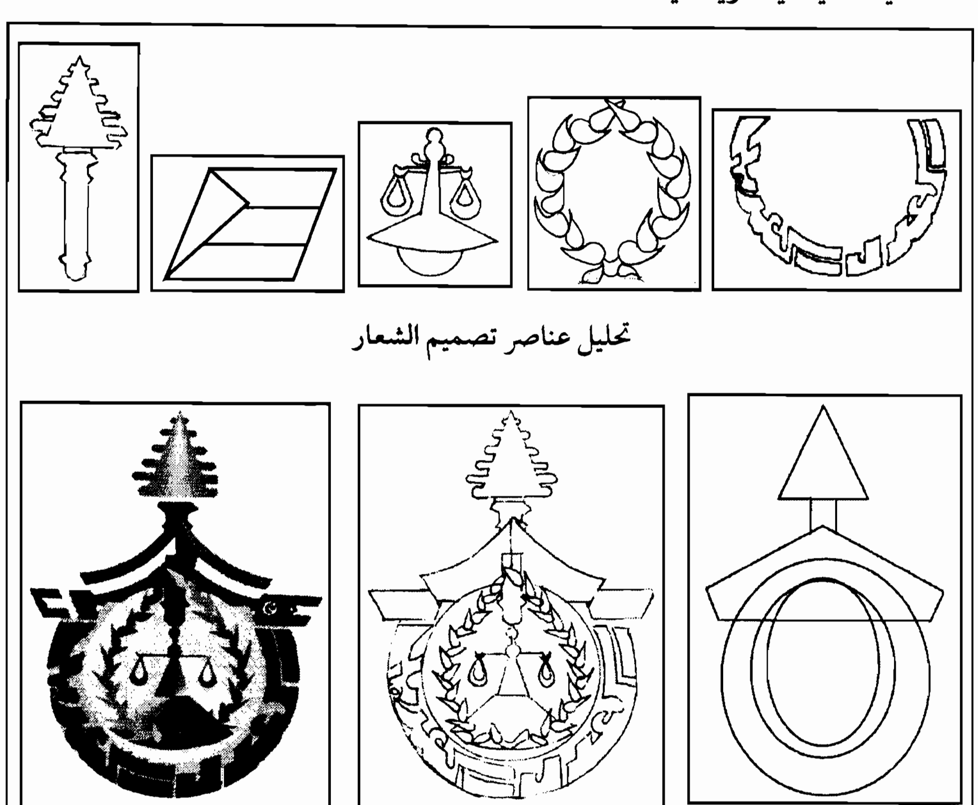
و- الوضوح

قد تتوافر فى حروف أو كلمات الشعار البساطة، ومناسبة الحجم، وتوافق الاتجاه، ولكنه يبقى غير واضح، فقد تحيطه أشكال أو خلفيات تعوق رؤيته وإدراكه، أو يكون لونه غير متمايز عن الألوان المجاورة فيصعب التعرف عليه، ومن ثم ضرورة بروز الكلمات عما حولها من أشكال وخلفيات وذلك عن طريق تحقيق التميز سواء فى الشكل أو المساحة أو اللون.

ز- تنسيق الأجزاء المكتوبة

بمعنى تحديد المواقع والمواضع المخصصة لكل من هذه الأجزاء، وأن توزع وتنظم بما يلائم أهمية كل جزء، ويتفق وحجم حروفه وكثافتها، وبما يتفق أيضًا وتوزيع عناصر الشعار الأخرى من أشكال وخلفيات.

تحليل الشكل الفنى لشعار للوحدة العربية فى مجالات متنوعة (سياسيًا- اقتصاديًا - ثقافيًا- سياحيًا- رياضيًا)

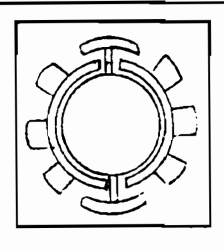


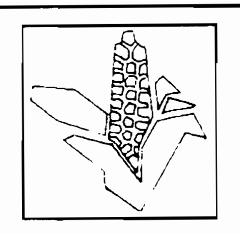
النظام البنائى الذى تم به تصميم عناصر الشعار والذى يجمع بين أكثر من شكلٍ هندسى ذا بعدين محققًا الإيقاع والنسبة والتناسب بين خطوطه

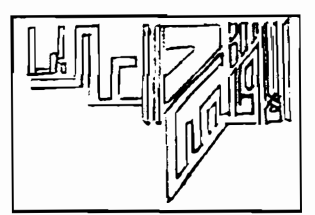
التصميم التخطيطى لشعار الوحدة العربية فى المجال السياسى محققًا فيه أسس التصميم (الوحدة الإيقاع التوازن النسبة والتناسب)

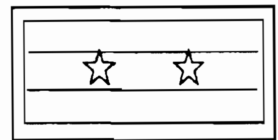
الشعار الملون حيث توضح نمو المهارة من عناصر تصميم الشعار وما يمر به من مراحل الى تلوين الشعار ويلاحظ فى هذا العمل الوحدة والإيقاع اللونى الناتج من الانسجام اللونى وتنوع المساحات التى تم تلوينها

شكل (٤٤ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح) من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

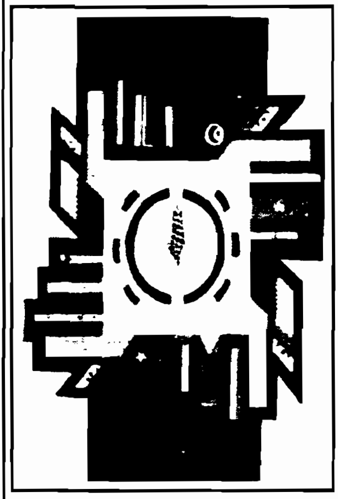


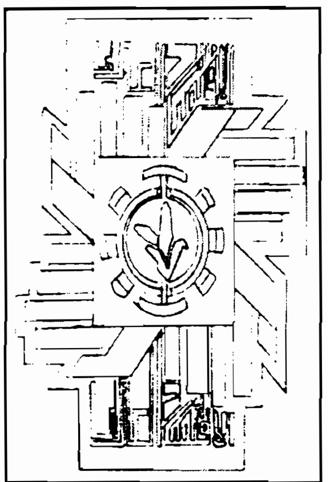


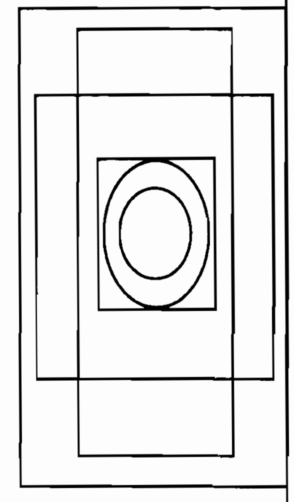




تحليل عناصر تصميم الشعار







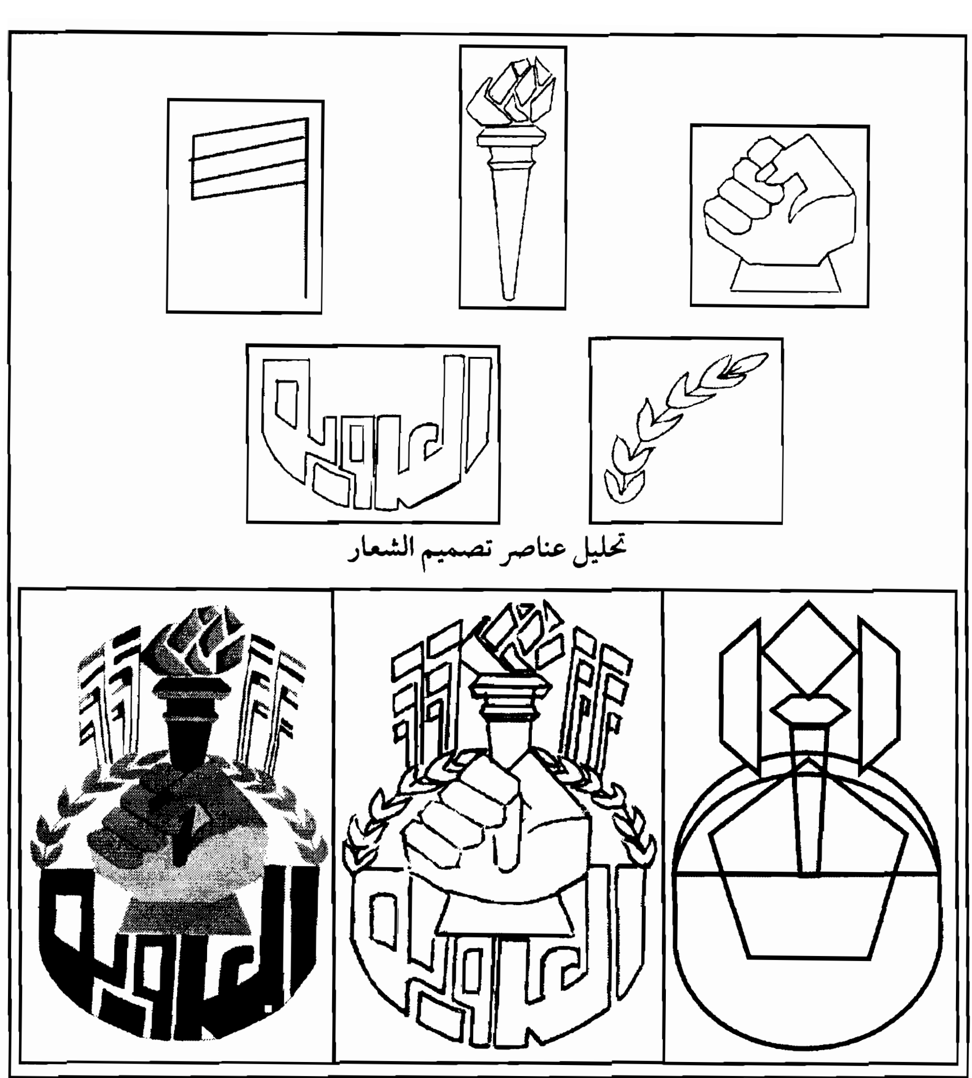
النظام البنائى الذى تم به تصميم عناصر الشعار والذى يجمع بين أكثر من شكل هندسى ذا بعدين محققًا الإيقاع والنسبة والتناسب بين خطوطه

التصميم التخطيطى لشعار الوحدة العربية فى المجال الإقتصادى محققًا فيه أسس التصميم

الشعار الملون حيث توضح نمو المهارة من عناصر تصميم الشعار وما يمر به من مراحل الى تلوين الشعار ويلاحظ فى هذا العمل الوحدة والإيقاع (الوحدة . الإيقاع التوازن النسبة والتناسب) اللونى النا

شكل (٤٥ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز) من عمل طلاب الفرقة الرابعة

شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



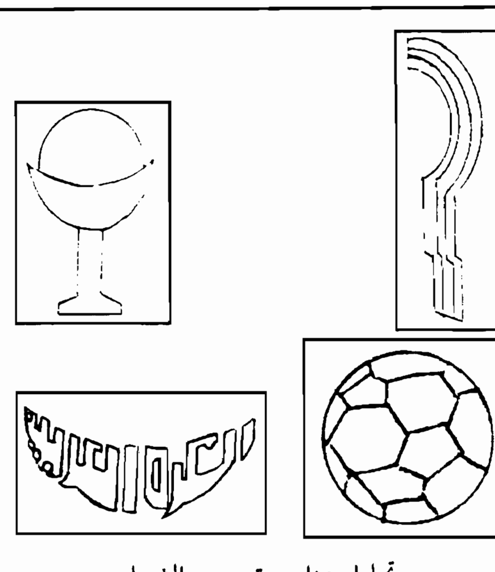
النظام البنائى الـذى تم به تصميـم عنـاصر الشعـار والذى يجمع بين أكثر من شكلٍ هندسى ذا بعدين محققًا الإيقاع والنسبة والتناسب بين خطوطه

التصميـم التخطيطـى لشعـار الوحـدة العربيـة فـى المجـال السياسى محققًا فيه أسس التصميم (الوحدة الإيقاع التـوازن النسبـة والتناسـب)

الشعار الملون حيث توضح نمو المهارة من عناصر تصميم الشعـار وما يمر به من مراحل الى تلوين الشعار ويلاحظ فى هذا العمل الوحدة والإيقاع اللونـى الناتج من الانسجام اللونى وتنوع المساحات التى تم تلوينها

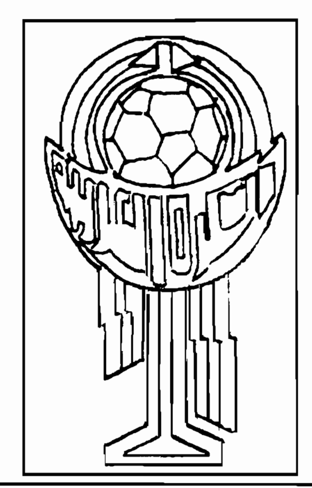
شكل (٤٦ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز،ح)

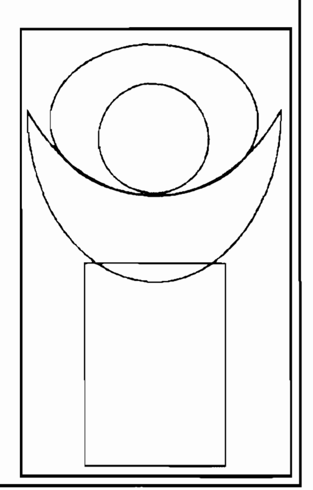
من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



تحليل عناصر تصميم الشعار







النظام البنائى الذى تم به تصميم عناصر الشعار والذى يجمع بين أكثر من شكل هندسى ذا بعدين محققًا الإيقاع والنسبة والتناسب بين خطوطه

التصميم التخطيطى لشعار الوحدة العربية فى المجال الرياضى محققًا فيه أسس التصميم (الوحدة - الإيقاع - التوازن - النسبة والتناسب)

الشعار الملون حيث توضح نمو المهارة من عناصر تصميم الشعار وما يمر به من مراحل الى تلوين الشعار ويلاحظ فى هذا العمل الوحدة والإيقاع اللونى الناتج من الانسجام اللونى وتنوع المساحات التى تم تلوينها

شكل (٤٧ -أ،ب،ج،د،ه،و،ز)

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

المراجـع

أولاً: الكتب العربية والمترجمة:

١. إبراهيم أحمد العدوى(١٩٦٨): المجتمع العربي– مقوماته ورسالته العالمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. إبراهيم مد كور (١٩٨٥): المعجم الوسيط، طبعة٣، جزء ١، القاهر، مطابع الأوفست .

٣. ابن منظور (١٩٩٧): لسان العرب، مجلد ٥، بيروت، دار صادر.

٤. إحسان عسكر (١٩٨٠): المدخل إلى الإعلان، القاهرة، دار النهضة العربية.

٥.أحمد عبد الغنى محمد، مى عبد النبى عطا الله (١٩٩٩): " المفاهيم الأساسية "، سلسلة التدريب التحولى فى الفنون التشكيلية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الأمل للطباعة والنشر.

٦. إسماعيل شوقي(٢٠٠٥): التصميم عناصره وأسسه فى الفن التشكيلى، طبعة ٣، القاهرة، دار الكتب المصرية.

٧. أشرف صالح (١٩٩٩): تصميم المطبوعات الإعلانية، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

٨. أكرم قانصو (١٩٩٥): " التصوير الشعبى العربى "، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٠٣، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

٩. السيد الباز العرينى وآخرون (١٩٦٩): المجتمع العربى، بيروت، دار النهضة الحديثة للطباعة والنشر.

١٠. أميرة حلمى مطر(١٩٩٤): مقدمة فى علم الجمال وفلسفة الفن، طبعة٢، القاهرة، دار المعارف.

١١. إيناس عبد المجيد حسن (١٩٩٥): " تطوير أهداف التعليم الجامعى المصرى فى ضوء بعض المتغيرات العالمية المحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديد معوقات

تحقيقها – دراسة ميدانية "، المؤتمر العلمى الثانى لمركز تطوير التعليم الجامعى – الأداء الجامعى الكفاءة والفاعلية والمستقبل، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس.

١٢. إيهاب بسمارك الصيفى (١٩٩٢): الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم، القاهرة، دار الكاتب المصرى للطباعة .

١٣. تشارلز دويك (١٩٩٢): الرمزية، ترجمة: نسيم إبراهيم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٤. جورج بونز وآخرون (١٩٩٣): معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة: أمين سلامة، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

١٥. حسن على حمودة (١٩٨١): فن الزخرفة، طبعة، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

١٦. حسن محمد حسن(بدون): الأسس التاريخية للفن التشكيلى، مجلد٢،القاهرة، دار الفكر العربى.

١٧. حسن محمد خير الدين (بدون): دراسات فى الأصول العلمية للإعلان، القاهرة، مكتبة عين شمس.

١٨. خليل صابات (١٩٨٧): الإعلان، تاريخه، أسسه وقواعده، فنونه وأخلاقياته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩. روبرت جيلام سكوت (١٩٨٠): أسس التصميم، ترجمة: عبد الباقى محمد ابراهيم ، محمد يوسف، القاهرة، دار نهضة مصر.

٢٠. زكريا إبراهيم (١٩٨٨): فلسفة الفن فى الفكر المعاصر، القاهرة، دار مصر للطباعة.

٢١. سامية عبد الحليم محمد (٢٠٠٢): " استخدام الخط العربى فى تصميم شعارات جمالية مستحدثة "، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٢. سيزا قاسم وآخرون (١٩٨٦): مدخل إلى السيميوطيقا، القاهرة، دار الياس العصرية.

٢٣. شرين إحسان شيرزاد (١٩٨٥): مبادئ فى الفن والعمارة ، بغداد، مكتبة اليقظة العربية.

٢٤. صالح أبو إصبع (١٩٨٧): "عمليات الاتصال: من الاتصال الذاتى إلى الاتصال الجماهيري"، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٢٥. صفوت العالم (١٩٩٩): عملية الاتصال الإعلانى، طبعة ٤، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٦. عبد الرحيم شوقى الصراف(١٩٨٨):" تصميم برنامج لتكنولوجيا تعليم الوعى البيئى"، مؤتمر التربية الفنية وقضية الانتماء، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٧. عبد العظيم عبد السلام الفرجانى (١٩٨١): "علاقة بعض سمات الصورة بالتعرف لدى الكبار"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٨. عبد الفتاح رياض (١٩٩٥): التكوين فى الفنون التشكيلية، طبعة٣، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٩. عزت جمال الدين محمود (١٩٨٩): " التجريد والرمز فى تاريخ الفن "، مجلة علوم وفنون، عدد ٤، مجلد١، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٣٠. عزت جمال الدين محمود (١٩٩٢): " القيم الجمالية فى الإعلان وأثرها على جماهير المشاهدين "، المؤتمر العلمى الخامس، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.

٣١. على العنتيل (١٩٨٢): أسس الدعاية والإعلان، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

٣٢. فتح الباب عبد الحليم ،إبراهيم حفظ الله (بدون): وسائل التعليم والإعلام، القاهرة، عالم الكتب.

٣٣. فتح الباب عبد الحليم، أحمد حافظ رشدان (١٩٨٤): التصميم فى الفن التشكيلى، القاهرة، عالم الكتب.

٣٤. قاسم محمد على عيسى (١٩٩٧): "تحديث منهج التربية الفنية بالتأكيد على الاتجاه البصرى وعائده الإيجابى على الثقافة الشكلية لدى التلميذ فى مرحلة التعليم العام"، المؤتمر العلمى السادس، جزء ١، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٥. لمياء عبد الكريم قاسم (٢٠٠٣)، "منظومة الرموز الإعلامية فى التفاعلية الاتصالية"، مجلة علوم وفنون، عدد ١، مجلد ١٥، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٦. مجمع اللغة العربية (١٩٩٠): المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

٣٧. محسن شاكر (١٩٩٣): العلامة التجارية- فكر وفن، المنصورة، دار اليقين للنشر والتوزيع.

٣٨. محسن محمد عطية (١٩٩٦): الفن وعالم الرمز، طبعة ٢، القاهرة، دار المعارف.

٣٩. محمد حافظ الخولى، أحمد عبد الكريم (١٩٩٩): التصميم ، القاهرة، الأمل للطباعة والنشر.

٤٠. محمد شفيق غبريال (١٩٩٥): الموسوعة العربية الميسرة، جزء ٢، القاهرة، دار الجيل.

٤١. محمد عبد القادر عبد الله (بدون): " مسئولية الخط العربى فى مواجهة متطلبات

العصر "، حلقة بحث الخط العربى، القاهرة، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

٤٢. محمد عبد المنعم زكى (١٩٩٦): الفن والتصميم، القاهرة، مطبعة الموسكى.

٤٣. محمد فتوح أحمد (١٩٨٤): الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر، طبعة ٣، القاهرة، دار المعارف.

٤٤. محمد فريد الصحن (٢٠٠٠): الإعلان، القاهرة، الدار الجامعية.

٤٥. محمد محمود كمال الدين (٢٠٠٠): " المعالجات الجرافيكية لأشكال الحروف العربية واللاتينية لتصميم علامات تجارية مبتكرة فى مصر "، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٤٦. محمود البسيونى (١٩٩٣): أسرار الفن التشكيلى، طبعة ٢، القاهرة، عالم الكتب.

٤٧. محمود البسيونى (١٩٩٣): إبداع الفن وتذوقه، القاهرة، دار المعارف.

مركز دراسات الوحدة العربية (١٩٨٣): بيليوغرافيا الوحدة العربية ١٩٠٨ – ١٩٨٠، جزء١، مجلد ١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٨. معرض آسيا ١٨ الدولى للطوابع (٢٠٠٥): دليل معرض طوابع المجموعة الخليجية، البحرين، تايبييه.

٤٩. مصطفى رشاد (١٩٨٨): " المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربى، مجلة دراسات وبحوث، عدد ٢، مجلد ١١، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٥٠. مليكه عريان (بدون): طرق الإعلان والنشر، طبعة ٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١. منى سعيد المرزوقى (١٩٩٢): " الإعلان ثقافة جمالية وتأثيرها على المشاهد المصرى "، المؤتمر العلمى الخامس، كلية لفنون الجميلة، جامعة المنيا.

٥٢. هناء عبد الحليم سعيد (١٩٩٢): الإعلان، طبعة ٢، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع.

٥٣. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (٢٠٠٥): مجلة الوعى الإسلامى، عدد ٣٥٣، الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

٥٤. وزارة المواصلات – إدارة البريد (١٩٨٣): طوابع البريد لدولة البحرين، البحرين، مطبعة الشرقية.

المراجع الأجنبية :

55. Available at:http// ammannet.net/look/article.tpl? IdPublication = 3.
56.Available at:http//www.taiftheater.com/.
57.Available at:http//alfrasha.maktoob.com/showthread.php?t=93957.
58.Available at:http//www.al-hakawati.net/.../algeria1.asp.
59.Available at:http// arabic www.sweb.cz/...//libanon/libanonar. html.
60.Available at:http//www.alyamamanet.com/modules.php? name =News....
61.Available at:http// www.aswan.gov.eg/IMG/liabery/047.jpg.
62.Available at:http// www.alriyadh.com/2005/05/25/img/255310.jpg).
63.Available at:http//www.culturefocus.com /pyramids-8.jpg.
64.Available at:http//www.goodtravelofegypt.com/arabic/Sites.asp?Co/.
65.Available at:http//www.7vb.net/showthread.php?t=64413& page=2.
66. Bryan Lawson (1991):How Designers Think: the Design Process demystified, U k,Butterworth Publication.
67. Charles B. Mclendon & Mick Blackistone (1982): Signage, New York, Mc Graw Millbook Company.
68.Contantine M.& Jacobson E.(1990 :(Sign Language , New York ,Hoffman Chery M.
69. Munir Baal Baki (1987): Al – Mawrid , Beirut , Dar El – Ilm – Malayen Edition 29.
70.Porev .Y (1985) :Aesthetics , New York , Progress Publishers .
71. Richare Broekhuizen)Without :(Graphic Communication , Illionoi: Mcknight Pub.Co .
72.Roy Paul Nelson (1985) :The Design of Advertisement , U.S.A , Wm. C.Brown Company Publishers.
73.Shwarz H. (1980): Colour For The Artist , London , Studio Vista.
74. Sumio Hasegawa and Shigeji Kobayashi (1988) :A Collection of Trademarks and Logotypes in Japan , Vol .7, Japan , Graphic- Sha Publishing Co.,Ltd.
75.The Encyclopedia Britannica (1990) :Vol.21 , Publisher London.
76. Vakalo Emmaneul (1982): Visual Studies, USA ,College of Architecture and Urban Planning , University of Michigan.
77.Webster D. (1964) :New World Dictionary of the Amrican Language College , New York , World publishing Company .

الفهـرس

ملحـــق

شعارات ملونة فى مجالات متنوعة

شعارات ملونة فى مجالات متنوعة (سياسياَ-إقتصادياَ-ثقافياَ-سياحياَ-رياضياَ)



شكل ٤٤

شكل ٤٥

شكل ٤٦

شعارات سياسيه و إقتصادية

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا

شعارات ملونة فى مجالات متنوعة (سياسياً-إقتصادياً-ثقافياً-سياحياً-رياضياً)



شكل ٤٨-آ ، ب ، ج

شعارات ثقافية

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



شكل ٤٩

شعارات سياحة

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا



شكل (٥٠) شعارات رياضية

من عمل طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا